الجامعة الاردنية

كلية الدراسات العليا

المقدرة التنافسية للصادرات الزراعية الاردنية

٤٧٢٩

اعداد

عبير احمد سلامة

باشراف

الدكتر محمد خليل غدينات

عميد كلية الدراسات العليا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

الاقتصاد بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

سنة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٥

وأجيـــزت

من قبل لجنة المناقشة

١ - الدكتور محمد عدينات رئيساً

٢ - الدكتور عبدالحسين العطية عضواً

٣ - الدكتور بشير الزعبي عضواً

٤ - الدكتور رفيق عمر عضواً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اهـداء

إلى ينبوع الحنان المتدفق ... أمي

إلى السراج الذي أنار حياتي بنوره الوهاج ... أبي

إلى من أظلني بحبه وحنانه ... موسى

إلى أملي في هذه الحياة ... أخوتي

أهدي عملي هذا ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد الله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، فلك الحمد والشكر على ما انعمت به عليّ في اتمام هذه الدراسة، فكنت لي خير معين، وخير ناصر، كما واتوجه بالشكر الجزيل الى استاذي العزيز الدكتور محمد عدينات الذي اشرف على اطروحتي واثراها بتوجيهاته القيمة، كما لا يفوتني ان أتقدم بالشكر الكبير والتقدير العظيم إلى المهندس عبد الحفيظ الجدي رئيس قسم التسويق الزراعي في وزارة الزراعة لما بذله من جهد كبير لمساعدتي وتشجيعي لإتمام هذه الدراسة، كما وأتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ خضر عريقات في وزارة الزراعة والأخ عبد الودود معتوق في دائرة الإحصاءات العامة لما قدموه لي من العون والمساعدة، وأخيراً فإنه يطيب لي أن أزجي عميق شكري لكافة الذين أشرفوا على طباعة هذه الرسالة وتنقيحها والذي ساعد كثيراً على إخراج هذا العمل بالشكل المطلوب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- اهداء	أ
- شكر وتقدير	ب
- الخلاصة	ز
- المقدمة	١

الفصل الاول

تطور الانتاج الزراعي في الاردن ودوره التنموي	٧
١ - المقدمة	٨
٢ - دور الزراعة في التنمية الاقتصادية الاردنية :-	
أ - نسبة الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي.	١٠
ب - العمالة الزراعية ونسبة مساهمتها في العمالة الكلية	١٢
ج - نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الوطنية الكلية	١٢
٣ - التغيرات الهيكلية التي طرأت على الانتاج الزراعي في الاردن	١٣
٤ - عقبات الزراعة في الاردن	١٤
٥ - التوجهات المستقبلية للزراعة في الاردن	١٦
٦ - الاهمية النسبية للانتاج الخضري بالنسبة للانتاج الزراعي	١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

اهمية الصادرات الزراعية ودورها التنموي ٢٣
الصادرات الزراعية الاردنية ٢٤
دور تكاليف الانتاج المحلية في تحديد المقدرة
التنافسية للصادرات المحلية ٢٨

الفصل الثالث

تكاليف انتاج محاصيل الخضروات التقليدية المنتجة
محلياً ٣٣
أولاً : تكاليف مستلزمات الانتاج المادية ٣٥
ا - تكلفة البذور والاشتال ٣٥
ب - تكلفة الاسمدة الكيماوية والعضوية ٣٧
ج - تكلفة العلاجات والمبيدات الزراعية ٣٨
د - تكلفة الملش الابيض والاسود ٣٩
هـ- تكلفة المياه ٤٠
ثانياً : تكاليف العمالة ٤٢
ثالثاً : تكاليف الخدمات ٤٣
رابعاً : تكاليف اخرى ٤٥
خامساً : تكاليف التسويق ٤٦
أ - تكلفة العبوات ٤٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب - تكلفة النقل ٤٧
ج - تكلفة السوق ٤٨
د - تكلفة التحميل ٤٨
- تكاليف الانتاج الكلية ٤٨

الفصل الرابع

سعر الصرف واثره على المقدرة التنافسية للصادرات الاردنية من محاصيل الخضروات التقليدية ٦٣
- التكلفة الاجنبية لمحاصيل الخضروات الرئيسية ٦٣

أولاً : التي تزرع في منطقة وادي الاردن ٦٥

ثانياً : التي تزرع في منطقة المرتفعات المروية ٦٨
- الوفرة في العملة الاجنبية الناتج عن زراعة محاصيل الخضروات التقليدية محلياً ٧٨

- اثر انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على تكاليف انتاج محاصيل الخضروات محلياً وحجم الصادرات الوطنية من هذه المحاصيل ٨٢

الفصل الخامس

السياسات الزراعية الواجب اتباعها لرفع المقدرة التصديرية ٩٠

أولاً : السياسة السعرية الزراعية الاردنية ٩١
ثانياً : سياسة التسويق الزراعية الاردنية ٩٥

الفصل السادس

النتائج والتوصيات ١٠٨
- قائمة المراجع ١١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

تبحث هذه الرسالة في موضوع "المقدرة التنافسية للصادرات الزراعية الأردنية" للفترة من ١٩٧٠-١٩٨٨، وقد ركزنا في هذه الدراسة على الصادرات المحلية من الخضر كونها تشكل الجزء الأكبر والأهم من الصادرات الزراعية المحلية.

لقد تضمنت هذه الدراسة ستة فصول تحدثنا في الأول منها عن تطور الانتاج الزراعي في الأردن ودوره التنموي. وأما الفصل الثاني فقد تناول الصادرات الزراعية ودورها التنموي. وفي الفصل الثالث فقد بحثنا في موضوع تكاليف انتاج محاصيل الخضروات التقليدية المنتجة محلياً. وفي الفصل الرابع قمنا ببحث سعر الصرف وأثره على المقدرة التنافسية للصادرات الأردنية من محاصيل الخضروات التقليدية. وفي الفصل الخامس فقد بحثنا في موضوع السياسات الزراعية الواجب اتباعها لرفع المقدرة التصديرية. وأما الفصل السادس والأخير فقد تضمن أهم النتائج والتوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة، ومن هذه النتائج:-

١ - لقد وجد من البحث أن الكميات التي تصدر سنوياً من المحاصيل الزراعية متقلبة.

٢ - لقد وجد من الدراسة ان تكلفة انتاج محاصيل الخضروات في مناطق المرتفعات المروية اكبر منها في مناطق وادي الأردن وانها باسلوب الري بالتنقيط أكبر منها وفقاً لأسلوب الري السطحي.

٣ - لقد وجد بأن متوسط نسبة التكلفة الأجنبية إلى تكاليف الأنتاج الكلية في مناطق وادي الأردن التي تستخدم اسلوب الري السطحي أكبر منها في المناطق التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط، وأنها بمناطق وادي الأردن أكبر منها في مناطق المرتفعات المروية.

٤ - لقد وجد بأن انتاج كافة محاصيل الخضر محلياً يعتبر موفراً للعملات الصعبة.

٥ - لقد وجد بأن انخفاض سعر صرف الدينار الأردني قد ادى إلى زيادة كمية الصادرات المحلية من الخضر.

أما عن أهم التوصيات فقد جاءت على النحو التالي:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ - توصي الدراسة بضرورة توفير العملات الصعبة اللازمة لاستيراد مدخلات الانتاج الزراعي إلى أن يتم إنشاء صناعات لأنتاجها محلياً.

٢ - ضرورة تدريب الأيدي العاملة المحلية الزراعية وتطوير مهاراتهم.

٣ - توصي الدراسة بأن تبدأ المزاودة على اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي بحد أدنى مساو لتكلفة الانتاج.

٤ - توصي الدراسة بضرورة انشاء شركة لتأجير العبوات للمزارعين واعفاءها من اية رسوم وذلك بغية تخفيف كلفتها على المزارعين.

٥ - تشجيع انشاء صناعات غذائية تقوم على استخدام محاصيل الخضر التي تنتج محلياً.

٦ - توصي الدراسة بضرورة اعادة النظر في اسلوب تجميع البيانات الزراعية وتحديثه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The subject of this study is about "The Competitiveness of Jordanian Agricultural Exports". The study covers the period from 1970 to 1988. Exports of vegetables constiute the great part of national exports.

This study has been divided into six chapters. In chapter one the development of agricultural products and its role in Economic devlopment is analysis. In chapter two a historical background about Jordanian agricultural exports is given. Chapter three includes a detailed analysis of the production cost of local traditional vegetables. In chapter four the effect of the exchange rate on the competitiveness of Jordanian exports of vegetables is analysed. Chapter five includes a detailed study of Jordanian agricultural policies. The last chapter presents the most important findings of this research as well as the main recommendations in the light of these findings.

The most important results arrived at in this study are:-

1 - The performance of Jordanian agricultural exports was unstable during the study period.

2 - The total production cost of traditional vegetables harvests in the highland areas is higher than that in the Jordan Valley. The drip irrigation system is more costly than surface irrigation.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3 - Surface irrigation has a higher foreign component than drip irrigation. Also, the foreign cost in the Jordan Valley comparable is greater than that in the highland areas for all harvests.

4 - Production of all traditional vegetable harvests locally generate foreign currency.

5 - The low exchange rate of the Jordanian Dinar led to an increase in Jordanian exports of vegetables.

The main recommendations of this study are:-

1 - Provide the required foreign currency for imported production requirements till these can be produced locally.

2 - The necessity of training local agricultural workers and improving thier skills.

3 - The necessity of adopting a pricing system of vegetables that reflects on production costs.

4 - Solve the problem of high packaging cost and the unsuitability of available packaging for export purposes by establishing a company to supply farmers with suitable packaging.

5 - Encourage the establishment of food industries that depend on local production.

6 - Build a strong data base for agricultural statistics.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمـــة :-

يلعب القطاع الزراعي دوراً أساسياً وفاعلاً في اقتصاديات البلدان النامية، فهو يعتبر من اهـم المصادر الاساسية للدخل في هـذه الدول، كما ويعتبر الموظـف الاكبر للقـوى العاملة في بدايات التنميـة الاقتصـادية، وأحد اهـم المصـادر الرئيسية للعملات الصعبـة، حيـث تكاد ان تنحصـر صـادرات البلـدان الناميـة بشكـل اساسي بالصادرات مـن السلـع الـزراعية والمواد الاوليـة، وذلك في بدايات التنميـة الاقتصادية . لذا فان أية عمليـة تنموية اقتصادية لا تأخذ بعين الاعتبار التنمية الزراعية تعتبر تنمية قاصره.

وعلى الرغم من اهمية نشاط القطاع الزراعي للدول النامية، الا أننا نلاحظ أن هـذا القطاع لم يعط العناية الكافية في خطط التنمية الاقتصـادية فنجد ان هذا القطاع يعـاني مـن العديد من المشاكل مثـل، البطالة المقنعة، ونقـص رؤوس الأمـوال الموجهة للإستثمـارات الزارعية، وضعف السيـاسات السعرية الزراعية، والسيـاسات التسويقية في تلـك الـدول - الى غير ذلك مـن المصـاعب. هذا ويعتبر كلاً مـن ضعـف السيـاسة السعـرية والسيـاسة التسويقية الخـاصة بالقطاع الزراعي في الـدول النـامية من اخطر المشـاكل التي يعـاني منها هذا القطـاع، حيـث نجد بأن السيـاسات السعـرية الزراعية في الـدول النامية تسعى دائمًا لتـوفير السلع الزراعية للمستهلكين باسعـار مخفضـة وذلك بغـض النظـر عن تكاليف انتاجهـا، وهـذا بعكس ما يجري في الـدول المتقـدمة التي تعمـل عـادة على وضع أسعار مـرتفعة للسلـع الزراعية(١)، فلـو أن الـدول النامية غيرت سيـاستها تلك بحيث أصبحـت تراعي تكاليف الإنتـاج عند وضع اسعار السلع

---

(١) أفيريت هاجن، اقتصاديات التنمية، (مركز الكتب الأردني، ١٩٨٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الزارعية مع ضمان تحقيق عائد مناسب للمزارع، فإن ذلك لا بد وأن يؤدي الى زيادة دخل العاملين في القطاع الزراعي، - وهي كما قلنا بالسابق من أكبر فئات القوة العاملة، وهذه الفئة من السكان تتميز عادة بارتفاع الميل الحدي للإستهلاك، فزيادة دخولهم تؤدي في الغالب الى زيادة طلبهم على منتجات القطاعات الاقتصادية المختلفة، وهذا يؤدي الى زيادة الانتاج في كافة القطاعات، ولو استمرت اسعار السلع الزراعية بالتزايد - كما هو الحال بالنسبة لأسعار السلع الأخرى - فان هذا يعني ان تلك الفئة الواسعة من السكان سوف تبدأ بالإدخار، ومن المعروف ان زيادة الإدخارات تؤدي الى زيادة التراكم الرأسمالي الذي يمكن للدولة ان تستخدمه لتمويل مشاريعها وخططها التنموية الزراعية، كما وجد بأن الكميات المنتجة تتاثر بشكل كبير بالتغيرات التي قد تطرأ على علاقة الأسعار بالتكاليف. أي لو كانت العلاقة بين أسعار السلع الزراعية وتكاليف انتاجها طردية، فإن الإنتاج سوف يتجه نحو التزايد المستمر ما دامت هذه العلاقة سارية المفعول(١) والعكس صحيح، وبناء على ما سبق فإن وضع سياسة سعرية زراعية عادلة سوف يقضي على مشكلة البطالة المقنعة التي يعاني منها هذا القطاع(٢)، ومشكلة نقص رؤوس الأموال اللازمة للإستثمارات الزراعية.

---

(١) أفيريت هاجن، المرجع السابق مباشرة.

(٢) إن زيادة انتاج القطاعات الأخرى سوف يؤدي الى زيادة الطلب على الأيدي العاملة، وهذا يؤدي الى انتقال جزء من الأيدي العاملة من القطاع الزراعي الى القطاعات الأخرى، وهذا إذا إفترضنا ان الإقتصاد الكلي عند وضع التوظيف الكامل - أو سيؤدي إلى زيادة مستوى التشغيل اذا لم يكن الإقتصاد الكلي عند نقطة التشغيل الكامل -.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان من أهم الأهداف التي تسعى السياسة التسويقية الزراعية الى تحقيقها، توسيع المنافذ التسويقية امام منتجات القطاع الزراعي، وزيادة المقدرة التنافسية لمنتجات هذا القطاع، ويمكن للسياسة التسويقية تحقيق هذين الهدفين من خلال تنويع الإنتاج المحلي بهدف تنويع صادراتها، وتصنيع المنتجات الزراعية، حيث تشير تقارير البنك الدولي لعام "١٩٧٨" أن ما يقرب من ثلثي الصادرات الأولية للبلدان النامية (ما عدا الوقود) قد تعرضت لتقلبات سعرية بمعدل اعلى من ١٠٪ سنويا، وهذا يمثل خسارة بالعملات الصعبة تزيد عن ثلاثين بليون دولار(١)، هذا وقد رافق التقلبات السعرية تلك انخفاض في الطلب العالمي على السلع الزراعية الأولية وذلك بسبب التوجه الى استخدام البدائل الصناعية، وتوسع الدول المتقدمة في الإنتاج الزراعي، ولهذا فقد كانت حصيلة الصادرات الزراعية في الدول النامية غير مستقرة، ولحل هذه المشكلة فإن بعض الإقتصاديين يرون بأن تنويع الصادرات يمثل الطريق الوحيد لتثبيت حصيلة الصادرات الزراعية(٢).

إن زيادة مقدرة المنتجات الزراعية على المنافسة في الأسواق الخارجية، سوف يؤدي الى زيادة تدفق العملات الصعبة الى الدولة المنتجة، وحيث أن تخزين السلع الزراعية لتنظيم انسيابها الى الاسواق الخارجية عملية غير ممكنة بسبب تعرض بعضها للتلف السريع - خاصة اذا تم نقلها لمسافات طويلة-لذلك فلابد من تصنيع هذه المحاصيل، وتشير التقديرات بأن العالم الثالث يقوم بتصدير حوالي خمس احتياجات

---

(١) بما فيها السلع الزراعية الأولية.

(٢) انظر محمد عبد الشفيع، قضية التصنيع في اطار النظام الإقتصادي العالمي الجديد، (بيروت: دار الوحدة للطباعة والنشر، ١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العالم من السلع الاولية(١) بما فيها السلع الزراعية الاولية، وبأن المستهلكين النهائيين في البلدان الصناعية يدفعون ما يزيد على مائتي مليار دولار أمريكي مقابل هذه السلع والمنتجات المشتقة منها مباشرة في حين لا يصل الى الدول المصدرة لها إلا ثلاثون مليار دولار فقط، أي حوالي ١٥٪ من التكلفة التي يتحملها مستهلكوها، وذلك لأن القسم الأكبر من عمليات تصنيع هذه السلع تتم خارج حدود البلدان المنتجة والمصدرة لهذه المواد(٢)، وهكذا فإن التوسع بالصناعات الغذائية سوف يساعد على تحسين شروط التبادل التجاري "Terms of Trade" للدول النامية، مما يعني زيادة قيمة صادرات هذه الدول، كما أن التوسع في الصناعات الغذائية سوف يغطي جزءا كبيرا من الطلب المحلي على السلع الغذائية والذي يمتاز بالتنوع والإزدياد بسبب النمو السكاني الكبير، مما يساعد على الحد من واردات الدول النامية من السلع الغذائية. اضف الى ذلك فان الصناعات الغذائية تساعد على زيادة حصيلة الدوله من العملات الصعبة، وبالتالي زيادة اعتماد الدول النامية على مواردها الذاتية لتمويل خططها التنموية مما يجعل الدول النامية تسير ضمن المسار المأمون للتنمية باقل تبعية ممكنة.(٣)

---

(١) J. Viner, International Trade and Economic Development, Oxford, 1953.

(٢) Tinbergon, Jancoord. Reshaping the Internationl Order, New york: Dutton, 1976.

(٣) محمد عبد العزيز عجمية وآخرون، مقدمة في التنمية والتخطيط، (بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٨٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يهدف هذا البحث الى اعطاء فكرة عن الصادرات الزراعية الاردنية وتطورها من حيث الحجم والتركيب ودورها في التنمية الاقتصادية ومساهمتها في الناتج القومي، والى تقيم هذه الصادرات من حيث امكانية تطويرها بالمستقبل لزيادة مقدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية، واخيراً دراسة أثر انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على الصادرات الزراعية من حيث تكاليف الانتاج والمقدرة التنافسية والزيادة في حجم الطلب الخارجي وفي هذا البحث سنقوم بدراسة الفرضيات التالية:-

١ - أن نمو الصادرات الزراعية يعجل عملية التنمية الاقتصادية.

٢ - أن الصادرات الزراعية تؤدي الى زيادة المقدرة الاستيرادية.

٣ - أن انفخاض سعر صرف الدينار أدى الى تخفيض تكاليف الانتاج الزراعي.

٤ - أن انخفاض سعر صرف الدينار ادى الى زيادة المقدرة التنافسية للمنتجات الاردنية الزراعية.

٥ - أن انخفاض سعر صرف الدينار ادى الى زيادة الطلب الخارجي.

هذا وسوف نعتمد في هذه الدراسة على التقارير والنشرات الصادرة عن كل من وزارة الزراعة، والسوق المركزي، والاحصاءات العامة، والبنك المركزي.

لقد تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول، قمنا في الفصل الأول منهابدراسة تطور الانتاج الزراعي في الاردن ودوره التنموي خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٨. وفي الفصل الثاني قمنا بدراسة اهمية الصادرات الزراعية ودورها التنموي. وفي الفصل الثالث قمنا بدراسة تكاليف انتاج محاصيل الخضروات محليا حيث اشتمل هذا الفصل على دراسة كل من، تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية، وتكاليف العمالة، وتكاليف الخدمات، وتكاليف اخرى، وتكاليف التسويق، وفي نهاية الفصل قمنا باجراء مقارنة بين تكلفة انتاج المحاصيل التقليدية محليا ومتوسط أسعارها العالمية. أما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الفصل الرابع فقد قمنا بدراسة سعر الصرف وأثره على المقدرة التنافسية للصادرات الزراعية الأردنية، حيث اشتمل هذا الفصل على دراسة التكلفة الأجنبية لمحاصيل الخضروات الرئيسية التي تزرع في منطقة وادي الأردن والمرتفعات المرويه، والوفر في العملة الأجنبية الناتج عن زراعة محاصيل الخضروات التقليدية محليا، واثر انخفاض سعر صرف الدينار الأردني على تكاليف انتاج محاصيل الخضروات التقليدية محليا وحجم الصادرات المحلية من هذه المحاصيل. أما في الفصل الخامس والأخير فقد قمنا بدراسة السياسات الزراعية الأردنية المرتبطة منها بالمقدرة التنافسية للصادرات الزراعية وقد إشتمل هذا الفصل على دراسة كل من السياسة السعرية الزراعية وسياسة التسويق الزراعي في الاردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
تطور الإنتاج الزراعي في الأردن
ودوره التنموي

ويبحث هذا الفصل في المواضيع التالية:-

١ - دور الزراعة في التنمية الإقتصادية

٢ - دور الزراعة في التنمية الإقتصادية الأردنية:-

أ - نسبة الناتج المحلي الزراعي الى الناتج المحلي الإجمالي

ب - حجم القوة العاملة في القطاع الزراعي

جـ- نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الوطنية الكلية

٣ - التغيرات الهيكلية التي طرأت على الإنتاج الزراعي في الأردن

٤ - عقبات الزراعة في الأردن

٥ - التوجهات المستقبلية للزراعة في الأردن

٦ - الأهمية النسبية لإنتاج الخضر بالنسبة للإنتاج الزراعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دور الزراعة في التنمية الإقتصادية:-

لم تكن استراتيجيات التنمية الإقتصادية لترى بأن للقطاع الزراعي دور فاعل ومهم في عمليات التنمية الإقتصادية، بينما كانت تعتقد أن القطاع الصناعي هو أساس التنمية الإقتصادية. لذلك فقد أعطت القطاع الزراعي دوراً هامشياً في عملية التنمية الإقتصادية شبه بدور البقرة الحلوب حيث كان يترتب عليه دفع عملية التنمية في القطاع الصناعي، من خلال عملية نقل الفائض الزراعي،لتلبية احتياجات القطاع الصناعي من رأس المال، والايدي العاملة، والعملة الصعبة، والمواد الغذائية. وكانت هذه الإستراتيجيات ترى بأن الفائض الزراعي يمكن أن يتحقق من خلال زيادة انتاجية القطاع الزراعي، حيث أن زيادة الإنتاجية تؤدي الى زيادة رأس المال المتولد في القطاع الزراعي، هذه الزيادة في راس المال تعني زيادة حجم الإدخارات الطوعية والإجبارية والإستثمارات الزراعية، وقد كانت هذه الإستراتيجيات تفترض أن جميع ادخارات القطاع الزراعي لابد وأن توجه لتمويل نشاطات القطاع الصناعي، وأن زيادة حجم الإستثمارات الزراعية تعني زيادة الطلب على الأسمدة، والعلاجات، والآلات ، والمكائن الزراعية، وانابيب الري ... الخ، وهذه السلع جميعها من انتاج القطاع الصناعي. كما أن زيادة تقنية الأساليب الزراعية تعني الإستغناء عن جزء من العمالة الزراعية لنقلها للصناعة. كما وأن زيادة حجم الإنتاج المحلي يؤدي الى زيادة دخل العاملين في القطاع الزراعي، وحيث أن الفئة التي تعمل في القطاع الزراعي تتميز بارتفاع ميلها الحدي للإستهلاك، لذا فإن الطلب الحقيقي على منتجات القطاع الصناعي سوف يزداد. كما أن زيادة الإنتاج المحلي من السلع الزراعية يترتب عليها زيادة عرض هذه السلع في الأسواق المحلية، وبهذا يتمكن العاملون في القطاع الصناعي من الحصول على السلع الزراعية باسعار منخفضة، اضافة الى توفير فائض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من السلع الزراعية للتصدير لتصبح مصدراً من مصادر الحصول على العملات الصعبة التي تعتبر من اهم المرتكزات التي تقوم عليها التنمية الإقتصادية في أي دولة. وهكذا يكون القطاع الزراعي قد وفر رأس المال اللازم لتمويل نشاطات القطاع الصناعي، ووسع السوق المحلي امام منتجاته، وزاد عرض العمل الصناعي، وعرض السلع الغذائية والعملات الصعبة(١). إلا أن تجارب بعض الدول النامية اثبتت عدم امكانية تحقيق ذلك حيث أن مشاكل نقص الغذاء، وضعف القطاع الصناعي في هذه الدول - على الرغم من أن معظم امكانات هذه الدول تذهب للإستثمارات الصناعية -، يعتبر دليلاً واضحاً على خطأ ما ذهبت إليه استراتيجيات التنمية الإقتصادية هذه. ولو تتبعنا تجارب الدول المتقدمة صناعياً نلاحظ بأن القطاع الزراعي في تلك الدول متطور للغاية، وأن حجم الإستثمارات الزراعية كبير جداً، وأن هذه الدول قد ادركت أن عملية التصنيع لا يمكن أن تستمر دون أن يتحقق معدل نمو موجب في القطاع الزراعي تتناسب على الأقل مع معدلات نمو السكان(٢)، ونظراً لما اصاب استراتيجيات التنمية الإقتصادية من فشل في الآونة الأخيرة مما حدى بمجموعة من الإقتصاديين للدعوة الى ضرورة أن تشمل التنمية الإقتصادية تلبية وسد حاجات الأفراد الأساسية، وذلك من خلال وضع استراتيجية عامة قائمة على مفهوم تلبية الحاجات الأساسية، "بحيث تسعى هذه الإستراتيجية الجديدة الى اعادة صياغة اهداف

٤١٦٤٢٧

---

(1)Pan.A.Yotopo uios,Jeffery Nugent,"Economics of Development" Empirical Investigations, USA, 1976.

(٢) انطونيوس كرم، اقتصاديات التخلف والتبعية، (بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التنمية واحداث تغييرات جوهرية في الإطار المؤسسي السائد في الدول النامية، واعادة ترتيب اولويات التنمية، والمشاريع الإستثمارية، واعادة هيكلة الإنتاج المحلي، والتجارة الخارجية، بشكل يخدم بفعالية الأولويات الجديدة"(١). ويرى هؤلاء الإقتصاديون بأن استراتيجية تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين تعني توفير حدٍ معقول من المأكل والمشرب والمسكن، وهذه تعتبر من أهم وسائل زيادة القدرة على العمل، والتي تعمل على زيادة الإنتاجية في جميع القطاعات، ليتحقق بذلك الفائض في جميع القطاعات الإقتصادية المحلية، وهكذا يكون القطاع الزراعي هو الأساس الذي قامت عليه التنمية الإقتصادية الشاملة.

دور الزراعة في التنمية الإقتصادية الأردنية:-

سنقوم بدراسة دور الزراعة في التنمية الإقتصادية في الأردن وذلك من خلال دراسة وتحليل البنود الثلاث التالية:-

أولا - نسبة الناتج المحلي الزراعي إلى الناتج المحلي الإجمالي:

لقد تزايد الناتج المحلي الزراعي بشكل متصاعد خلال الفترة من "١٩٧٠ - ١٩٨٨"، حيث نجد بأنه قد ارتفع من (١٥ر٦) مليون دينار في عام ١٩٧٠، الى (٨١ر٨) مليون دينار في عام "١٩٨٢"، والى "١٣٩ر٣" مليون دينار في عام "١٩٨٨"، والى (١٥٧ر٦) مليون دينار في عام "١٩٨٩"، وأما عن نسبة مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي فقد شهدت تراجعا مستمرا، حيث انخفضت من ١٠٪ في عام "١٩٧٠"، الى ٦ر٩٩٪ في عام "١٩٨٢"، والى ٩ر٦٪ في عام "١٩٨٨"، والى ٥ر٣٪ في عام "١٩٨٩" (راجع الجدول رقم "١"). ويعتبر هذا التراجع في نسبة مساهمة

---

(١) انطونيوس كرم، المرجع السابق، ص ٢١٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الناتج الزراعي بالناتج المحلي الاجمالي دليلا على التخلف النسبي في القطاع الزراعي مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث ازدادت نسبة مساهمة قطاع الصناعة - بشقيه التحويلية والاستخراجية - من ٣ر٣٪ في عام "١٩٧٠"، الى ١٤٪ في عام "١٩٨٠"، ووصلت الى ٢ر١٤٪ في عام "١٩٨٨"، واما فيما يتعلق بقطاع الخدمات(١) فقد ارتفعت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من ٥٤٪ في عام (١٩٧٠)، الى ٥٥٪ في عام (١٩٨٠)، ووصلت الى ٥ر٥٦٪ في عام (١٩٨٨)(٢). وهذا يعتبر مؤشراً واضحاً على أن الإقتصاد الاردني أصبح يعتمد على قطاع الخدمات بشكل أساسي كمصدر رئيسي للدخل في الأردن.

جدول رقم (١)

الناتج الزراعي ونسبة مساهمته بالناتج المحلي الاجمالي
للفترة ١٩٧٠ -١٩٨٨

السنة	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بالمليون دينار	الناتج الزراعي بالمليون دينار	الناتج الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي ٪
١٩٧٠	١٥٤ر٧	١٥ر٦	١٠
١٩٧١	١٦٦	٢٣ر٩	١٤
١٩٧٢	١٨٢ر٨	٢٦ر٦	١٤ر٥
١٩٧٣	١٨٨ر٩	١٧ر٦	٩
١٩٧٤	٢١٢ر٤	٣٠ر٣	١١ر٥
١٩٧٥	٣١٢ر٣	٢٦	٨
١٩٧٦	٢٧٨ر١	٢٧ر٣	٩ر٨
١٩٧٧	٤٢٩ر٩	٤١ر٧	٩ر٥
١٩٧٨	٥٥١ر٢	٥٨ر٦	١٠ر٦
١٩٧٩	٦٦٨ر٦	٤٣ر٦	٦ر٥
١٩٨٠	٨٩٣ر٢	٦٩ر١	٧ر٨
١٩٨١	١٠٤١ر١	٧٥ر١	٧
١٩٨٢	١١٦٩ر٦	٨١ر٨	٦ر٩٩
١٩٨٣	١٢٤٢ر٣	١١٠	٨ر٨
١٩٨٤	١٣١٥	٩٨ر٦	٧ر٥
١٩٨٥	١٢٩٠ر٦	١١٨ر٧	٨ر٥
١٩٨٦	١١٠١ر١	١١١ر١	٧ر٩
١٩٨٧	١١١٧ر٣	١٢٧ر٢	٨ر٨
١٩٨٨	١١٤٩ر٦	١٣٩ر٣	٩ر٦

المصدر: البنك المركزي الاردني، النشرة الشهرية، اعداد مختلفة.
** قام الباحث بحسابها.

(١) يشتمل قطاع الخدمات على التجارة العامة، النقل والمواصلات، خدمات ماليه وعقارية واعمال، الخدمات الحكومية وخدمات اخرى.

(٢) البنك المركزي، النشره الشهرية، أعداد مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا - العمالة الزراعية ونسبة مساهمتها في العمالة الكلية:

لقد وجدنا سابقاً بأن الإقتصاد الأردني يعتمد بشكل كبير على قطاع الخدمات، لذلك فإننا نتوقع أن يتراجع حجم العمالة في القطاع الزراعي كلما ازداد نمو قطاع الخدمات، ولكن تراجع حجم العمالة الزراعية بشكل مستمر لا يمكن أن يعزى فقط لنمو قطاع الخدمات، حيث أن زيادة التطور التكنولوجي وزيادة تقنية الأساليب الزراعية يلعبان أيضاً دوراً هاماً في تقليص حجم العمالة الزراعية، ولهذين السببين ولغيرهما من اسباب، فقد انخفض حجم القوى العاملة في القطاع الزراعي من (٧٣) الف عامل في عام (١٩٦١)، الى (٣٩) الف عامل في عام (١٩٨٥)، أي أن نسبة القوى العاملة في القطاع الزراعي الى اجمالي القوة العاملة المحلية قد انخفضت من ٥ر٣٣٪ في عام (١٩٦١)، الى ٨ر٧٪ في عام (١٩٨٥)، في حين نجد أن الأهمية النسبية للعمالة في قطاع التجارة والخدمات قد ارتفعت من ٧ر٤٥٪ في عام (١٩٦١)، الى ٥ر٦٩٪ في عام (١٩٨٥)(١).

ثالثا - نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الوطنية الكلية:

بلغت قيمة الصادرات المحلية النباتية لعام (١٩٧٠) (٤ر٢٥٠) مليون دينار، ارتفعت الى (١٩ر٢٠٥) مليون دينار في عام ١٩٨٠، وواصلت ارتفاعها لتصل الى (٢٣ر٤١٦) مليون دينار في عام ١٩٨٦، الا أنه يلاحظ أن نسبة الصادرات النباتية الى قيمة الصادرات الكلية قد تراجعت بشكل ملحوظ ففي حين كانت هذه النسبة حوالي ٤٦٪ عام ١٩٧٠م انخفضت الى ١٦٪ في عام (١٩٨٠)، ثم انخفضت الى حوالي ١٠٪ في عام ١٩٨٦ - راجع الجدول رقم ٢ -. وبناء على ما سبق فإننا نلاحظ بأن نسبة مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات الوطنية الكلية متدنية وأن الإتجاه العام لها يسير نحو الإنخفاض، وذلك بسبب محدوديه نمو الانتاج الزراعي المحلي وعدم نموه بمعدلات تتناسب مع نمو القطاعات الاقتصادية، اضافة الى ارتفاع معدلات الاستهلاك المحلي بسبب زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات الدخول، واخيراً فقدان الاردن لبعض اسواق التقليدية.

---

(١) وزارة التخطيط، خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية (١٩٨٦ - ١٩٩٠) عمان - الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

الصادرات الزراعية ونسبتها الى الصادرات الكلية
للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨

القيمة بالاف الدنانير

السنة	قيمة صادرات المخدرات	صادرات الفواكه او المكسرات	صادرات دقيق الحنطة او القمح	المجموع	الصادرات الكلية	نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الكلية
١٩٧٠	٢ر٨٧٠	١ر٣٨٠	--	٤ر٢٥٠	٩ر٢٢٠	٤٥ر٦ %
١٩٧١	٢ر٠٥٦	١ر٠٠٥	--	٣ر٠٦١	٨ر٨١٧	٣٤ر٧ %
١٩٧٢	٢ر٥٠٠	١ر٥٧٨	--	٤ر٠٧٨	١٢ر٦٠٦	٣٢ %
١٩٧٣	٢ر١٧١	١ر٧١٦	--	٤ر١٨٧	١٤ر٠١٠	٢٩ر٩ %
١٩٧٤	٤ر٨٨٦	٤ر٢٧٤	--	٩ر١٦٠	٣٩ر١٣٧	٢٣ %
١٩٧٥	٣ر٢٣٦	٦ر٢٧٧	--	٩ر٦١٣	٤٠ر٠٧٥	٢٤ %
١٩٧٦	٥ر٣٤٠	٩ر٢٢٨	--	١٤ر٥٦٨	٤٩ر٥٥٢	٢٩ %
١٩٧٧	٦ر٦٩٨	١٠ر٣٩٦	--	١٧ر٠٩٤	٦٠ر٢٥٣	٢٨ %
١٩٧٨	٨ر١٥٣	٦ر٥١٦	--	١١ر٥٩٩	٦٤ر١٢٩	٢٢ر٨ %
١٩٧٩	١١ر٩١٦	٦ر٧٩٢	--	١٨ر٧٢٨	٨٢ر٥٥٦	٢٢ر٧ %
١٩٨٠	١١ر٣٧٠	٧ر٨٣٥	--	١٩ر٢٠٥	١٢٠ر١٠٧	١٦ %
١٩٨١	١٩ر٤٩٨	١٠ر٢٤٦	١ر١١٠	٢٩ر٧١٤	١٦٩ر٠٢٦	١٥ %
١٩٨٢	١٨ر٢٨٢	١٢ر٧٧٧	١ر١٢٠	٣١ر٨٧٩	١٨٥ر٨٨١	١٧ %
١٩٨٣	١٧ر٦١١	٧ر٦٠١	٧ر٩٠٠	٣٣ر١١٨	١٦٠ر٠٨٥	٢٠ر٧ %
١٩٨٤	١٨ر٥٦٥	٨ر٣٥٩	١ر٦٢٢	٢٨ر٥١٦	٢١٦ر٠٥٥	١٣ %
١٩٨٥	١٦ر٦٢٨	٧ر١٥٨	٥ر١٠٠	٢٤ر٠٨٦	٢٢٥ر٣١٦	١٠ر٧ %
١٩٨٦	١٣ر٣٧٧	٨ر١٧٥	١ر٥٦٤	٢٣ر١١٦	٢٢٥ر٦١٥	١٠ر١ %

* المصدر: البنك المركزي الاردني، النشرة الشهرية، اعداد مختلفة.

التغيرات الهيكلية التي طرأت على الإنتاج الزراعي في الأردن:-

شهد الإقتصاد الأردني تطوراً ملحوظاً في حجم الإنتاج المحلي الزراعي خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٨) حيث ارتفعت الكميات المنتجة من الحبوب من (٣ر٧٣) الف طن في عام ١٩٧٠، الى (٥ر١٨١) ألف طن في عام ١٩٨٠، والى (١٣٤) الف طن في عام ١٩٨٨. وأما بالنسبة لإجمالي انتاج الأشجار المثمرة فقد بلغ (٦ر١٠٣) الف طن في عام (١٩٧٠)، ارتفع الى (٦ر١١٩) الف طن في عام ١٩٨٠، واما في عام (١٩٨٨) فقد وصل الإنتاج الى (٢ر٢٣٠) الف طن. اما عن الإنتاج المحلي من الخضر فقد ارتفع من (٦ر٢٠٧) الف طن في عام (١٩٧٠) الى (٥ر٣٢٠) الف طن في عام (١٩٨٠) والى (٢ر٤٨٤) الف طن في عام (١٩٨٨)[١].

---

(١) البنك المركزي الاردني، النشرة الشهرية، اعداد متفرقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهكذا فإننا نلاحظ بأن انتاج الخضر محلياً اصبح يحتل مركز الصدارة بين منتجات القطاع الزراعي الأخرى.

عقبات الزراعة في الأردن:-

تتأثر الإنتاجية في القطاع الزراعي بمجموعة من العوامل الطبيعية ومن اهمها التربة ومصادر المياه، ومجموعة اخرى من العوامل الإقتصادية من اهمها؛ حجم الإستثمارات الحكومية والموجهة للقطاع الزراعي، والقروض والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة للقطاع الزراعي، والشكل التنظيمي للمزرعة، ومساحة المزرعة، إلى آخر ذلك من عوامل. وحتى نستطيع التعرف على العقبات التي تواجه القطاع الزراعي في الأردن، فلابد لنا من دراسة كل من العوامل الطبيعية والإقتصادية كلاً على حده.

فالتربة في الأردن قلوية عالية الكلسية، اضافة لوجود طاهرة التملح في بعض المناطق نتيجة اهمال الصرف وسوء استعمال مياه الري وجفاف الطقس(١)، كما أن الأردن يعتبر بلداً فقيراً بالموارد المائية نظراً لقلة انهاره اضافة الى شح امطاره وتباينها في الشدة والكمية والتوزيع من منطقة الى أخرى ومن سنة الى اخرى، وحيث أن الزراعة في الأردن تعتمد بشكل كبير على الأمطار لذلك فإنها تعتبر من اهم العوامل المؤثرة على انتاجية هذا القطاع.

وفيما يخص العوامل الإقتصادية المؤثرة على انتاجية القطاع الزراعي في الاردن، فيلاحظ بأن الإستثمارات الحكومية في القطاع الزراعي الأردني متدنية مقارنة بالقطاعات الإقتصادية الأخرى، حيث بلغ حجم الإستثمار الحكومي المتوقع في القطاع الزراعي

---

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، العرض والطلب لمنتجات الخضر والفاكهة في بعض دول المشرق، الجزء الثاني، "المملكة الأردنية الهاشمية"، جامعة الدول العربية - الخرطوم - ص ٤٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الخطة الثلاثية (١٩٧٣ - ١٩٧٥) (١٣٫٠٢) مليون دينار، أي بنسبة ٣٫٧٪ من اجمالي الإستثمارات الحكومية في تلك الفترة. واما في الخطة الخمسية (١٩٧٦ - ١٩٨٠) فقد بلغ حجم الإستثمار الحكومي المتوقع في القطاع الزراعي (١٫٤٠) مليون دينار، أي بنسبة ٢٫٥٪ من اجمالي الإستثمارات الحكومية. واما في الخطة الخمسية (١٩٨١ - ١٩٨٥) فقد بلغ حجم الإستثمار الحكومي المتوقع في القطاع الزراعي (٢٣٤٫٥) مليون دينار، أي بنسبة ٧٫١٪ من اجمالي الإستثمارات الحكومية في تلك الفترة(١).

واما عن القروض والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة للقطاع الزراعي فقد وجدنا بأنها قد ازدادت بشكل واضح خاصة خلال الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧)، إلا أن تعدد الجهات المقرضة، وعدم التنسيق بينها، وصعوبة الحصول عليها دون تقديم الضمانات المطلوبة(٢)، قد اضعف هو الآخر من ميزة هذه التسهيلات مما ترك آثاراً واضحة على الانتاجية الزراعية في الأردن. - (راجع الجدول رقم ٣) -.

جدول رقم (٣)

القروض والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة للقطاع الزراعي للفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٧)

القيمة / الف دينار

الجهة المقرضة	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
مؤسسة الاقراض الزراعي	٥٦٠٥٫٠	٥٤٦٧٫٦٠	٧٩٣٠٫٣٠	٥٦٨٢٫٦٠	٥١٤٥٫٠٠
المنظمة التعاونية	٣٢٤١٫٧٠	١٦٩٦٫٥٠	١٩٠٢٫٣٠	٨١٢٫١٠	١٧٤٩٫٩٠
اتحاد المزارعين	١٤٧٫١٠	٩٠٫٢٠	٩٨٫٣٠	٣٢٫٠٠	١٩٫٧٠
البنوك التجارية	٢٥٤٧٨٫٢٠	٢٥٥١٣٫٩٠	٢٦١٥٢٫٣٠	٢١٩٧٠٫٩٠	٢٩٠٣٧٫٧٠
المجمـــوع	٣١٤٧٥٫٨٠	٣٢٧٦٨٫٢٠	٣٦٠٧١٫٢٠	٣٨٥٢٧٫٦٠	٤٥٩٥٢٫٣٠

المصدر: مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط، قسم الاحصاء، الدلالات الاحصائية الزراعية ١٩٨١ - ١٩٨٨، وزارة الزراعة، الاردن، ١٩٨٩.

(١) المجلس القومي للتخطيط، خطط التنمية الإقتصادية، اعداد متفرقة.

(٢) وزارة الزراعة، الواقع الزراعي وتصور مقترح للسياسة الزراعية في الأردن، عمان تموز ١٩٨٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واما عن الشكل التنظيمي للإنتاج، تشير الإحصاءات بأن ما يقرب من ٨٩ر٩٪ من المساحة المزروعة من الأراضي الأردنية تدار من قبل القطاع الخاص(١)، وهذا يؤثر على تركيبة الإنتاج الزراعي لأن هذا القطاع يسعى لتحقيق اعلى ربح ممكن بغض النظر عن الإعتبارات التنموية والإجتماعية الاخرى.

واخيراً فإن الحيازات الزراعية في الأردن تتصف إما بصغر الحجم وتفتت الملكيات، او بتركزها بأيدي فئة قليلة من السكان الأمر الذي تسبب في ارتفاع نسبة الأراضي المؤجرة والمتروكة دون زراعة، وحيث أن حجم المزرعة يعتبر امراً هاماً جداً من الناحية الإقتصادية لإرتباطه المباشر بتكاليف الإنتاج في الأجل الطويل، فإن استمرار هذا الوضع يساعد على تعميق مشكلة تدني الانتاجية وارتفاع تكاليف انتاج السلع الزراعية المنتجة محلياً.

التوجهات المستقبلية للزراعة في الأردن:-

شهد القطاع الزراعي الأردني تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة ادى الى حدوث زيادة كبيرة في الإنتاج السنوي من بعض المحاصيل الخضرية مثل البندورة، والخيار، والكوسا، والباذنجان، والفلفل، والزهرة، والملفوف والفاصوليا الخضراء. وبسبب غزارة الإنتاج، وضعف السياسة التسويقية الأردنية، فقد عانت هذه المحاصيل من اختناقات تسويقية بصورة شبه دائمة لبعضها. كما ظهر لدينا عجز شديد من محاصيل اخرى مثل البصل ، والبطاطا، والثوم. وقد نتج عن هذا الوضع مشاكل عديدة حاولت وزارة الزراعة جاهدة حلها، فوضعت سياسة النمط الزراعي موضع التنفيذ، وقد كانت تهدف من وراء هذه السياسة تغطية الطلب المحلي والخارجي على المحاصيل الزراعية

---

(١) دائرة الإحصاءات العامة، النتائج العامة للتعداد الزراعي لعام ١٩٧٥، عمان الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من خلال تقليص المساحات المزروعة بمحاصيل الفائض، وزيادة المساحات المزروعة بمحاصيل العجز، وقد كانت النتائج دون المستوى المطلوب بالاضافة لما رافق ذلك من مشاكل في التطبيق مما حدا بالوزارة الى التخلي عن هذه السياسة. وفي خطوة لاحقة دعت الحكومة في الخطة الخمسية (١٩٨٦ - ١٩٩٠) الى ضرورة دعم الزراعة، لذلك فقد قامت وزارة الزراعة بالتركيز على تنمية المناطق المرتفعة، ووضع مشروع حوض نهر الزرقاء الذي يهدف الى تطوير الأراضي البعلية من خلال القيام باجراءات حفظ التربة، وزراعة الأشجار المثمرة. كما وقامت الوزارة بوضع مشروع لتطوير الأراضي المروية والذي يهدف الى اجراء البحوث الزراعية، وايصال نتائجها للمزارعين في المناطق المرتفعة، وتوفير القروض اللازمة لتطبيق تلك النتائج. كما وقامت الوزارة بوضع مشروع لغرس حوالي (١٠) آلاف دونم باشجار التفاح، ومشروعاً لتحسين وزيادة انتاج الحبوب، وآخر لتطوير الأراضي المرتفعة. ولكن نظراً لغياب كل من الارشاد الزراعي الفعال والخطط والبرامج الزراعية الجادة والسياسة الزراعية الواضحة اضافة الى محدودية المساحات الصالحة للزراعة، وقلة مصادر المياه، والعوامل المناخية مما اضعف مقدرة وزارة الزراعة في تحقيق التنمية الزراعية المنشودة.

الأهمية النسبية لإنتاج الخضر بالنسبة للإنتاج الزراعي:-

يشكل الإنتاج المحلي من الخضر الجزء الأكبر من الإنتاج الزراعي المحلي. حيث نلاحظ بأن الكميات التي انتجت من الحبوب في عام ١٩٧٠ قد بلغت (٣ر٧٣) الف طن، وحوالي (٦ر١٠٣) الف طن من الفواكه، و (٦ر٢٠٧) الف طن من الخضر، وقد استمرت الكميات المنتجة من الخضر تحتل مركز الصدارة طيلة فترة الدراسة. وينحصر انتاج الخضر في الاردن بين عدة اصناف - تعتبر محاصيل تقليدية اعتاد المزارع الاردني على انتاجها - هي:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البندوره، والكوسا، والباذنجان، والخيار، والفلفل، والزهره، والملفوف والفاصوليا الخضراء، وقد كانت الكميات المنتجه من هذه المحاصيل متقلبه خلال فترة الدراسة - ويمكن ان نلاحظ ذلك من دراسة الاهمية النسبية لاصناف الخضروات التي تنتج بالاردن -، حيث نجد بأن الاهمية النسبيه لكل من محصولي البندوره والباذنجان كانت تتجه نحو التناقص وانها لكل من محصول الكوسا، والخيار، والملفوف، والزهره، والانواع الاخرى كانت تتجه نحو التزايد(١)، حيث نلاحظ من الجدول رقم "٥" أن الأهمية النسبية لمحصول البندورة قد انخفضت من ٤٩ر٧٪ في عام "١٩٧٠"، الى ٣٣ر٧٪ في عام "١٩٨٨" وأنها لمحصول الباذنجان قد تراجعت من ٧ر٩٪ في عام "١٩٧٠"، الى ٤٪ في عام "١٩٨٨"، وأنها لمحصول الكوسا قد تراجعت من ٤ر٩٪ في عام "١٩٧٠"، الى ٢١ر٨٪ في عام "١٩٨٨". ومن ١ر٦٪ لمحصول الخيار في عام "١٩٧٠"، الى ٩ر٣٪ في عام "١٩٨٨" ومن ٢ر٩٥٪ في عام ١٩٧٠ لمحصول الزهرة، الى ٤ر٢٪ في عام ١٩٨٨.

من الجدول رقم (٤) نلاحظ ان الانتاج المحلي من الخضر خلال فترة الدراسة تميز بعدم الاستقرار والتقلب بين الزيادة احيانا والنقصان احيانا اخرى، حيث نجد بأن الانتاج السنوي من الخضروات قد بلغ (٢٠٧ر٦) الف طن في عام "١٩٧٠"،

---

(١) لقد كانت الاهمية النسبيه لانتاج الخضروات الاخرى - غير التقليدية - تتجه نحو التزايد وهذا يعتبر ظاهرة ايجابية تدل على الاتجاه نحو تنويع الانتاج الزراعي -الذي -ان استمر بالكميات المطلوبه - سيؤدي الى تنويع الصادرات وبالتالي استقرار عائدات الدوله من الصادرات الزراعية من جهة والتقليل من الواردات الزراعيه من جهة اخرى مما يعني توفير العملات الصعبه للقطاعات الاقتصاديه الاخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم ارتفع الى (٢٢٦ر٨) الف طن في عام "١٩٧١"، ثم انخفض في عام "١٩٧٣" حيث وصل الى (١٤٨ر١) الف طن، ثم ارتفع الى (٢٥٩ر٣) الف طن في عام "١٩٧٥"، ثم انخفض الى (٢٠١ر٨) الف طن في عام "١٩٧٦"، واستمر بالتغلب حتى نهاية فترة الدراسة.

ان تقلب كميات الانتاج السنويه من اي محصول يرجع في كثير من الاحيان وبشكل اساسي الى اجمالي المساحة المزروعه، ومصادر المياه، اضافة الى الاثر الجانبي لبعض العوامل الاخرى مثل كميات الاسمده المستخدمة، ومدى استخدام العلاجات والمبيدات الزراعية، ومدى تقنية الطرق الزراعية، فلو قمنا مثلاً بدراسة الانتاج السنوي في عامي "١٩٧٤" و "١٩٧٥"، نجد بأن الانتاج في عام "١٩٧٤" كان اقل منه في عام "١٩٧٥" على الرغم من ان الامطار التي سقطت على المملكة في الموسم "١٩٧٣ - ١٩٧٤" كانت اكبر بكثير من الموسم "١٩٧٤ - ١٩٧٥"، الا ان ازدياد اجمالي المساحة المزروعة في عام "١٩٧٥" عما كانت عليه في عام "١٩٧٤"، اضافة الى التوسع في استخدام الاسمده والعلاجات، الغى الاثر السلبي لانخفاض كميات الامطار على الكميات المنتجه سنويا، اما في عام "١٩٧٦"، فاننا نجد بأن كميات الانتاج السنوي كانت اقل منها في عام ١٩٧٥، وذلك بسبب انخفاض كميات الامطار التي سقطت على المملكة في الموسم (١٩٧٥ - ١٩٧٦) مقارنة بالموسم "٧٤ - ١٩٧٥"، اضافة الى انخفاض اجمالي المساحات المزروعه في ذلك العام الامر الذي أثر سلبيا على كميات الانتاج السنوية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤)

الكميات المنتجة من الخمر في الاردن للفترة
١٩٧٠ - ١٩٨٨

(الإنتاج بالالف طن)

السنة	الكميات المنتجة
١٩٧٠	٢٠٧ر٦
١٩٧١	٢٢٦ر٨
١٩٧٢	٢٤٦ر١
١٩٧٣	١٤٨ر١
١٩٧٤	٢٧٤ر٨
١٩٧٥	٢٥٩ر٣
١٩٧٦	٢٠١ر٨
١٩٧٧	٢٠٤ر٤
١٩٧٨	٣٧٦
١٩٧٩	٢٨٦ر٧
١٩٨٠	٣٢٠ر٥
١٩٨١	٣٧١ر٩
١٩٨٢	٣٦١ر٤
١٩٨٣	٣٧٦ر٨
١٩٨٤	٣٥٥ر٥
١٩٨٥	٤٣٥ر٧
١٩٨٦	٤٤٧ر٤
١٩٨٧	٤٩٣ر٢
١٩٨٨	٤٨٤ر٢

المصدر: البنك المركزي الاردني، النشرة الشهرية، أعداد متفرقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكمية المنتجة لأصناف الخضروات المختلفة في
قضاء بالأردن وذلك للفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٨

السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
الصنف																			
البندورة	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الخيار	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الكوسا	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الفلفل	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الزهرة	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
البطيخ	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الخس	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، إحصاءات زراعية، مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
اهمية الصادرات الزراعية ودورها التنموي

يبحث هذا الفصل في المواضيع التالية:-

١ - اهمية الصادرات في التنمية الإقتصادية

٢ - الصادرات الزراعية الأردنية

٣ - دور تكاليف الإنتاج المحلية في تحديد المقدرة التنافسية للصادرات المحلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اهمية الصادرات في التنمية الإقتصادية:-

ظهرت خلال الستينات عدة نماذج للنمو الاقتصادي التي تعتبر قطاع الصادرات العنصر الفعال للنمو(١)، وما يهمنا من هذه النماذج تلك الخاصة بالدول النامية، والتي ركزت على الفجوة في الميزان التجاري (Trade Gap) ومن هذه النماذج النموذج الذي قدمه كلا من (A. Strout, H. Chenery). حيث اعتبرا نقص العملات الصعبة المحدد الرئيسي للنمو الاقتصادي، ويقوم هذا النموذج على دعامتين اساسيتين، الاولى ان تكوين رأس المال هو وسيلة النمو الاقتصادي، والثانية ان هناك نوعين من القيود تحد من قدرة الدول النامية على تراكم رأس المال فيها، النوع الاول من هذه القيود هو نقص المدخرات، أما الثاني فهو نمو الصادرات بمعدل اقل من نمو الواردات في هذه الدول (٢). وقد ظهر بعد ذلك مجموعة من الاقتصاديين انتقدوا هذا النموذج لاسباب عديدة، ولكنهم اجمعوا على أن الصادرات تعتبر مصدراً هاماً لتمويل الاستيرادات اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية وخصوصاً في مراحلها الاولى، حيث يتوقف معدل النمو الى حد كبير على رأس المال الاضافي المستورد، ويتوقف الاستيراد على مقدار النقد الاجنبي المتاح والمتوفر، أي ان المقدرة على الاستيراد تعتمد على مقدرة الدولة على التصدير، ومعدل نمو وتنوع الصادرات، حيث أن نمو الصادرات وتنوعها يعتبران من اهم وسائل زيادة حصيلة الدولة من العملات الصعبة(٣).

---

(١) لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر:-

G. Kindelberger, Foreign Trade and The National Economy Yale University Press, 1962, p:p 68:96.

(٢) H. Chenery, A. Strout, Foreign Assistance and Economic Development, American Economic Review, Sept. 1960.

(٣) فؤاد مرسي، "التخطيط الراهن للتصدير"، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٣٣٨، اكتوبر ١٩٦٩م، ص ٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبناء على ما سبق فان ادخال التجارة الخارجية كمتغير رئيسي ومؤثر في نماذج النمو الاقتصادي ضرورة لا غنى عنها للدول النامية، لان التجارة الخارجية تعتبر جزءاً متمماً للمدخرات، حيث وجد بان مستوى الادخار في تلك الدول لا يتوقف على مستوى الدخل، وانما يرتبط بصفة مباشرة بانجازات التجارة الخارجية(١). اي كلما زادت صادرات الدول النامية كلما كانت هذه الدول اكثر قدرة على زيادة حجم استثماراتها ومن ثم زيادة معدل النمو الاقتصادي.

الصادرات الزراعية الأردنية:-

تعتبر الصادرات الزراعية من اهم مكونات الصادرات الكلية المحلية، حيث بلغت قيمتها في عام ١٩٧٠ حوالي (٤ر٢٥٠) مليون دينار، وشكلت ما نسبته ٤٦٪ من قيمة الصادرات الكلية. وفي عام "١٩٧٥" فقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية (٤٠ر٠٧٥) مليون دينار، وشكلت ٢٤٪ من قيمة الصادرات الكلية. وفي عام "١٩٨٠" فقد بلغت هذه القيمة (١٩ر٢٠٥) مليون دينار، وشكلت حوالي ١٦٪ من اجمالي قيمة الصادرات الكلية. واما في عام "١٩٨٦" فقد بلغت قيمة هذه الصادرات (٢٣ر٤١٦) مليون دينار، لتشكل ما نسبته ١٠٪ من اجمالي قيمة الصادرات الكلية. - راجع الجدول رقم ١ -.

تتألف الصادرات الزراعية الاردنية عادة من الخضر، والفواكه والمكسرات، ودقيق الحنطة والقمح، ومن الجدول رقم ١ نلاحظ ان قيمة الصادرات الزراعية من الخضر قد احتلت المرتبة الاولى بين الصادرات الزراعية الاخرى، حيث نلاحظ ان قيمة صادراتنا من الخضر قد بلغت في عام "١٩٧٠" (٢ر٨٧٠) مليون دينار، مقابل (١ر٣٨) مليون دينار

---

(١) A. Hirshman, The Strategy of Economic Development, Yale University Press, 1958, p.3.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من صادرات الفواكه والمكسرات، بينما لم يكن هناك اي كمية مصدره من دقيق الحنطة والقمح، وقد استمر وضع صادراتنا الزراعية على ما هو عليه حتى عام "١٩٨١" حيث بدأ الاردن بتصدير دقيق الحنطة والقمح، حيث بلغت قيمة الصادرات منها في ذلك العام حوالي (١ر١١٠) مليون دينار، مقابل (١٩ر٤٩٨) مليون دينار من الخضروات، و (١٠ر٢٤٦) مليون دينار من الفواكه والمكسرات، وفي عام "١٩٨٦" بلغت قيمة صادراتنا من الخضروات (١٣ر٣٧٧) مليون دينار، مقابل (٨ر٤٧٥) مليون دينار من الفواكه والمكسرات، و (١ر٥٦٤) مليون دينار من دقيق الحنطة والقمح. وكما يلاحظ فإن قيمة الصادرات المحلية من الخضر تحتل المرتبة الاولى بين قيمة مكونات الصادرات الزراعية الاخرى، كما ان الصادرات المحلية من الفواكه تتركز غالباً حول تصدير مادة الحمضيات، وتجدر الاشارة هنا ان جزءاً كبيراً من صادرات الاردن من الحمضيات ليس من انتاج الاردن، فعند الرجوع الى احصاءات وزارة الزراعة وجدنا ان الكميات التي صدرت من الحمضيات في عام "١٩٧٤" قد بلغت (٤ر٨٩) الف طن بينما بلغ الانتاج المحلي من هذا المحصول في نفس العام (٣ر٥٢) الف طن، واما في عام "١٩٨٠" فقد بلغت الكميات المصدرة من هذه المادة (١ر١٢٢) الف طن، بينما بلغ الانتاج المحلي في ذلك العام (٥ر٥٩) الف طن، وذلك لأن ما نسبته ٩٠٪ من صادرات الحمضيات من انتاج قطاع غزه (١). وبما أن الصادرات من الخضر تمثل مصدراً مهماً للحصول على العملات الصعبة ولكونها تنتج محلياً بكميات كبيرة، لذلك فقد اخترنا الخضروات من بين مكونات الصادرات الزراعية لتكون موضوع دراستنا هذه.

---

(١) البنك المركزي الاردني، محضر اجتماع لجنة اعادة اثمان الصادرات الزراعية، ١٩٨٩/٨/٢٩م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الجدول رقم "٦" نجد بأن الكميات التي تم تصديرها من الخضروات في عام "١٩٧٠" قد بلغت (٧٢ر٩٢١) الف طن، ارتفعت الى (١١٤ر١٥٢) ألف طن في عام "١٩٧٢"، ثم انخفضت الى (٩٥ر٤) الف طن في عام "١٩٧٣"، واستمرت هكذا بالتقلب حتى وصلت الى (٣٠٣ر٣) الف طن في عام "١٩٨٨". لقد كان الاتجاه العام للكميات المصدره خلال الفترة "١٩٧٠-١٩٨٢" يسير نحو الازدياد، وقد وصلت الكميات المصدره ذروتها في عام "١٩٨٢"، ثم شهدت انخفاضا ضئيلا في عام "١٩٨٣"ليصل هذا الانخفاض اشده خلال عام ١٩٨٦م خلال فترة الدراسة ليتوافق والانخفاض الكبير في الكميات المنتجه في ذلك العام -، واما في عامي "١٩٨٧" و "١٩٨٨" فقد عادت كمية الصادرات السنوية للارتفاع التدريجي ثانية.

ان التقلب في كمية الصادرات السنويه من الخضر قد ترك اثرا واضحا على قيمة هذه الصادرات، ومن الجدول رقم "٧" نلاحظ بأن هذه القيمة قد بلغت "٢ر٨٧٠" مليون دينار في عام "١٩٧٠"، ثم انخفضت في عام "١٩٧١"، ثم عادت للارتفاع في عام "١٩٧٢" ولكنها لم تصل الى المستوى الذي كانت عليه في عام "١٩٧٠"، واستمرت بالتقلب بين الزياده احيانا والنقصان احيانا اخرى الى ان وصلت في عام "١٩٨٦" الى "١٣ر٣٧٧" مليون دينار، كذلك نلاحظ بأن هذه القيمة في عام "١٩٨٢" قد بلغت "١٨ر٢٨٢" مليون دينار، على الرغم من ان كمية الصادرات من الخضر في عام "١٩٨٢" كانت قد وصلت اعلى نقطة لها خلال فترة الدراسة وهذا يعتبر دليلاً واضحاً على عدم استقرار اسعار السلعد الزراعية في الاسواق العالمية، وذلك بسبب تدني مرونه الطلب الدخلية عليها، وهذا يؤثر وبشكل كبير على حصيلة الدوله من الصادرات الزراعية.

ومما سبق نستطيع ان نخلص الى القول بأن الاعتماد الكبير في الاردن على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تصدير السلع الاوليه، والمواد الخام، واستيراد السلع الرأسمالية والغذائية المصنعه، كان السبب الرئيسي وراء انخفاض نسبة تغطية الصادرات الكلية للمستوردات الكلية والتي تراجعت نسبتها من ١٤٪ في عام "١٩٧٠"، الى ٧ر١٦٪ في عام "١٩٨٠"، ثم الى ٢ر٢٧٪ في عام "١٩٨٧"(١).

جدول رقم (٦)

كمية الصادرات الاردنية من الخضروات للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨

(الكمية بالاطنان)

السنة	الكمية
١٩٧٠	٧٢ر٩٢١
١٩٧١	٧١ر٢٩٣
١٩٧٢	١١٤ر١٥٢
١٩٧٣	٩٥ر١
١٩٧٤	١٤٩ر٩٣
١٩٧٥	١١١ر٥٢٢
١٩٧٦	١٢٤ر٣٧٨
١٩٧٧	١٠٥ر٨١٢
١٩٧٨	١٦٧ر٧١٣
١٩٧٩	١٨٢ر٥١٩
١٩٨٠	٢٣٢ر١٦١
١٩٨١	٣١٢ر٨٠٠
١٩٨٢	٣٦٠ر١٠٠
١٩٨٣	٣٥٣ر٧
١٩٨٤	٣٥٩ر٦
١٩٨٥	٣٢٦ر٢
١٩٨٦	٢٥٨ر١
١٩٨٧	٢٥٨ر٧
١٩٨٨	٣٠٣ر٣

المصدر: مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط، قسم الاحصاء، الدلالات الاحصائية الزراعية، وزارة الزراعة، الاردن.

(١) البنك المركزي الاردني: التقرير السنوي، إعداد مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دور تكاليف الانتاج المحلية في تحديد المقدرة التنافسية للصادرات:-

ان قيام التجارة الخارجية بين الدول يرجع الى مبدأ التكاليف النسبية، اي ان لتكاليف الانتاج اثر حاسم على قدرة الصادرات على المنافسة في السوق الدولي، لذا فان زيادة تكاليف الانتاج المحلية تؤدي الى انخفاض حجم الصادرات، ما لم تقترن زيادة تكلفة الانتاج بزيادة في مستوى الجودة.

وحيث ان الصادرات تعتبر من اهم وسائل الحصول على العملات الصعبة، فان تخفيض تكلفة الانتاج المحلية لزيادة مقدرة الدولة على المنافسة في الاسواق الخارجية، يعتبر من اهم الوسائل لرفع حصيلة الدولة من النقد الاجنبي وهذا يساعد على تخفيف العجز في الميزان التجاري، وزيادة قدرة الدولة الاستيرادية من اجل الاستثمار، وبالتالي تسريع عملية التنمية الاقتصادية(١). وحيث ان الاردن يعتمد بشكل كبير على الايرادات من الصادرات الزراعية فانه يترتب عليه اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتخفيض تكاليف الانتاج المحلية، كأن تقوم الجهات المعنية بتحسين البنية التحتية في المناطق الزراعية، وارشاد المزارعين لتحسين طرق الانتاج، والاهتمام بتحسين نوعية المدخلات الزراعية المستوردة ومحاولة اقامة صناعات لانتاجها محلياً، كما ويترتب عليها الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يؤدي الى زيادة تكاليف الانتاج المحلية لان ذلك يؤثر على الميزة النسبية للانتاج المحلي وهذا سيؤثر بدوره على

---

(١) كامل بكري، الاقتصاد الدولي، الاسكندرية دار الجامعات المصرية، ١٩٧٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القدرة الاستيرادية(١).

وانطلاقاً من اهمية تأثير تكاليف الانتاج على المقدرة التنافسية للصادرات المحلية لاي دولة فقد خصصنا فصلاً مستقلاً لدراسة تكاليف انتاج محاصيل الخضر التقليدية المزروعة محلياً(٢).

لقد تبين لنا مما سبق بأن الصادرات الزراعيه - وخاصة الخضروات منها - تشكل جزءاً هاماً من الصادرات الوطنية لذلك فقداصبح، للقطاع الزراعي توجهان: احدهما داخلي، ويتمثل في تلبية الطلب على السلع الزراعية في الاسواق المحلية، والاخر خارجي، ويتمثل في تلبية احتياجات الاسواق الخارجية من السلع الزراعية التي تنتج محلياً، وحتى يستطيع هذا القطاع القيام بدوره على الوجه الاكمل، فلابد من القيام وبصورة مستمره بدراسة التغيرات التي قد تطرأ على الطلب والعرض في الاسواق المحلية والخارجية حتى تتمكن الدولة من تقليل مستورداتها من السلع الزراعية وزيادة صادراتها للاسواق الخارجية، وبالتالي زيادة حصيلتها من العملات الصعبه.

لقد ازداد الانتاج السنوي من الخضروات في الاردن خلال فترة الدراسة بشكل ملحوظ وذلك بفعل بعض التغيرات التي طرأت على هذا القطاع، والتي تمثلت

---

(١) هانز باخمان، العلاقات الاقتصادية الخارجية للدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.

(٢) راجع الفصل الثالث من هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بزيادة المساحة، وانتاجية الوحده المزروعه، وتكثيف استخدام الاراضي الزراعية - حيث اصبحت تزرع بعروتين احدهما صيفية، والاخرى شتوية -، اضافة الى التوسع في استخدام الزراعه المرويه والتقنيات الزراعية، ولكن لو نظرنا الى تركيبة انتاج الخضر خلال تلك الفترة وذلك كمعيار للحكم على مدى توجه هذا القطاع نحو تلبية احتياجات الاسواق المحليه والخارجية من هذه السلع، لوجدنا بأن الكميات المنتجه من المحاصيل التقليديه قد ازدادت بشكل كبير، وأن نسبة زيادة الانتاج من محاصيل الخضر الاخرى كانت متدنية - لقد ازدادت الاهمية النسبية للكميات المنتجه منها نسبة الى اجمالي كميات الخضر المنتجه في الاردن من ١٦ر٤٥٪ في عام ١٩٧٠ الى ٢٢ر٦٪ في عام ١٩٨٠ والى ٣١ر٤٪ في عام ١٩٨٨ -. (راجع جدول رقم ٣)

اما اذا نظرنا الى قيمة الصادرات السنوية من الخضر كمعيار اخر فاننا نجد بأنها كانت متقلبه وأن نسبة مساهمتها بالصادرات الوطنية الكلية كانت تتجه نحو الانخفاض واما اذا اخذنا المستوردات الوطنية من بعض المحاصيل الخضر مثل البطاطا، والبصل، والثوم كمعيار ثالث فاننا نجد بأنها استمرت بالتزايد حتى عام "١٩٨٤"، ثم ظهر بعد هذا العام اهتماماً بانتاجها محليا لتزايد الطلب المحلي على هذه المحاصيل.

وبناء على ما سبق، وطبقا للمعايير التي تم وضعها للتعرف على توجه هذا القطاع، فاننا نخلص الى القول، بأن التوسع في انتاج الخضر في الاردن كان عشوائيا ولم يستند إلى اسس سليمة قائمة على دراسة ظروف العرض والطلب في الاسواق المحلية والخارجية، الامر الذي تسبب في حدوث الكثير من الاختناقات التسويقية والتي تعني هدر موارد هذا القطاع، أي ان زيادة انتاج الخضر كان عبئا على الاقتصاد المحلي بدل ان يكون عونا لزيادة حصيلة الدولة من العملات الصعبة - وذلك من خلال زيادة قيمة الصادرات والتقليل من قيمة الواردات الزراعية -، وازاء هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصعوبات التي واجهت هذا القطاع فقد قامت الجهات المختصة بالاردن بالتوجه نحو سياسة التصنيع الغذائي، فبدأت بتصنيع محصول البندوره كوسيلة لحل مشكلة الفائض التي يعاني منها هذا المحصول من جهة، والتقليل من المستوردات المحلية من البندوره المصنعه من جهة اخرى، إلا أن تكاليف انتاج رب البندورة في بداية الامر كانت مرتفعة، ومستوى جودته متدنياً - وذلك بسبب عدم ملاءمة المحصول لاغراض التصنيع -، اي ان هذا المنتج لم يكن قادرا على منافسة الانتاج الاجنبي في الاسواق المحلية او الخارجية، وقد توقفت عمليات التصنيع عند هذا المحصول واستمرت وارداتنا من السلع الغذائية المصنعه الاخرى بالتزايد على الرغم من الفائض الذي تعاني منه الاسواق المحلية من مدخلات تلك الصناعات. وقد بدئ في عام ١٩٨٥ بتطبيق سياسة النمط الزراعي لتنظيم الانتاج من المحاصيل التقليدية، ولزيادة الانتاج من محاصيل العجز - البطاطا، البصل، الثوم -، وذلك كوسيلة اخرى للقضاء على مشكلة الإختناقات التسويقية، إلا أن الوزارة لم تحل المشكلة بل اضافتمشاكل جديد مما ادى الى ايقاف هذه السياسة في عام "١٩٨٩"، فهذه السياسة يفترض انها وضعت لمعالجة مشكلة تراجع قيمة الصادرات الزراعية الاردنية علاجا جذريا من خلال وضع برامج لتنويع الانتاج الزراعي، من أجل زيادة قيمة الصادرات اولاً، والتقليل من قيمة الواردات من السلع الزراعية ثانياً، لكن الذي حدث هو أن وزارة الزراعة قد اكتفت فقط بالتقليل من المساحات المزروعه بالمحاصيل التقليدية لتستغل في زراعة محاصيل العجز، وبهذا الإجراء تكون وزارة الزراعة قد حرمت المزارع من الإستفادة من وفورات الإنتاج الكبير أي ساعدت على زيادة تكاليف الإنتاج المحلية، وبالتالي قللت من قدرة انتاجنا على المنافسة في الأسواق الخارجية. أي أننا نقول بأن الإقتصاد المحلي سيعود ثانية للإختناقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسويقية لأنه سيفقد اسواقه الخارجية لذلك فإن الحل الوحيد لمشكلة القطاع الزراعي تتمثل في البحث عن جميع الوسائل والطرق التي من شأنها التقليل من تكاليف الإنتاج المحلية وزيادة المقدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية وذلك لن يكون إلا من خلال الإهتمام بالسياسة السعرية والسياسة التسويقية الزراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

تكاليف انتاج محاصيل الخضروات التقليدية المنتجة محلياً

يبحث هذا الفصل في المواضيع التالية:-

أولاً: تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية.

ثانياً: تكاليف العمالة.

ثالثاً: تكاليف الخدمات.

رابعاً: تكاليف أخرى.

خامساً: تكاليف التسويق.

- تكاليف الإنتاج الكلية.
- تكاليف الإنتاج المحلية والأسعار العالمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمـــة :-

عـرفنا مـن الفصـل السـابق أن كلا مـن محصـول البنـدورة، والبـاذنجان، والكـوسا، والخيار، والفاصوليا الخضراء، والفلفل الحار والحلو، والزهره والملفـوف، تنتج محليا بكميات كبيرة يصـدر جزء منها للأسواق الخارجية، وأنها تعتبر من المحاصيل التقليدية التي اعتاد المزارع الأردني على زراعتها. في هذا الفصل سوف نحاول الأجابة على التسـاؤل الذي عادة مـا يتبادر الى الذهن وهو هل انتـاج هذه المحاصيل محليا أفضـل من استيرادها وبمعنى أخر هـل الانتـاج المحلي يعتبر موفـراً للعملات الصعبـة ام لا؟ وهـل هـذه المحاصيل قادرة على المنافسة في السوق المحلي والسوق الأجنبي؟.

وللإجابة على هـذا التسـاؤل فقـد قمنا بحساب تكلفة الإنتـاج المحليـة للكيلـو غـرام الـواحد من كل محصول مـن المحـاصيل التقليدية، ثم قـارناها مـع متوسط اسعارها العالمية المنافسة، وحيث أن زراعة الخضروات في الأردن تتم بعروتين العروة الخريفية - والتي تبدأ من شهر آب وتستمر حتى كانون أول -، والعروة الربيعية - والتي تبـدأ من كانون ثاني وتستمـر حتى شهر تموز - فقـد قمنا بحساب تكلفة انتـاج الكيلو غرام الواحد لكـل عروه وحسب منطقة الـزراعة - في كل من وادي الاردن والمـرتفعات المـروية - واسلـوب الـرى - المتمثـل باسلـوب الـري السطحـي واسلوب الري بالتنقيط -.

ولحسـاب تكلفة انتاج الكيلـو غرام الواحد من كـل محصول كان لابد من تقسيم تكـاليف الانتاج الكلية الى خمسة بنود هى: تكاليف مستلـزمات الانتاج المادية، وتكـاليف العمـالة، وتكاليف الخـدمات، وتكاليف التسويق، وتكـاليف اخرى، وسيتم دراسـة كل بند منها على حدى لنتمكن من التعرف على الأهميـة النسبية لكل منها ومدى مساهمتها في تكاليف الانتاج الكلية للكيلو غرام الواحد من كل محصول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: تكاليف مستلزمات الانتاج المادية:-

وتشمل كل من تكلفة البذار والاشتال، تكلفة الاسمدة العضوية والكيماوية، وتكلفة العلاجات والمبيدات الزراعيه، وتكلفة الملش الابيض والاسود، وتكلفة المياه.

تعتبر تكاليف مستلزمات الانتاج المادية من أهم بنود تكاليف الانتاج الكليه، حيث أن مكونات تكاليف مستلزمات الانتاج المادية تعتبر الأساس الذي يقوم عليه الانتاج الزراعي، وقد وجدنا من الدراسه بأن نسبة تكلفة مستلزمات الانتاج المادية الى إجمالي تكاليف الانتاج الكليه في عام ١٩٨٨ قد بلغت في متوسطها حوالي ١٧٪ في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري السطحي، وحوالي ٢٦٪ في مناطق وادي الأردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط، وحوالي ٣٦٪ في منطقة المرتفعات المرويه، وهي بذلك تحتل المرتبة الرابعة بين بنود تكاليف الانتاج الكليه في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري السطحي، والمرتبة الثانيه في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط، والمرتبة الأولى في منطقة المرتفعات المرويه. راجع الجداول رقم ٧ و ٨.

وانطلاقا من أهمية هذه التكلفه وأثرها الكبير على تكاليف الانتاج الكليه فقد قمنا بدراسة مكوناتها كل على حده وذلك للتعرف على أهميتها النسبية ومساهمة كل منها في التكاليف الكلية لمستلزمات الانتاج المادية.

أ - تكلفة البذور والأشتال:-

يعتبر كلا من البذور والأشتال من مدخلات الانتاج الاساسية، ونجد بأن تكلفة هذا المدخل تتفاوت حسب أسلوب الري المتبع، ففي اسلوب الري السطحي وجد بان متوسط تكلفة البذور والاشتال قد بلغت حوالي ١٠٫٦ دينار/دونم، اما في اسلوب الري بالتنقيط فقد بلغ متوسط هذه التكلفة في مناطق وادي الاردن حوالي ١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دينـار/دونم مقابل حوالي ١٤ دينار/دونم في منطقة المرتفعات المـروية. واما عن متوسط نسبة هـذه التكلفة الى إجمالي تكـاليف مستلزمات الانتاج المـادية وفقـاً لاسلوب الري السطحـي (١) قـد بلغـت حوالي ٥٤٪ لمحصـول البنـدوره، وللبـاذنجان حوالي ٤٣٪، وللكـوسا ٥٦٪، وللفاصوليا الخضراء ٦١٪، وللفلفل الحار ٦٠٪، وأمـا بالنسبة للملفوف فقد بلغت هذه النسبه في منطقة الشونه الشمالية حوالي ٦١٪.

أما في مناطق وادي الأردن التي تعتمد على استخدام اسلـوب الري بالتنقيط، فقـد بلغ متـوسط نسبة هذه التكلفـه لكـل من محصول البنـدوره حوالي ٤٠٪، ٣٠٪ لمحصـول البـاذنجان، ٢٤٪ لمحصـول الكوسا، ٥٠٪ لمحصـول الخيـار، وحوالي ٢٧٪ لمحصـول الفاصوليا الخضراء، وحوالي ٢٣٪ لمحصـول الفلفـل الحـار. وأما في منطقة المـرتفعات المـرويه بلغت نسبـة هذه التكلفه الى إجمالي تكـاليف مستلـزمات الانتاج المـادية - وذلـك حسب اسلوب الـري بالتنقيط - حوالي ٢٠٪ لمحصـول البنـدورة، ٣٧٪ لمحصـول الباذنجان، ١٠٪ لمحصول الكوسا، ٩٪ لمحصـول الفـاصوليا الخضراء، ٥٤٪ لمحصـول الخيـار، ٢٤٪ لمحصـول الـزهره، و١٣٪ لمحصـول الفلفـل الحلـو.(٢)

---

(١) دائرة الإحصاءات العامة: نتائج دراسة ادارة المزرعة، ١٩٨٨.

(٢) ان ارتفاع نسبة تكلفة البذار والأشتال من اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية للدونم الواحد المزروع وفقا لأسلوب الري السطحي يعود لتدني نسبة تكاليف مستلزمات الانتاج المادية في اسلوب الري هذا مقارنة باسلوب الري بالتنقيـط ،فلو نظرنا الى متوسط قيمة تكلفـة الأشتال والبذار للدونم الواحد المـزروع وفقا لأسلوب الري السطحي لـوجدنا بأنها تبلغ حوالي ٢١ دينار/دونم مقـابل حوالي ٢٢دينار/دونم في اسلـوب الـري بالتنقيط، وهكذا نلاحظ بأن قيمـة تكلفـة البذار والأشتال للدونم الـواحد المـزروع وفقا لأسلوب الري بالتنقيـط اكبر منهـا وفقا لأسلوب الري السطحـي إلا أن الفـرق بين هذه التكلفـة في الأسلوبين ليس كبيرا، ولكن بسبب الفـرق الواضح بين نسبه تكاليف مستلـزمات الانتـاج المـادية الى تكاليف الانتـاج الكليـه في الأسلـوبين. فقد ظهـر تفـاوت كبير في نسبـة تكلفة البذار والأشتال المستخدمة للدونم الواحد بين الأسلوبين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب - تكلفة الأسمدة الكيماوية والعضوية:-

لقد بلغ متوسط قيمة الأسمدة المستخدمة في أسلوب الري السطحي حوالي ٣ر٥ دينار/دونم من الأسمدة الكيماوية، وحوالي ٢ دينار/دونم من الاسمدة العضوية، اما في اسلوب الري بالتنقيط وفي مناطق وادي الاردن فقد بلغ متوسط قيمة الاسمدة العضوية المستخدمة لكل دونم حوالي(٩) دنانير، و(٥) دنانير من الاسمدة الكيماوية، واما في منطقة المرتفعات فقد بلغت قيمة الاسمدة الكيماوية حوالي ١٣ دينار/دونم، و٦ دينار/دونم من الاسمدة العضوية(١).

ويلاحظ بأن تكلفة الأسمدة الكيماوية اكبر من تكلفة الأسمدة العضوية للمحاصيل التي تزرع وفقاً لأسلوب الري السطحي(٢)، حيث بلغ متوسط نسبة تكلفة السماد الكيماوي الى إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية حوالي ١٧٪،بينما بلغ متوسط نسبة تكلفة السماد العضوي حوالي ٨٪(٣)، وهذا يدل على ان أسلوب الري السطحي يعتمد على استخدام الأسمدة الكيماوية بشكل كبير.

اما في اسلوب الري بالتنقيط فقد وجد بأن تكاليف الاسمدة العضوية لجميع المحاصيل التي تزرع بمنطقة وادي الاردن اكبر من تكلفة الاسمدة الكيماوية(٤)، حيث بلغ متوسط نسبة تكلفة الأسمدة العضوية حوالي ١٨٪، بينما بلغ متوسط نسبة تكلفة الأسمدة الكيماوية حوالي ١٠٪(٥)، وهذا يدل على أن مناطق وادي الأردن المزروعة وفقا لأسلوب الري بالتنقيط تعتمد على استخدام الأسمدة العضوية بشكل كبير.

---

(١) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

(٢) باستثناء محصول البندورة حيث ان تكلفة السماد العضوي اكبر من تكلفة السماد الكيماوي وهذا في منطقة دير علا وبالعروة الخريفية.

(٣) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

(٤) باستثناء محصولي البندورة والباذنجان في منطقتي الشونة الشمالية وديرعلا.

(٥) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما في منطقة المرتفعات فإن تكاليف الأسمدة الكيماوية أكبر من تكلفة الأسمدة العضوية وذلك لكافة المحاصيل التي تزرع بتلك المنطقة (١)، حيث بلغ متوسط نسبة تكلفة الأسمدة الكيماوية الى إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج الماديه حوالي ١٣٪، بينما بلغ متوسط نسبة تكلفة الأسمدة العضوية حوالي ١١٪(٢)، وهذا يدل على أن منطقة المرتفعات تعتمد على استخدام الاسمدة الكيماوية بنسبة تفوق استخدام الأسمدة العضوية.

جـ- تكلفة العلاجات والمبيدات الزراعية:-

نظراً لأن اسلوب الري بالتنقيط يعمل على ترسب الأملاح فوق سطح التربة الامر الذي يستدعي استخدام الاسمدة العضوية بدلاً من الاسمدة الكيماوية لتقليل نسبة الملوحة، واستخدام الاسمدة العضوية يستدعي اجراءً عملياً لتعقيم التربة والتي يتم عادة اما باستعمال العلاجات والمبيدات الزراعية، أو بواسطة الطاقة الشمسية، وايا كان اسلوب التعقيم المتبع يجب ان تتم عملية التعقيم عند درجات الحرارة المعتدلة، حيث ان زيادة درجة حرارة التربة عن ٣٠م يؤدي الى التقليل بشكل كبير من فعالية عملية التعقيم، ولهذا السبب ولغيره من اسباب وجد بأن قيمة تكاليف العلاجات والمبيدات المستعملة في أسلوب الري بالتنقيط أكبر منها بأسلوب الري السطحي، وانها بالعروة التشرينية اكبر منها بالعروة الخريفية، حيث بلغ متوسط قيمة العلاجات والمبيدات المستخدمة للدونم الواحد المزروع وفقا لاسلوب الري بالتنقيط حوالي ٧ر٢ دينار، أي بنسبة متوسطها حوالي ١٥٪ من إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية أما في اسلوب الري السطحي فقد بلغ متوسط هذه القيمة حوالي ٣ دينار/

---

(١) باستثناء محصول الفاصوليا الخضراء.

(٢) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دونم بنسبة متوسطها حوالي ١٢٪ من إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية، كما بلغ متوسط قيمة العلاجات والمبيدات المستخدمة للدونم الواحد المزروع وفقا لاسلوب الري بالتنقيط حوالي ٩ر٦ دينار/ دونم وذلك في العروة الخريفية مقابل ٤ر٨ دينار/دونم في العروة الربيعية، اما في اسلوب الري السطحي فقد بلغ متوسط هذه القيمة حوالي ٣ر٥ دينار/ دونم في العروة الخريفية، مقابل ٢ دينار/دونم في العروة الربيعية.

لقد بلغ متوسط قيمة تكاليف العلاجات والمبيدات المستخدمة للدونم الواحد في منطقة المرتفعات حوالي ٩ دينار/ دونم وبنسبة تشكل في متوسطها حوالي ١٣٪ من اجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج في تلك المنطقة(١).

د - تكلفة الملش الابيض والأسود:-

نظرا لأن الملش لا يستخدم في اسلوب الري السطحي ولكنه يستخدم في اسلوب الري بالتنقيط، لذا فإن تكلفته مساوية للصفر في اسلوب الري السطحي، بينما احتلت المرتبة الأولى بين بنود تكاليف مستلزمات الانتاج المادية الأخرى لجميع المحاصيل التي تزرع وفقا لأسلوب الري بالتنقيط.

لقد وجد أن متوسط تكلفة الملش للدونم الواحد قد بلغت حوالي (٧) دينار/دونم في وادي الاردن، مقابل حوالي (٥) دينار/دونم في منطقة المرتفعات، وبهذا فقد بلغ متوسط نسبة تكلفة الملش الى إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية ١٦٪ في منطقة وادي الاردن مقابل ٧٪ في منطقة المرتفعات(٢).

---

(١) ان ارتفاع متوسط نسبة تكلفة العلاجات والمبيدات في المرتفعات عنها في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري السطحي يرجع لاسلوب الري المتبع حيث يقول المختصون في هذا المجال بأن أسلوب الري بالتنقيط يساعد على ترسب الأملاح على سطح التربه - بينما لا يحدث ذلك في أسلوب الري السطحي - ولذلك فهي تحتاج الى التعقيم قبل الزراعة ومما يعني استعمال كميات اضافية من العلاجات والمبيدات في المناطق التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط وهذا يفسر لنا السبب في كون هذه التكلفة في المرتفعات أكبر منها في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري السطحي.

(٢) ان الأسمدة العضوية تتسبب في ظهور الأعشاب وذلك بعكس الأسمدة الكيماوية، وحيث أن مناطق وادي الاردن يعتمد على استخدام الاسمدة العضوية بشكل كبير وان الملش يستعمل لمنع نمو الأعشاب حول النبته، لذلك نجد بأن تكلفة الملش في مناطق وادي الاردن اكبر منها في المرتفعات - لأن مناطق المرتفعات تستخدم كلاً من الأسمدة العضوية والكيماوية بنسب متقاربة -.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما عن تكلفة هذا المدخل في العروتين الخريفية والربيعية، فقد وجد بأن متوسط هذه التكلفة للدونم في العروة الربيعية قد بلغت ٦ دينار/للدونم بنسبة متوسطها ١٥٪، مقابل ٨ دينار/دونم وبنسبة متوسطها ١٧٪ في العروة الربيعية(١).

هـ- تكلفة المياه:-

لقد وجد بأن متوسط تكلفة المياه للدونم المزروع وفقا لأسلوب الري بالتنقيط أقل منها للدونم المزروع وفقا لأسلوب الري السطحي، وذلك لأن أسلوب الري بالتنقيط يعتمد على استخدام انابيب خاصة للري، وهذه الأنابيب تروي النبتة فقط دون ما ينمو حولها من اعشاب مما يؤدي الى التوفير في استخدام المياه، وبالتالي تدني تكلفة المياه في مناطق وادي الاردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط مقارنة بالمناطق التي تعتمد على اسلوب الري السطحي، حيث بلغ متوسط نسبة تكلفة المياه الى إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية في اسلوب الري بالتنقيط حوالي ٣٪ اي بمعدل ١ر٤ دينار/دونم، مقابل ٦٪ وبمعدل ١ر٥ دينار/دونم وفقا لاسلوب الري السطحي.

ان الاعتماد على مياه الامطار في العروة الربيعية جعل من متوسط تكلفة المياه في هذه العروة أقل منها في العروة الخريفية، حيث بلغ متوسط هذه التكلفة وفقاً لأسلوب الري السطحي حوالي ١ر٤ دينار/دونم في العروة الخريفية، مقابل ١ر٥ دينار/دونم بالعروة الربيعية، أما في اسلوب الري بالتنقيط فقد بلغ متوسط هذه

---

(١) يساعد الملش على رفع درجة حرارة التربه لذلك فإنه يستخدم في العروة الخريفية بكثافة أكبر من العروة التشرينية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكلفة ١٢ر٦ دينار/دونم في اسلوب الري السطحي، مقابل ١٣ر٥ دينار/دونم في اسلوب الري بالتنقيط. راجع الجداول رقم ٧ و ٨.

التالية:-

١ - ارتفاع تكلفة البذار والأشتال المستخدمة في هذا الأسلوب مقارنة بأسلوب الري السطحي.

التكلفة حوالي ١ر٢ دينار/دونم بالعروة الربيعية، مقابل ١ر٥ دينار/دونم بالعروة الخريفية.

لقد وجد بأن مدى قرب المنطقة الزراعية من مصادر المياه يؤثر وبلا شك على تكلفة المياه لكل دونم، فلو قارنا مثلا بين متوسط تكلفة المياه في مناطق وادي الاردن لوجدنا بأن اقلها على الاطلاق في منطقة دير علا حيث يبلغ متوسطها حوالي ١ر١ دينار/دونم وفقا لأسلوب الري السطحي، و ٩٢ر دينار/دونم وفقا لاسلوب الري بالتنقيط، تلاها في ذلك منطقة الغور الصافي حيث بلغ متوسطها حوالي ١ر٤ دينار/للدونم، ثم منطقة الشونة الشمالية حين بلغت حوالي ١ر٦ دينار/للدونم، واخيرا منطقة الشونه الجنوبية والتي بلغ متوسطها حوالي ٢ر٣ دينار/ دونم، أما في منطقة المرتفعات فإن متوسط تكلفة المياه مرتفعة جدا وذلك اذا قارناها بمناطق وادي الأردن حيث بلغ متوسط نسبتها الى إجمالي تكاليف مستلزمات الانتاج المادية حوالي ٣٢٪ اي بمعدل ٢٤ دينار/دونم، وذلك بسبب بعدها عن مصادر المياه الأمر الذي جعل من تكلفة جلبها والحصول عليها مرتفعه.

وبشكل عام فقد وجد بأن متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج للدونم الواحد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منها في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط(١)، ان الفرق في هذه التكلفة بين اسلوب الري السطحي واسلوب الري بالتنقيط في منطقة وادي الاردن، أو بين منطقة وادي الأردن ومنطقة المرتفعات، ليس كبيرا، حيث بلغت تكاليف الخدمات في منطقة دير علا لمحصول البندورة المزروع وفقا لأسلوب الري بالتنقيط حوالي ٤ر٧ دينار/دونم، مقابل ٤ر٣ دينار/دونم في أسلوب الري السطحي، ولمحصول الكوسا حوالي ٣ر١ دينار/ دونم في أسلوب الري بالتنقيط، مقابل حوالي ٣ دينار/للدونم في أسلوب الري السطحي، كما بلغت للدونم المزروع بمحصول البندورة في منطقة المرتفعات حوالي ٤ر٧ دينار/دونم، مقابل ٤ر٣ دينار/دونم في مناطق وادي الاردن، و ٥ر٤ دينار/دونم لمحصول الخيار، مقابل ٤ر٩ دينار/دونم في مناطق وادي الاردن، و ٣ر٣ دينار/ دونم لمحصول الكوسا، مقابل ٢ر٥ دينار/دونم في مناطق وادي الاردن، و ٤ر٩٨ دينار/دونم لمحصول الفاصوليا الخضراء، مقابل ٣ر٢ دينار/دونم في مناطق وادي الاردن، و ٥ دينار/دونم لمحصول الباذنجان، مقابل ٥ر١ دينار/دونم في مناطق وادي الاردن. راجع الجداول رقم ٧ و ٨.

لقد بلغ متوسط هذه النسبة الى اجمالي تكاليف الانتاج الكليه حوالي ٣٪ في اسلوب الري السطحي، مقابل ٢ر٥٪ في اسلوب الري بالتنقيط، و ٢ر٢٪ في منطقة المرتفعات، وهذه التكلفة تحتل المرتبة الخامسة بين تكاليف الانتاج الكليه في جميع مناطق وادي الاردن والمرتفعات المرويه وبكل من اسلوب الري السطحي واسلوب الري بالتنقيط. راجع الجداول رقم ٩ و ١٠.

---

(١) وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين باستثناء محصول الباذنجان ولكن الفرق في هذه التكلفة بين المنطقتين كان قليلا حيث لم يتعد ١ر دينار/دونم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً: تكاليف اخرى:-

وتضم كلا من :ايجار الارض، واهتلاك شبكة الري، واهتلاك الالات والمعدات، والفائدة على راس المال العامل، والفائدة على راس المال الثابت، وحيث ان أسلوب الري بالتنقيط يعتمد على استخدام شبكات الري، والآلات والمعدات، لذلك فإننا نتوقع بأن تكون هذه التكلفة في اسلوب الري بالتنقيط اكبر منها في اسلوب الري السطحي. وأما في منطقة المرتفعات المرويه فإننا نتوقع بأن تكون هذه التكلفة أكبر من مثيلتها في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط وذلك بسبب وعورة الاراضي المرتفعة التي تحتاج الى استخدام الألات لساعات عمل أطول، وهذا يؤثر على تكلفة اهتلاك هذه الالات، وهذا ما نلاحظه بوضوح في الجداول رقم ٧ و ٨، حيث بلغت هذه التكلفة للدونم الواحد المزروع بمحصول البندورة في منطقة دير علا وفقا لأسلوب الري بالتنقيط حوالي ٧ر٤٣ دينار/دونم، مقابل ٩ر٣١ دينار/دونم في اسلوب الري السطحي، وللكوسا ٢ر٣٧ دينار/دونم في اسلوب الري بالتنقيط، مقابل ٨ر٢٦ دينار/دونم في أسلوب الري السطحي، اما في منطقة المرتفعات فنلاحظ بأن هذه التكلفة اعلى من متوسطها في منطقة وادي الأردن لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين، فمثلا نجد بأنها قد بلغت حوالي ٨ر٥١ دينار/دونم مزروع بمحصول الباذنجان في منطقة المرتفعات، مقابل حوالي ٣٩ دينار/دونم مزروع بذات المحصول في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط، وكذلك الحال بالنسبة لكل من محصول الفاصوليا الخضراء، الكوسا والبندورة، اما بالنسبة لمحصول الخيار فقد كانت هذه التكلفة في مناطق وادي الاردن أكبر منها في منطقة المرتفعات. راجع الجداول رقم ٧ و ٨. لقد بلغ متوسط نسبة هذه التكلفة الى إجمالي تكاليف الانتاج الكليه لجميع المحاصيل التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تزرع في منطقة وادي الأردن وفقا لأسلوب الري السطحي حوالي ٢٤٪، اما في اسلوب الري بالتنقيط فقد بلغ متوسط نسبة هذه التكلفة حوالي ٣٢٪، واما في منطقة المرتفعات فقد بلغ متوسط هذه النسبه٢٩٪، وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بعد تكاليف التسويق وفقاً لأسلوب الري السطحي، والمرتبة الأولى وفقاً لأسلوب الري بالتنقيط، والمرتبة الثانية في منطقة المرتفعات بعد تكلفة مستلزمات الانتاج المادية. راجع الجداول رقم ٩ و ١٠.

خامساً: تكاليف التسويق:-

تعتبر تكاليف التسويق من بنود تكاليف الانتاج الكليه الهامة حيث بلغ متوسط نسبة هذه التكلفة الى تكاليف الانتاج الكليه في عام ١٩٨٨ في المناطق التي تستخدم أسلوب الري السطحي حوالي ٣٥٪(١)، وأما في مناطق وادي الأردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط فقد بلغ متوسط هذه النسبة حوالي ٢٣٪(٢)، واما في منطقة المرتفعات فقد بلغ متوسطها حوالي ١٧٪(٣)، وانطلاقا من ارتفاع نسبة مساهمتها في تكاليف الانتاج الكليه فسوف نقوم بدراسة مكونات هذه التكلفة للتعرف على الأهمية النسبية لكل بند من بنودها، والخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل التقليل من تكلفة هذه البنود، لقد قسمت تكاليف التسويق الى العناصر التالية:-

أ - تكلفة العبوات

ب - تكلفة النقل

جـ- تكلفة السوق

---

(١) وجاءت بالمرتبة الأولى بين بنود تكاليف الإنتاج الكلية الأخرى.

(٢) جاءت بالمرتبة الثالثة بعد التكاليف الأخرى وتكاليف مستلزمات الإنتاج المادية.

(٣) جاءت بالمرتبة الثالثة بعد تكلفة مستلزمات الانتاج المادية والتكاليف الأخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د - تكلفة التحميل

أ - تكلفة العبوات:-

تشكل هذه التكلفة النسبة الكبرى من إجمالي تكاليف التسويق لكافة المحاصيل وفي كافة المناطق، وقد بلغ متوسط معدل هذه النسبة(١) حوالي ٤٦٪ من إجمالي التكاليف التسويقية في منطقة الاغوار، وحوالي ٤٩٪ في منطقة المرتفعات(٢).

ب - تكلفة النقل:-

وتحتل المرتبة الثانية بعد تكلفة العبوات حيث بلغ متوسط هذهالتكلفة نسبة الى إجمالي تكاليف التسويق(٣) حوالي ٣٣٪، و ٢٣٪ في منطقتي الأغوار والمرتفعات على الترتيب.

---

(١) انظر، دائرة الإحصاءات العامة: نتائج دراسة الأسعار الزراعية، ١٩٨٨.

(٢) ان ارتفاع تكلفة العبوات يعبر بوضوح عن عمق المشكلة التي يواجهها القطاع الزارعي بهذا الشأن، وقد ورد في دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع إنشاء شركة مساهمة لتأجير عبوات الخضار والفواكه والتي تم وضعها من قبل مؤسسه التسويق الزراعي، في عام ١٩٨٨،بأن هذه المشكلة قديمة ظهرت منذ بداية الستينات ولا زال هذا القطاع يعاني منها حتى يومنا هذا، ولكن وعند سؤال بعض المزارعين عن مشكلة تكاليف العبوات اجابوا بأن هذه المشكلة لم تكن معروفة في الستينات أو اوائل السبعينات فقد كان يتم استئجار العبوات من الوسيط وباسعار رمزية تمكننا من القول بأن تكلفة العبوات كانت تقارب الصفر في تلك الفترة، ولكن وعند تغير هذه السياسة اصبح المزارع يقوم بشراء العبوات وكانت هذه العبوات خشبية وذات نوعيات متدنية كانت تتسبب في تلف المحصول ولحل هذه المشكلة فقد تم التحول الى استخدام عبوات البولستيرين مع بداية عام ١٩٨٢ حيث ان هذه العبوات افضل من العبوات الخشبية كونها لا تسبب في تلف المحصول الا ان عدم متانتها وانخفاض عدد مرات استعمالها قد عمق مشكلة ارتفاع تكاليف العبوات، ومن هنا فإن تبني المشروع الذي قدمته مؤسسة التسويق الزراعي بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٩ لمجلس الوزراء والذي تتضمن دراسة الجدوىالاقتصادية لإنشاء شركة مساهمة لتأجير عبوات الخضار والفواكه للمزارعين. يمثل حلا جذريا لمشكلة ارتفاع تكلفة العبوات، حيث يترتب على اقامة مثل هذا المشروع انخفاض تكلفة العبوات اي زيادة عائدات المزارعين، كما ان اختيار العبوات البلاستيكية للمشروع المقترح سوف يؤدي الى التقليل وبشكل كبير جدا من نسبة التالف من هذه العبوات، ويحافظ على مستوى جودة المحصول.

(٣) دائرة الإحصاءات العامة: المرجع السابق مباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- تكلفة السوق:-

تحتل هذه التكلفة المرتبة الثالثة بين بنود تكاليف التسويق الاخرى، وقد بلغ متوسط معدل هذه النسبة(١) حوالي ٢٥٪ في منطقة الاغوار، وحوالي ٢٤٪ في منطقة المرتفعات المرويه، وذلك نسبة الى إجمالي تكاليف التسويق.

د - تكلفة التحميل:-

وهي من اقل بنود التكاليف التسويقية حيث بلغ متوسط معدل هذه النسبة(٢) ٦٪، و٧٪ في كل من منطقتي الاغوار، والمرتفعات، على الترتيب، وذلك نسبة الى اجمالي تكاليف التسويق.

ومما سبق نستطيع القول بأن تكاليف التسويق لا تختلف في مجموعها النهائي من منطقة الى اخرى ضمن مناطق وادي الاردن، او من عروة الى اخرى، او حتى حسب اسلوب الري، إلا أنها اعلى من مثيلاتها في منطقة المرتفعات المروية، حيث ان قرب مناطق المرتفعات من مراكز الأسواق المركزية، وبعد مناطق وادي الاردن عن هذه الاسواق، كان السبب الرئيسي وراء ارتفاع تكلفة النقل في مناطق وادي الاردن عن مستواها في مناطق المرتفعات المروية، الأمر الذي جعل من تكلفة التسويق في مناطق وادي الأردن اكبر منها في المرتفعات، راجع الجداول رقم ٧ و ٨.

تكاليف الانتاج الكليه:-

بعد ان استعرضنا كافة بنود تكاليف الانتاج الكليه، وجدنا بأن تكاليف الانتاج الكليه للدونم الواحد المزروع باستخدام اسلوب الري بالتنقيط اكبر منها للدونم

---

(١) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

(٢) دائرة الإحصاءات العامة: مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواحد المزروع باستخدام اسلوب الري السطحي، وانها بمنطقة المرتفعات المروية اكبر منها في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط، (راجع الجداول رقم ٧و٨). ولمعرفة فيما إذا كان هذا الاختلاف في تكاليف الانتاج الكليه معنويا حسب اسلوب الري المستخدم وحسب المنطقة المزروعة ام لا؟ فقد قمنا باستخدام اختبار كاى تربيع لمعرفة ما اذا كان الفرق بين تكاليف الانتاج الكلية للمحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين اسلوب الري السطحي وبالتنقيط في مناطق وادي الاردن جوهريا ام لا ، وقد أجري هذا الاختبار على محصولي البندورة والكوسا كونهما المحصولان الوحيدان اللذان يزرعان باستخدام كلا من أسلوب الري السطحي وأسلوب الري بالتنقيط، بمنطقة دير علا، وبالعروة التشرينية، وذلك للتعرف على مدى تأثر تكاليف الانتاج الكليه بأسلوب الري، ولهذا فقد تم اختبار الفرضية العدميه التي تنص على تساوي تكاليف الانتاج الكليه لكل من محصول البندورة والكوسا في منطقة دير علا بين أسلوب الري السطحي واسلوب الري بالتنقيط، وقد وجد بأن الفرق بين تكاليف الانتاج الكليه فرق جوهري، وذلك عند مستوى ثقة ٩٥٪، ومن هنا فإن اختبار كاي تربيع يبين ان اتباع اسلوب الري السطحي لانتاج كل من محصول البندورة والكوسا يعتبر افضل من اسلوب الري بالتنقيط(١) - راجع الجدول رقم (أ-٢) (*).

(*) حسبت قيم كاي تربيع من خلال وضع تكلفة انتاج الدونم من كل من محصول البندورة والكوسا في منطقة دير علا بشكل عمودي وفقاً لأسلوب الري المتبع اي بالشكل التالي:-

المحصول / اسلوب الري	بندورة	كوسا	المجموع
اسلوب الري بالتنقيط	١٨٧ر٧٠٨	١١٧ر٨٣	٣٠٥ر٣٢٨
اسلوب الري السطحي	١٢٥ر٩٩٤	٩٢ر٣٩٢	٢١٨ر٣٨٦
المجموع	٣١٢ر٧٠٢	٢١٠ر١٢٢	٥٢٣ر٩٢١

ثم بعد ذلك قمنا بتطبيق المعادلة التالية :-

التكرار المتوقع = مجموع الصف × مجموع العمود ثم حسبت قيم كاي تربيع

المجموع الكلي

بالمعادلة التالية :- (التكرار المتوقع - التكرار المشاهد)٢

التكرار المتوقع

واخيرا يجب ان تتم المقارنة بين قيمة كاي تربيع المحسوبة مع القيمة الجدولية للتوصل الى نتيجة الاختبار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الناحية العملية فقد وجد أن انتاجية الدونم تحت اسلوب الري بالتنقيط اعلى بكثير منها في اسلوب الري السطحي، وهذا مايدعو الى رفض تطبيق نتيجة الاختبار السابق على اسلوب الري الواجب اتباعه من قبل المزارع الاردني.

جدول رقم (١-٢)

قيم كاي تربيع المحسوبة لاختبار الفرضية : (١)

Ho : ان تكاليف الانتاج الكليه متساوية بين اسلوب الري السطحي وبالتنقيط لكافة المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين الاسلوبين في منطقة دير علا.

اسلوب الري / المحصول	بندوره	كوسا
قيم كاي تربيع	٠ر١٢٦	٠ر١٨٦
درجات الحرية	١	١

(١) لقد وجد من الاختبار ان قيم كاي تربيع المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وذلك عند مستوى ثقة ٩٥٪ مما يعني رفض فرضية العدم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولمعرفة أثر اختلاف المنطقة على تكاليف الانتاج الكليه، استخدمنا نفس الاختبار السابق، لدراسة الفرضية العدمية التي تنص على تساوي تكاليف الانتاج الكليه بين مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط ومناطق المرتفعات المروية لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة في المنطقتين.

لقد وجدنا عند اختبار فرضية تساوي تكاليف الإنتاج الكلية بين منطقتي وادي الأردن والمرتفعات، أن قيم كاي تربيع المحسوبة لكل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا، والفاصوليا الخضراء اقل من القيمة الجدولية، وذلك عند مستوى ثقة ٩٥٪، وهذا يعني أن تكاليف الانتاج الكليه لتلك المحاصيل لاتختلف جوهريا باختلاف المناطق، اما بالنسبة لمحصول الخيار، فقد كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني ان الفرق في تكاليف انتاج الدونم الكليه بين منطقة وادي الاردن والمرتفعات فرقا جوهريا. راجع الجدول رقم (ب -٢)

جدول رقم (ب - ٢)

قيم كاي تربيع المحسوبة لإختبار الفرضية العدمية : (١)

Ho: ان تكاليف الإنتاج الكلية متساوية بين المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة في منطقة وادي الاردن والمرتفعات.

المحصول / المنطقة	بندوره	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا خضراء
قيم كاي بتربيع	٠ر٠٠٨	٠ر٣٥٩	٠ر٢٤٢	٤ر١٧	٠ر١٢٧
درجات الحرية	١	١	١	١	١

(١) حسبت قيم كاي تربيع بنفس الطريقة السابقة (التي ذكرت في هامش الجدول ١ -٢) لكننا هنا قمنا بترتيب تكاليف الانتاج لكل محصول بشكل عمودي حسب المنطقة، ثم بعد ذلك قمنا بإجراء المقارنة بين القيم المحسوبة والجدولية لكل محصول على حدى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)

تكاليف انتاج الدونم الواحد المزروع بالخضروات في منطقة وادي الاردن والمرتفعات حسب اسلوب الري بالتنقيط في عام ١٩٨٨

المنطقة / المحصول	العروة	تكاليف مستلزمات الإنتاج للدونم (١)	تكاليف العمالة (١)	تكاليف الخدمات (١)	تكاليف اخرى (١)	تكاليف التسويق (٢)	التكلفة الكلية
* غور الصافي							
افلفل حار		٢٤٫٧٢٧	٢٣٫٣٣٩	٣٫١٨٢	٣٩٫٥٨	١٫٥٥	١٤٥٫٩٢٨
ابندوره	ت	٣٨٫٩٦٧	٣٠٫١٤٩	٣٫٩٢٦	٣٨٫٤٢٨	١٫٢٧	١٣٨٫٥٧
اباذنجان		٢٨٫٦٦١	٢٧٫٣١٧	٣٫٢٠٥	٣٨٫١٤٨	٣٣٫٩	١٣١٫٢٣١
افاموليا	ت	٢٢٫٣٩	١٧٫٥٣٤	٣٫١٥٠	٣٦٫٢٣٤	٥١	١٣٠٫٣٠٨
اخيار	ت	٥٣٫٥٦٢	٢٣٫٩٦	٣٫٥٥٢	١٧٢٫٢٨٤	٣٢٫٨	٢٨٦٫١٥٨
* الشونه الشمالية							
ابندوره	خ	٥١٫٢٥٢	٣٣٫٢٤٤	٤٫٤٩٨	٥٣٫٧٥٦	٢٧٫١	١٦٩٫٨٥
* الشونه الجنوبية							
ابندوره	ت	٤٨٫٨٥٨	٣٠٫٣٥٩	٤٫٥٢٠	٣٦٫٣٥٥	٢٧٫١	١٤٧٫١٩٢
	خ	٤١٫٧٣٦	٢٥٫٧٨٩	٣٫٤٣٠	٣٢٫٤٣٣	٢٧٫١	١٣٠٫٤٨٨
اباذنجان		٥٥٫٣٧٩	٤١٫٤٢٩	٧٫٠٦٣	٣٩٫٩٠٧	٣٣٫٩	١٧٧٫٦٧٨
اكوسا	ت	٢٨٫٩٠٢	١٣٫٧١	٢٫٩٨٩	٣٥٫٨٠١	٣٢٫٤	١١٣٫٨٠٢
	خ	٢٥٫٥٠٨	١٢٫٥٣١	١٫٥٥٨	٣٤٫٢٨٥	٣٢٫٤	١٠٦٫٢٨٢
* دير علا							
ابندوره	ت	٥٥٫٦٢	٥٦٫٦٥	٤٫٦٧٥	٤٣٫٦٦٣	٢٧٫١	١٨٧٫٧٠٨
اكوسا	ت	٣١٫٦٦٣	١٣٫٥٠٥	٣٫٠٩٠	٣٧٫١٧٢	٣٢٫٤	١١٧٫٨٣
اخيار	ت	٧٣٫٦٤٨	٤٥٫٩٩	٦٫١٦٩	١٩٠٫٣١٦	٣٢٫٨	٣٤٨٫٩٢٣
* المرتفعات المزوية							
افلفل حلو		٧٤٫٣٦٢	٤٢٫٨٣٢	٥٫٤	٤٠٫٠٨٣	٤٨٫٣	٢١٠٫٠٧٧
ابندوره		٧٨٫٨١١	٤١٫٤٠٢	٤٫٦٦١	٤١٫٤٢٧	٢٢٫٧	١٨٩٫٠٠١
اباذنجان		٨٣٫٢٧٥	٣١٫١٣٩	٥	٥١٫٨٠٥	٢٧٫٢	١٩٨٫٤١٩
اكوسا		٥٤٫١٧١	٢٦٫٦٠٩	٣٫٣٢	٤٥٫٢	٢٥٫٣	١٥٤٫٥٨٢
افاموليا		٤٥٫٣٢٥	٢٦٫١٨٩	٤٫٩٧٩	٤٨٫١٦٧	٤٨٫٢	١٧٢٫٨٦
اخيار		١٣٩٫٩٠٤	٣٣٫١٧١	٥٫٤٤٦	١٥٨٫٤٢	٢٢٫٦	٣٥٩٫٥٤١
ازهره		٤٦٫٨٩	١٢٫٩١	٣	٤٧٫٥	٢٨	١٣٨٫٣
المجموع	ت	٩٨٥٫١١٥			١١٤٠٫٤٩	٦٠٧٫٩	٣٣٤٨٫١٠٨
	خ	١١٨٫٤٩٦			١٢٠٫٤٧٤	٨٦٫٦	٤٠٦٫٦٢

المصدر:-

(١) دائرة الإحصاءات العامة: نتائج دراسة ادارة المزرعة، ١٩٨٨.

(٢) دائرة الإحصاءات العامة: نتائج دراسة الاسعار الزراعية، ١٩٨٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨)

تكاليف انتاج الدونم الواحد المزروع بالخضراوات في منطقة وادي الاردن حسب اسلوب الري السطحي
في عام ١٩٨٨

المنطقة	المحصول	العروة	تكاليف مستلزمات الإنتاج للدونم (١)	تكاليف العمالة (١)	تكاليف الخدمات (١)	تكاليف اخرى (١)	تكاليف التسويق (٢)	التكلفة الكلية
* دير علا								
	بندوره	ن	٢٥ر٤١٤	٢٣ر٣١٢	٤ر٢٩٢	٣١ر٨٧٦	١ر٢٧	١٢٥ر٩٩٤
		خ	٢٥ر٣٣٥	٢٩ر٠٥	٤ر١٠٦	٢٥ر٣٦٥	١ر٢٧	١١٠ر٩٥٨
	باذنجان		٢١ر٦٣٤	٣٦ر٥٨٢	٣ر٠٦٩	٢٦ر٠٢	٩ر٣٣	١٢١ر٢٠٥
	كوسا	ن	١٧ر٥٥٦	١٢ر٦٣٥	٢ر٩٩٤	٢٦ر٨٠٧	٤ر٣٢	٩٢ر٣٩٢
		خ	٩ر١١٣	٩ر٧٦٩	٣ر٣٢٣	٣٢ر١٣١	٤ر٣٢	٨٦ر٧٣٦
	فاصولياء	ن	١٨ر٩٨٧	١٧ر٤١٦	٢ر٩٩١	٣٠ر٦	٥١	١٢٠ر٩٩٤
		خ	٢٢ر٢٤٥	٢٤ر٨٠٢	٣ر١٩٦	٢٧ر٣٢٨	٥١	١٢٨ر٥٧١
	فلفل حار		٢١ر٦٨٨	٢٧ر٠٩٤	٣ر٢٧٩	٣٠ر١٥٤	١ر٥٥	١٣٧ر٣١٥
* الشونه الشمالية								
	بندوره	خ	١٩ر٤٧١	١٩ر٩٤٧	٣ر٢١١	٢٣ر٩٩٥	١ر٢٧	٩٣ر٧٢١
	باذنجان		٢٣ر٤٣٧	٢٩ر٧٧	٣ر٣٨١	٢٤ر١٥	٩ر٣٣	١١٤ر٦٣٨
	كوسا	ن	١٢ر٢٠٥	١٣ر٥٦	٢ر٨٧٥	٢٤ر١٥٦	٤ر٣٢	٨٥ر١٩٦
		خ	٩ر١٥٨	٨ر٠١٢	٢ر٧٦	٢٢ر٤٩٨	٤ر٣٢	٧٤ر٨٢٨
	فاصولياء	ن	١٣ر٣٨٩	١٧ر٨٦٥	٣ر٤٦٨	٢١ر٤	٥١	١٠٧ر١٢٢
		خ	١٣ر٠٣٤	٢٣ر٩٤٧	٣ر٥٤٥	١٧ر٩٨٢	٥١	١٠٩ر٨٦٣
	فلفل حار		٢٤ر٠٧٢	٣٤ر٣٨٥	٤ر٢٨٦	٢٠ر٠٢٦	١ر٥٥	١٣٧ر٨٦٩
	ملفوف	ن	٢٩ر٤٣٦	١٩ر٩٥١	٤ر٧٣١	٢٥ر١٤٧	١ر١٣	٩٢ر٣٦٥

المصدر:-
(١) دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق.
(٢) دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩)

نسبة بنود التكلفة المختلفة الى التكاليف الكلية
حسب اسلوب الري السطحي في منطقة وادي الاردن

المحصول / المنطقة	العروة	نسبة تكاليف مستلزمات الانتاج المادية	نسبة تكاليف العمالة	نسبة تكاليف الخدمات	نسبة التكاليف الاخرى %	نسبة تكلفة التسويق %
* دير علا						
بندوره	ن	٢٠ر٢	١٨ر٥	٣ر٤	٢٥ر٣	٢١ر٥
	خ	٢٢ر٨	٢٦ر٢	٣ر٧	٢٢ر٩	٢٤ر٤
باذنجان		١٧ر٨	٣٠ر٢	٢ر٥	٢١ر٥	٢٨
كوسا	ن	١٩	١٣ر٧	٣ر٢	٢٩	٣٥ر١
	خ	١٠ر٥	١١ر٣	٣ر٨	٣٧	٣٧ر٤
فاصولياء	ن	١٥ر٧	١٤ر٤	٢ر٥	٢٥ر٣	٤٢ر١
	خ	١٧ر٣	١٩ر٣	٢ر٥	٢١ر٢	٣٩ر٧
فلفل حار		١٥ر٨	١٤ر٥	٢ر٣	٢١ر٩	٤٠ر١
* الشونه الشمالية						
بندوره	خ	٢٠ر٨	٢١ر٣	٣ر٤	٢٥ر٦	٢٨ر٩
باذنجان		٢٠ر٤	٢٦	٢ر٩	٢١ر١	٢٩ر٦
كوسا	ن	١٤ر٣	١٥ر٩	٣ر٤	٢٨ر٤	٣٨
	خ	١٢ر٢	١٠ر٧	٣ر٧	٣٠ر١	٤٣ر٣
فاصولياء	ن	١٢ر٩	١٦ر٧	٣ر٢	٢٠ر٦	٤٩
	خ	١١ر٩	٢١ر٨	٣ر٢	١٦ر٤	٤٦ر٤
فلفل حار		١٧ر٥	٢٤ر٩	٣ر١	١٤ر٥	٤٠
ملفوف	ن	١٣ر٩	٢١ر٦	٥ر١	٢٧ر٢	١٤ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٠)

نسبة بنود التكلفة المختلفة الى التكاليف الكلية حسب اسلوب الري بالتنقيط في منطقة وادي الاردن والمرتفعات المروية

المحصول / المنطقة	العروة	نسبة تكاليف مستلزمات الانتاج المادية	نسبة تكاليف العمالة	نسبة تكاليف الخدمات	نسبة تكاليف اخرى %	نسبة تكلفة التسويق %
* غور الصافي						
فلفل حار		٩ر١٦	١٦	٢ر٢	١ر٢٧	٨ر٣٧
بندوره	ت	١ر٢٨	٨٠ر٢١	٨ر٢	٧ر٢٧	٦ر١٩
باذنجان		٨ر٢١	٨ر٢٠	٤ر٢	١ر٢٩	٨ر٢٥
فاموليا	ت	٢ر١٧	٥ر١٣	٤ر٢	٨ر٢٧	١ر٣٩
خيار	ت	٧ر١٨	٤ر٨	٢ر١	٢ر٦٠	٥ر١١
* الشونه الشمالية						
بندوره	خ	٢ر٣٠	٦ر١٩	٦ر٢	٦ر٣١	١٦
* الشونه الجنوبية						
بندوره	ت	٢ر٣٣	٦ر٢٠	١ر٣	٧ر٢٤	٤ر١٨
	خ	٣٢	٨ر١٩	٦ر٢	٨ر٢٤	٨ر٢٠
باذنجان		٢ر٣١	٣ر٢٣	٤	٥ر٢٢	١ر١٩
كوسا	ت	٤ر٢٥	١٢	٦ر٢	٤ر٣١	٥ر٢٨
	خ	٢٤	٨ر١١	٥ر١	٢ر٣٢	٥ر٣٠
* دير علا						
بندوره	ت	٦ر٢٩	٢ر٣٠	٥ر٢	٣ر٢٣	٤ر١٤
كوسا	ت	٩ر٢٦	٥ر١١	٦ر٢	٥ر٣١	٥ر٢٧
خيار	ت	١ر٢١	٢ر١٣	٨ر١	٥ر٥٤	٤ر٩
* المرتفعات المروية						
فلفل حلو		٤ر٣٥	٤ر٢٠	١ر٢	١ر١٩	٢٣
بندوره		٧ر٤١	٩ر٢١	٥ر٢	٩ر٢١	١٢
باذنجان		٤٢	٧ر١٥	٥ر٢	١ر٢٦	٧ر١٣
كوسا		٣٥	٢ر١٧	١ر٢	٢ر٢٩	٤ر١٦
فاموليا		٢ر٢٦	٢ر١٥	٩ر٢	٨ر٢٧	٩ر٢٧
خيار		٩ر٣٨	٢ر٩	٥ر١	١ر٤٤	٣ر٦
زهره		٩ر٣٣	٣ر٩	٢ر٢	٣ر٣٤	٢ر٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل تباين تكلفة انتاج الكيلو غرام الواحد من الخضار للمناطق المختلفة في الأردن:-

لقد تعرفنا مما سبق على تكلفة الإنتاج الكليه لمحاصيل الخضروات التقليدية التي يتم انتاجها محليا، وحيث ان الاقتصاد الاردني اقتصادا مفتوحا على العالم الخارجي، اذن لابد وأن نتساءل هل انتاج هذه المحاصيل محليا افضل من استيرادها؟ اي هل انتاجها محليا يعتبر موفرا للعملات الصعبة أم لا؟ ومثل هذا التساؤل يتطلب منا أن نقارن بين تكلفة انتاج الكيلو غرام الواحد من كل محصول ومتوسط سعره العالمي، لقد وجدنا عند حساب هذه التكلفة انها لجميع المحاصيل التي انتجت وفقا لأسلوب الري السطحي، اقل منها لتلك التي انتجت وفقا لأسلوب الري بالتنقيط، وذلك في كافة مناطق وادي الاردن(١)، وانها بمنطقة المرتفعات اقل منها في مناطق وادي الأردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط. (راجع الجداول رقم ١١ و ١٢).

لقد بلغ متوسط تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد(٢) من محصول البندورة المزروع وفقا لاسلوب الري السطحي ٦ر٢ قرش/كغم، مقابل ٩ر٤ قرش/كغم في اسلوب الري بالتنقيط، وللباذنجان ٤ر٤ قرش/كغم في اسلوب الري السطحي، مقابل ٢ر٧ قرش/كغم في اسلوب الري بالتنقيط، وللكوسا ٠٥ر٦ قرش/كغم في اسلوب الري السطحي، مقابل ١٥ر٨ قرش/كغم في اسلوب الري بالتنقيط، وللفلفل الحار ٥ر٣١ قرش/كغم في اسلوب الري السطحي، مقابل ٢٨ قرش/كغم في اسلوب الري بالتنقيط، وللفاصوليا الخضراء ٥ر٢٨ قرش/كغم في اسلوب الري السطحي، مقابل ٣٥ قرش/كغم في اسلوب الري

---

(١) باستثناء محصول الفلفل الحار وذلك بسبب ارتفاع معدل انتاج الدونم في اسلوب الري بالتنقيط عن مستواه في اسلوب الري السطحي الأمر الذي الغى اثر ارتفاع تكاليف الانتاج في اسلوب الري بالتنقيط واصبحت تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من محصول الفلفل الحار وفقا لاسلوب الري بالتنقيط اقل منها وفقا لاسلوب الري السطحي.

(٢) تم حساب تكلفة انتاج الكيلو غرام الواحد من كل محصول من خلال المعادلة التالية:-

معدل تكلفة الدونم

معدل انتاج الدونم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالتنقيط، وهكذا فإننا نلاحظ بأن الفرق بين تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد بين اسلوبي الري لكل من محصول البندورة، والكوسا، والباذنجان، كان واضحا حيث تعدى (٢٠)فلسا، واما في محصول الفاصوليا الخضراء فقد كان الفرق كبيرا حيث بلغ (٥ر٦٠) فلسا لكل كيلو غرام. راجع الجدول رقم ١٣.

وفي منطقة المرتفعات وجد بأن معدل انتاج الدونم اكبر منه في منطقة وادي الاردن، وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع في المنطقتين بصورة مشتركة، مما جعل من تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من هذه المحاصيل بمنطقة المرتفعات اقل منها في منطقة وادي الاردن(١) - على الرغم من ان تكاليف الانتاج بمنطقة المرتفعات اعلى منها في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط -، حيث كان متوسط تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من محصول البندورة ٣ر٣ قرش/كغم، وللباذنجان ٩ر٤ قرش/كغم، وللكوسا ٨ قرش/كغم، ومن الفاصوليا ٥١ قرش/كغم، ومن الخيار ١١ قرش/كغم، مقابل ١٧ قرش/كغم في مناطق وادي الاردن(٢)- راجع الجدول رقم ١٣-.

ان الفرق بين تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من كل محصول بين منطقة وادي الاردن والمرتفعات ليس جوهريا، وهذا ما وجدناه عند إجراء اختبار كاي تربيع، حيث كانت قيم كاي تربيع المحسوبة اقل من القيمة الجدولية، وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين، عند مستوى ثقة ٩٥٪، اى من الممكن ان تزرع المحاصيل في المنطقتين دون ان يؤثر ذلك على تكاليف الانتاج الكليه تأثيرا جوهريا. (راجع الجدول جـ-٢).

---

(١) باستثناء محصول الفاصوليا الخضراء حيث وجدنا بأن تكلفة انتاج الكغم الواحد من هذا المحصول في منطقة وادي الاردن اقل منها في منطقة المرتفعات، وذلك بسبب تدني معدل انتاج الدونم من هذا المحصول في منطقة المرتفعات.

(٢) لقد وجدنا مما سبق بأن زراعة محصول الخيار في منطقة وادي الاردن يوفر في تكاليف الانتاج الكليه الا أن ارتفاع معدل انتاج الدونم المزروع بمحصول الخيار في من منطقة المرتفعات جعل من تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من هذا المحصول اقل منها في منطقة وادي الأردن، وهذا يدفعنا الى القول بضرورة زراعة هذا المحصول بمنطقة المرتفعات والاستغناء ان أمكن عن زراعته في منطقة وادي الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم جـ-٢

قيم كاي تربيع المحسوبة لاختبار الفرضية العدمية

Ho: والتي تنص ان متوسط تكلفة انتاج الكغم الواحد لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركه بين منطقتي وادي الاردن والمرتفعات متساوية .

البيان / المحصول	بندوره	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا خضراء
قيم كاي بتربيع ادرجات الحرارة	٠,٠٠٣ر ٤	٠,٠٠٣ر ٤	٠,٠٠٠٢ر ٤	٠,١٢ر ٤	٠,٠٩٦ر ٤

جدول رقم (١١)

تكاليف انتاج الكغم من محاصيل الخضراوات باسلوب الري السطحي في وادي الاردن

المنطقة / المحصول	معدل تكاليف الإنتاج للدونم بالدينار	معدل انتاج الدونم (بالكغم) (١)	معدل تكاليف انتاج الكغم (بالدينار)
* دير علا			
بندوره	١١٨ر٤٨	٤٤١٤	٠,٠٢٧ر
باذنجان	١٢١ر٢٠٥	٤٢٦٤	٠,٠٢٨ر
كوسا	٨٩ر٥٦	١٢٤٢	٠,٠٧٢ر
فاصوليا	١٢٤ر٧٨	٣٩٢	٠,٣٢ر
فلفل حار	١٣٧ر٣٢	٤٥٠	٠,٣١ر
* الشونة الشماليه			
بندوره	٩٣ر٧٢١	٣٧٦٦	٠,٠٢٥ر
باذنجان	١١٤ر٦٣٨	١٩٢١	٠,٠٦ر
كوسا	٨٠ر٠١	١٦٤٤	٠,٠٤٩ر
فاصوليا	١٠٦ر٨٦	٤٢٤	٠,٢٥ر
فلفل حار	١٣٧ر٨٧	٤١٢	٠,٣٣ر
ملفوف	٩٢ر٣٧	٨٨٤	٠,١٠٤ر

(١) دائرة الإحصاءات العامة ، المرجع السابق مباشرة .

النشرة الاحصائية الزراعية ، ١٩٨٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢)

تكاليف انتاج الكغم من محاصيل الخضراوات باسلوب الري بالتنقيط في وادي الاردن والمرتفعات المروية.

المنطقة / المحصول	معدل تكلفة الإنتاج للدونم بالدينار	معدل انتاج الدونم (بالكغم) (١)	معدل تكلفة انتاج الكغم (بالدينار)
* غور الصافي			
بندورة	١٣٨ر٥٧	٢٦٦٤	٠ر٠٥٢
فلفل حار	١٤٥ر٩٣	٥٢٣	٠ر٢٨
باذنجان	١٣١ر٢٣	٧٥	٠ر١٥
فاصولياء	١٣٠ر٣١	٣٦٨	٠ر٣٥
خيار	٢٨٦ر١١	١٨٠٥	٠ر١٦
* الشونه الشمالية			
بندوره	١٦٩ر٨٥	٤٥١٦	٠ر٠٣٨
* الشونه الجنوبية			
بندوره	١٣٨ر٨٤	٢٩٨٠	٠ر٠٤٧
باذنجان	١٧٧ر٦٨	٥٤٠٥	٠ر٠٣٣
كوسا	١١٠ر٠٤	١٤٣٢	٠ر٠٧٧
* دير علا			
بندوره	١٨٧ر٧١	٣١٥٧	٠ر٠٥٩
كوسا	١١٧ر٨٣	١٣٦٤	٠ر٠٨٦
باذنجان	١٥١ر٠٣	٤٦٠٠	٠ر٠٣٣
خيار	٣٤٨ر٩	١٩٨٢	٠ر١٨
* المرتفعات المروية			
فلفل حلو	٢١٠ر٠٨	١٩٩٥	٠ر١١
بندوره	١٨٩	٥٧٣٢	٠ر٠٣٣
باذنجان	١٩٨ر٤٢	٤٠٨٤	٠ر٠٤٩
كوسا	١٥٤ر٥٨	١٩٣٧	٠ر٠٨
فاصوليا	١٧٢ر٧٦	٣٣٧	٠ر٥١
خيار	٣٥٩ر٥٤	٣٣٠٩	٠ر١١
زهره	١٣٨ر٣	٢٠٠٣	٠ر٠٧

(١) دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية الزراعية ١٩٨٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل المقدرة التنافسية للمنتجات الزراعية من الخضر في الأردن:-

وبمقارنة تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من كل محصول بمتوسط السعر العالمي لكل اسلوب من اساليب الري وجدنا بأن متوسط التكلفة الكليه لانتاج الكيلوغرام الواحد من كل من محصول البندورة، والكوسا، والباذنجان وفقاً لأسلوب الري السطحي اقل من متوسط السعر العالمي لهذه المحاصيل، حيث كان الفرق بينهما(١) حوالي (٦٣)فلس/كغم، و(٢٢) فلس/كغم، (٢٦) فلس/كغم، لكل منها على الترتيب، اما بالنسبة لكل من محصول الفاصوليا الخضراء، والفلفل الحار، والملفوف، فقد وجد أن تكلفة انتاج الكيلوغرام اكبر من متوسط السعر العالمي، حيث كان الفرق بينهما حوالي (- ١٦٩) فلس/كغم، و (-١٨٤) فلس/كغم، و(-١٣) فلس/كغم لكل منها على التوالي.

واما بالنسبة للمحاصيل التي تزرع وفقا لاسلوب الري بالتنقيط في منطقة وادي الاردن، فقد وجد بأن تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من كل من محصول البندورة والكوسا اقل من متوسط سعرها العالمي.(٢)

وفي منطقة المرتفعات وجد بأن تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من كل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا، والفلفل الحلو، والزهره، اقل من متوسط سعرها العالمي، حين كان الفرق بينهما حوالي (٥٦)فلس/كغم، (٢١)فلس/كغم، (٢)فلس/كغم، (٢١) فلس/كغم، ٢١ فلس/كغم، لكل محصول على الترتيب، وأكبر من متوسط السعر العالمي لكل من محصول الخيار، والفاصوليا الخضراء، حيث كان الفرق بينهما (-٢٨) فلس/كغم، و (-٣٩) فلس/كغم، على الترتيب. راجع الجدول رقم ١٣.

---

(١) حسب الفرق بالمعادلة التالية:-متوسط السعر - متوسط التكلفة

(٢) الفرق بينهما حوالي ٤٠ فلس/كغم و ٨ر٠ فلس/كغم لكل منهما على الترتيب، اما بالنسبة لكل من محصول الباذنجان، الفاصوليا الخضراء، الفلفل الحار والخيار فقد كانت تكلفة انتاج الكغم الواحد محليا اكبر من متوسط سعرها العالمي حيث كان الفرق بينهما حوالي (-٢) فلس/كغم (-٢٣٤) فلس/كغم ، (-١٤٩) فلس كغم و(-٨٨) فلس/ كغم لكل محصول على الترتيب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبناء على ما سبق فإننا نرى بأن انتاج كلٍ من محصول البندورة والكوسا محلياً قادر على منافسة الإنتاج الأجنبي، سواءً في الأسواق المحلية أو الخارجية. وأما فيما يتعلق بمحصول الباذنجان فقد وجدنا بأن انتاج هذا المحصول في مناطق المرتفعات المروية يمكننا من منافسة الإنتاج الأجنبي، لذلك ينصح بتكثيف زراعة هذا المحصول في مناطق المرتفعات المروية. واما بالنسبة لكلٍ من محصول الخيار، والفاصوليا الخضراء، والفلفل الحار، فقد وجدنا بأن تكلفة انتاج الكيلو غرام محلياً اكبر من متوسط سعرها العالمي، وبناء عليه فإن هذه المحاصيل غير قادرة على منافسة الإنتاج الأجنبي، لذا فإننا نرى ضرورة التوسع في انتاج المحاصيل التي تتمتع بميزة نسبية في انتاجها بشرط توفر المنافذ التسويقية ذات القدرة على استيعاب الكميات المنتجة محلياً.

جدول رقم (١٣)

متوسط التكلفة الكلية والاسعار العالمية للمحاصيل المزروعة في منطقة وادي الاردن والمرتفعات

المحصول	متوسط التكلفة الكلية في وادي الاردن وفقا لاسلوب الري السطحي (١)	متوسط التكلفة الكلية في وادي الاردن حسب اسلوب الري بالتنقيط (١)	متوسط التكلفة الكلية في المرتفعات (١)	متوسط السعر العالمي بالدينار الاردني (٢)
البندوره	٠,٠٢٦ر	٠,٠٤٩ر	٠,٠٣٣ر	٠,٠٨٩٤ر
الباذنجان	٠,٠٤٤ر	٠,٠٧٢ر	٠,٠٤٩ر	٠,٠٧٠٠٣ر
الكوسا	٠,٠٦٠٥ر	٠,٠٨١٥ر	٠,٠٨ر	٠,٠٨٢٣ر
الخيار	-	٠,٠١٧ر	٠,١١ر	٠,٠٨٢٣ر
الفاصوليا الخضراء	٠,٠٢٨٥ر	٠,٠٣٥ر	٠,٠٥١ر	٠,١١٥٩ر
الفلفل حار	٠,٠٣١٥ر	٠,٠٢٨ر	-	٠,١٣٠٧ر
الفلفل حلو	-	-	٠,١١ر	٠,١٣٠٧ر
الملفوف	٠,٠١٠٤ر	-	-	٠,٠٩٠٦ر
الزهره	-	-	٠,٠٧ر	٠,٠٩٠٦ر

(١) حسبت من تكاليف انتاج الكيلو غرام الواحد التي وردت في الجدول رقم ١١ والجدول رقم ١٢.
(٢) حسبت من الاسعار التي وردت بالجدول رقم ١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤)

اسعار وكميات الخضار الوارده للمملكة العربية السعودية

الدولة المصدره / المحصول	الكمية المستورده (بالكغم)	السعر (بالريال السعودي)	سعر الكغم المستورده (بالريال السعودي)
* بندورة			
سوريا	١١١٦٢١٧	١٤٦٧٧١٦	١ر٣
الاردن	٤٢٧٧٧٢٨١	٢٧٣٩١٦٣١	٠ر٦٤
مصر	٩٣٦١٥٠٨	٨٣٦٣١١٧	٠ر٨٩
تركيا	٦٥٤٩٧٥١٨	٣٨٢٨٤٨٨٣	٠ر٥٨
دول اخرى	٣٩٧٣١٠٨	٤١٣٣٠١٤	١ر٠٤
	١٢٢٧٢٥٦٣٢	٧٩٦٤٠٣٦١	
* زهرة ملفوف			
لبنان	٣٩٨٤٧٩٩	٢٦١٠٧١٠	٠ر٦٥٥
الاردن	٥٩٩٢١٥٠	٣٩٠٣٣٢٤	٠ر٦٥١
دول اخرى	٨٨٠٢٢٤	١٢٣١٦٩٩	١ر٣٩٩
المجموع	١٠٨٥٧١٧٣	٧٧٤٥٧٣٣	
* فاموليا			
الاردن	٢١٠٨١٨٠	١٤٨٧٤٣٢	٠ر٧٠٥٥٥
دول اخرى	٢٦٤٦٠٨٨	٤٢٩٨٣٨٣	١ر٦
المجموع			
* خيار، كوسا			
لبنان	١٠٩٧٥٢١	١٠١٢٨٨٣	٠ر٩٢٢٩
الاردن	١٠٦٣١١٨٧	١٠٣٧٠٥٧٩	٠ر٦٤٦٩
دول اخرى	١٠٥٧٩٣٥	٩٣٨٩١٤	٠ر٨٨٧٥
* باذنجان			
الاردن	٣٧٧٣٠٥٩	٢٤٩٩٣٤٣	٠ر٦٦٢
دول اخرى	٧٢٤١٥٢	٥٣٠٢٣٩	٠ر٧٣٢
المجموع	٤٤٩٧٢١١	٣٠٢٩٥٨٢	
* فلفل حلو وحار			
لبنان	٢٤٧٢٠٧٩	١٦٥٧٤٧٩	٠ر٦٧٠٥
الاردن	٨٥١٧٢٣٧	٥٨٤٦٥٠٢	٠ر٦٨٦
اليمن	٩٢٥٤٧٣	١٥٢٣٦٨٢	١ر٦٤٦
دول اخرى	١٠٥٩٥٦٣	٢٣٣٢١٠٤	٢ر٢٠
	١٢٩٧٤٣٥٢	١١٣٥٩٧٦٧	

* قام الباحث بحسابها

** بلغ معدل سعر بيع الريال السعودي مقابل الدينار الاردني ٥ر١٠٠ قرش (لكل عشرة ريالات) كما ورد في نشرات البنك المركزي الاردني لعام ١٩٨٨م.

المصدر: المملكة العربية السعودية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الاحصاءات العامة، ١٩٨٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

سعر الصرف واثره على المقدرة التنافسية للصادرات الاردنية من الخضار قيد الدراسة

- التكلفة الاجنبية لمحاصيل الخضروات الرئيسية

أولاً : التي تزرع في منطقة وادي الاردن

ثانياً:التي تزرع في منطقة المرتفعات المروية

- الوفر في العملة الاجنبية الناتج عن زراعة محاصيل الخضروات التقليدية محلياً.

- اثر انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على تكاليف انتاج محاصيل الخضروات محلياً. وحجم الصادرات الوطنية من هذه المحاصيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يهدف هذا الفصل الى دراسة اثر انخفاض سعر صرف الدينـــار الاردني على تكاليف الانتاج الزراعي، ومدى تأثيره على حجم الصادرات الزراعية الاردنية، وبما أن القطاع الزراعي الاردني يعتمد على استيراد جزء من مدخلاته الاساسية، فقد رافق ارتفاع اسعار الصادرات الاردنية، زيادة في تكاليف انتاج محاصيل الخضروات التي تنتج محلياً، وهذا الوضع جعلنا نتساءل هل أن نسبة الزيادة في تكاليف الانتاج المحلية اكبر من نسبة زيادة اسعار التصدير ام لا؟ اي هل كان انخفاض سعر صرف الدينار الاردني مشجعاً للصادرات الزراعية الوطنية ام لا ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب منا حساب تكلفة المكونات الاجنبية المباشرة لكل محصول من المحاصيل قيد البحث، والمزروعة في مناطق وادي الاردن والمرتفعات المروية، وذلك قبل انخفاض سعر صرف الدينار الاردني، وبعد انخفاضه في عام ١٩٨٩، وقد اعتمدنا في ذلك على الدراسة التي قام باعدادها محمد عدينات والتي من خلالها قام بحساب التكلفة الاجنبية المباشرة لاهم محاصيل الخضروات التي تزرع محلياً، والتي اعتبر فيها ان تكلفة كلا من البذور، والتقاوي، والعلاجات والمبيدات، تعتبر جميعاً من التكاليف الاجنبية، بينما اعتبر ما نسبته ٦٤٪ من تكلفة الاشتال تكلفة أجنبية، و ٧٥٪ من تكلفة الاسمدة الكيماوية تكلفة اجنبية، اما بالنسبة لباقي مكونات تكاليف مستلزمات الانتاج المادية - تكلفة المياه، الملش والاسمدة العضوية - فقد اعتبرها تكاليف محلية، اما بالنسبة لتكاليف العمالة فقد ورد بنفس الدراسة ان ما نسبته ٨ر١٦٪ منها تكلفة اجنبية، وان تكلفة اهتلاك الآلات والمعدات والتي تعتبر من بنود التكاليف الاخرى من التكاليف الاجنبية، بينما اعتبرت باقي بنود هذه التكلفة من المكونات المحلية، اما فيما يتعلق بتكلفة الخدمات فقد اعتبرت جميع بنودها من المكونات المحلية، ولمعرفة المنهجية التي اتبعت في احتساب هذه النسب يمكن الرجوع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى دراسة عدينات(١)، وسوف نعتمد في هذه الدراسة قيد البحث على النسب التي حسبها عدينات لتقدير تكاليف الانتاج الاجنبية لمحاصيل الخضروات التقليدية التي تنتج محلياً، وسوف تعتبر جميع عناصر تكاليف التسويق من التكاليف المحلية وذلك قياساً على المنهجية التي اتبعها عدينات في دراسته.

وفي نهاية هذا الفصل سنقوم باجراء مقارنة بين متوسط التكلفة الاجنبية لكل كيلو غرام من محاصيل الخضروات التقليدية التي تنتج محلياً مع متوسط السعر العالمي للكيلو غرام الواحد لكل محصول وذلك قبل وبعد انخفاض سعر صرف الدينار الاردني من خلال قياس وحساب التالي:-

١ - التكلفة الاجنبية لمحاصيل الخضروات الرئيسية التي تزرع في كل من منطقة وادي الاردن ومنطقة المُرتفعات المروية.

٢ - مقدار الوفر في العملة الاجنبية الناتج عن زراعة محاصيل الخضروات التقليدية محلياً.

٣ - اثر انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على تكاليف انتاج محاصيل الخضروات محلياً وحجم الصادرات الوطنية من هذه المحاصيل.

التكلفة الاجنبية لمحاصيل الخضروات الرئيسية لكل من:-

أولاً : المحاصيل التي تزرع في منطقة وادي الاردن:-

لقد وجد بان نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية باسلوب الري السطحي، اكبر منها وفقاً لاسلوب الري بالتنقيط، وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين اسلوبي الري(٢)، حيث وجد بان متوسط نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية في مناطق وادي الاردن التي تستخدم اسلوب الري السطحي

---

(1) Mohammed Adeinat, "The Foreighn Cost of Planting The Main Vegetable Crops In Jordan".

مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، بحث مقبول للنشر في عام ١٩٩٠، وسينشر في العدد القادم من المجلة.

(٢) باستثناء محصول الفلفل الحار وذلك بسبب ارتفاع نسبة التكلفة الاجنبية الى التكاليف الاخرى الكلية في اسلوب الري بالتنقيط عن مستواها في اسلوب الري السطحي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لمحصـــول البنـــدورة قـــد بلغـــت حوالي ٢٤٪، مقـــابل حوالي ٢١٪ وفقـــاً لاسلـــوب الـري بالتنقيط، وحوالي ١٧٪، مقابل ١٦٪ لمحصول الباذنجان، وحوالي ١٧٪، مقـابل ١٤٪ لمحصول الكوسا، وحوالي ١٦٪، مقابل ١١٪ لمحصول الفاصوليا الخضراء، واما في محصول الفلفـل الحار فان متوسط تلك النسبة في اسلوب الري السطحـي بلـغ ١٥٪، مقابل ١٧٪ في اسلـوب الري بالتنقيط، - (راجع الجـدول رقم ١٥) -، ويعـود سبـب ارتفاع نسبة التكلفـة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية في اسلوب الـري السطحي، عنها في اسلوب الـري بالتنقيـط، لمجمـوعة من الاسبـاب مـن اهمها على الاطلاق، ارتفـاع نسبـة التكلفـة الاجنبية لمستلزمات الانتاج المادية باسلوب الري السطحي، عنهـا باسلوب الري بالتنقيـط، حيـث وجد بان متـوسط هذه النسبـة قد بلغ ٦٣٪ للدونم المـزروع بمحصـول البندورة باستخـدام اسلـوب الـري السطحـي، مقـابل ٥٢٪ في اسلـوب الـــري بالتنقيـط، و ٥٨٪ لمحصول الباذنجان في اسلوب الري السطحي، مقابل ٤١٪ في اسلـوب الري بالتنقيط، و ٨٩٪ لمحصول الكوسا في اسلوب الري السطحي، مقابل ٤١٪ في اسلـوب الري بالتنفيط، وحوالي ٨٤٪ لمحصول الفاصوليا الخضراء في اسلوب الري السطحي،مقابل٤١٪ في اسلوب الـري بالتنقيـط، وحوالي ٥٩٪ لمحصـول الفلفل الحار في اسلـوب الـري السطحي، مقابل ٤٠٪ في اسلوب الري بالتنقيط، وهكذا فاننا نلاحظ بان نسبة التكلفـة الاجنبية الى تكلفة مستلزمات الانتاج المادية في اسلوب الري السطحي اكبر منهـا في اسلوب الري بالتنقيط، وذلـك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفـة مشتركة بين الاسلوبين، ويعـود السبب في ذلك الى اعتمـاد اسلوب الري السطحـي وبشكل كبير على استخدام الاسمـدة الكيماوية والتي اعتبر حوالي ٧٥٪ مـن تكلفتهـا تكلفـة اجنبية، بينما يعتمد اسلـوب الـري بالتنقيط على استخـدام الاسمـدة العضوية والتي تعتبر مـن المدخلات المحلية، امـا فيمـا يتعلق بالتكلفة الاجنبيـة لباقي بنود مستلزمات الانتاج المادية فهي تقريبـاً متساويـة، او ان الفـرق بينها قليـل بحيـث يمكن تجاهلـه، كالفـرق مثلاً بين تكلفة العلاجات والمبيـدات -التي قلنـا من قبل بانها تستخدم باسلوب الري بالتنقيط بنسبة اكبر من اسلوب الري السطحي -، او بين تكلفة البذور والاشتال، حيث كان الفرق قليلاً للغاية بحيث لم يؤثر على النتيجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النهائية لاستخدام الاسمدة.

لقد وجد بان نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف العمالة متساوية، بين الاسلوبين، ولكافة المحاصيل، وفي كافة مناطق وادي الاردن والمرتفعات، حيث بلغت هذه النسبة ١٦ر٨٪، لذلك فلن تؤثر اطلاقاً على نسبة التكلفة الاجنبية بين الاسلوبين.

وأخيراً فقد وجد من الدراسة بان نسبة التكلفة الاجنبية الى التكاليف الاخرى الكلية في اسلوب الري بالتنقيط اكبر منها في اسلوب الري السطحي، الا ان الفرق في هذه النسبة بين الاسلوبين لم يكن مهما، اي لم يترك اثراً واضحاً على نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية في الاسلوبين والتي بقيت في اسلوب الري السطحي اكبر منها في اسلوب الري بالتنقيط. (راجع الجدول رقم ١٥).

لقد وجد بان الفرق بين نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية بين اسلوب الري السطحي واسلوب الري بالتنقيط ليس جوهرياً، وذلك عندما اجري اختبار كاي تربيع على الفرضية العدمية التي تنص على تساوي نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية، بين اسلوب الري السطحي واسلوب الري بالتنقيط، وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين الاسلوبين(١)، وهذا يعني اننا نستطيع زراعة اي محصول باي اسلوب من اساليب الري، دون ان يؤثر ذلك على نسبة التكلفة الاجنبية الى التكاليف الكلية بشكل ملحوظ(٢).

ومن خلال الجدول رقم (١٥) يظهر لنا ان هناك تباين في نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية، بين العروتين الخريفية والربيعية، وبين مناطق وادي الاردن المختلفة، الا ان الفرق في هذه النسبة لم يكن هو الآخر معنوياً(٣)، أي ان

---

(١) انظر، د. محمد عدينات، مرجع سابق.

(٢) لقد وجد من الدراسة بانه لا يوجد سوى محصولي الكوسا والبندورة التي يمكن ان تزرع بطريقة الري المشترك من بين المحاصيل قيد البحث لذلك فالنتيجة اعلاه تنطبق على هذين المحصولين فقط.

(٣) انظر، محمد عدينات، مرجع سابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زراعة اي من المحاصيل قيد البحث في اي منطقة من مناطق وادي الاردن وفق اسلوب الري السطحي او اسلوب الري بالتنقيط، وفي العروة الخريفية او الربيعية، لا يؤثر على نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية تأثيراً جوهرياً.

ثانياً: المحاصيل التي تزرع في منطقة المرتفعات المروية:-

لقد وجد بان نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية في منطقة المرتفعات اقل منها في منطقة وادي الاردن، ويعود سبب ذلك الى انخفاض نسبة التكلفة الاجنبية الى التكلفة الكلية لمستلزمات الانتاج المادية عن مستواها في منطقة وادي الاردن، حيث وجد بان نسبة التكلفة الاجنبية من تكاليف مستلزمات الانتاج المادية في منطقة المرتفعات قد بلغت حوالي ٤١٪ لمحصول البندورة، ٢٨٪ لمحصول الباذنجان، ٣٢٪ لمحصول الكوسا، ٧٧٪ لمحصول الخيار، ٣٨٪ لمحصول الفاصوليا الخضراء، ٣٨٪ لمحصول الفلفل الحلو، ٢٩٪ لمحصول الزهرة.

وهكذا نلاحظ بان نسبة التكلفة الاجنبية من تكاليف مستلزمات الانتاج المادية في منطقة المرتفعات، اقل من مثيلاتها في منطقة وادي الاردن وذلك لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين(١).

أما فيما يتعلق بنسبة التكلفة الاجنبية من التكاليف الكلية للعمالة فقد بلغت ١٦ر٨٪ وبذلك فهي لا تختلف عن مستواها في مناطق وادي الاردن، كذلك فقد وجد بان نسبة التكلفة الاجنبية من التكاليف الاخرى الكلية في المرتفعات اكبر منها في منطقة وادي الاردن، الا ان الفرق يمكن تجاهله، واعتبار نسبة التكلفة الاجنبية من التكاليف الاخرى الكلية متساوية بين مناطق المرتفعات المروية ومناطق وادي الاردن. راجع الجدول رقم ١٦.

ان انخفاض نسبة التكلفة الاجنبية من تكاليف الانتاج الكلية في منطقة المرتفعات عنها في منطقة وادي الاردن يعني ان الزراعة في مناطق المرتفعات المروية موفرة

---

(١) ما عدا محصول الخيار حيث بلغت نسبة التكلفة الاجنبية من تكلفة مستلزمات الانتاج المادية حوالي ٧٥٪ في منطقة وادي الاردن مقابل ٤ر٧٧٪ في المرتفعات المروية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعملات الصعبة، الا اننا وجدنا عند دراسة فرضية العدم التي تنص على تساوي نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية بين مناطق المرتفعات المروية ومناطق وادي الاردن لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين، ان الفرق في هذه النسبة بين المنطقتين لم يكن معنوياً لكل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا والفاصوليا الخضراء، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩٪، أي أن اختلاف المناطق الزراعية لا يؤثر على التكلفة الاجنبية اللازمة لاي من تلك المحاصيل تأثيراً جوهرياً، اما بالنسبة لمحصول الخيار فقد كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، عند مستوى ثقة ٩٩٪، وهذا يعني ان الفرق في نسبة التكلفة الاجنبية من تكاليف الانتاج الكلية بين مناطق المرتفعات ووادي الاردن كان فرقاً جوهرياً، ومن هنا فان زراعة محصول الخيار في مناطق وادي الاردن يعتبر موفراً للعملات الصعبة مقارنة بزراعته في مناطق المرتفعات المروية. راجع الجدول (أ-٣)

جدول رقم (أ-٣)

قيم x^2 المحسوبة لاختبار الفرضية العدمية والتي تنص على تساوي نسبة التكلفة الاجنبية الى مستلزمات الانتاج الكلية لمختلف المحاصيل بين منطقتين وادي الاردن والمرتفعات

	بندوره	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا خضراء
كاي تربيع	٠ر٢٣٤	٠ر٢٥	٠ر٠٢٧	٠ر٨٠٧	٠ر٠١١٨
درجات الحرية	٤	٤	٤	٤	٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعملات الصعبة، الا اننا وجدنا عند دراسة فرضية العدم التي تنص على تساوي نسبة التكلفة الاجنبية الى تكاليف الانتاج الكلية بين مناطق المرتفعات المروية ومناطق وادي الاردن لجميع المحاصيل التي تزرع بصفة مشتركة بين المنطقتين، ان الفرق في هذه النسبة بين المنطقتين لم يكن معنوياً لكل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا والفاصوليا الخضراء، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩٪، أي أن اختلاف المناطق الزراعية لا يؤثر على التكلفة الاجنبية اللازمة لاي من تلك المحاصيل تأثيراً جوهرياً، اما بالنسبة لمحصول الخيار فقد كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، عند مستوى ثقة ٩٩٪، وهذا يعني ان الفرق في نسبة التكلفة الاجنبية من تكاليف الانتاج الكلية بين مناطق المرتفعات ووادي الاردن كان فرقاً جوهرياً، ومن هنا فان زراعة محصول الخيار في مناطق وادي الاردن يعتبر موفراً للعملات الصعبة مقارنة بزراعته في مناطق المرتفعات المروية. راجع الجدول (أ-٣)

جدول رقم (أ-٣)

قيم x^2 المحسوبة لاختبار الفرضية العدمية والتي تنص على تساوي نسبة التكلفة الاجنبية الى مستلزمات الانتاج الكلية لمختلف المحاصيل بين منطقتين وادي الاردن والمرتفعات

	ابندوره	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا خضراء
كاي تربيع	٠ر٢٣٤	٠ر٢٥	٠ر٠٢٧	٠ر٨٠٧	٠ر٠١١٨
درجات الحرية	٤	٤	٤	٤	٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٥)

التكلفة الاجنبية ونسبتها الى تكاليف الانتاج الكلية في مناطق وادي الاردن
لعام ١٩٨٨

دينار/دونم

المحصول	البندورة								
اسلوب الري	الري السطحي			الري بالتنقيط					
المنطقة	الاغوار الشمالية			الاغوار الوسطى			الاغوار الشمالية		
بنود التكلفة	ب	غ	ك	ب	غ	ك	ب	غ	ك
مستلزمات الانتاج									
التكلفة الكلية	٢٥٫٢٢٥	١٩٫١٧١	٤٤٫٣٩٦	٢٨٫٩٦٧	١٨٫٨٠٨	٤٦٫٧٧٥	١٢٫٥٥٠	٢٩٫٠٤١	٤١٫٥٩١
التكلفة الاجنبية	١٥٫٤١٤	١٢٫٠١١	٢٧٫٤٢٥	١٨٫٩٢٩	٢٠٫٨٠٠	٣٩٫٧٢٩	٩٫٦٦٨	٢١٫٨١٠	٣١٫٤٧٨
نسبة التكلفة الاجنبية	٦١٫٢	٦٢٫٨	٦١٫٧	٦٥٫٢	١١٠٫٧	٨٥٫٠	٧٧٫٠	٧٥٫٢	٧٦٫٢
العمالة									
التكلفة الكلية	٢٩٫٠٠٥	١١٫٤١٧	٤٠٫٤٢٢	٢٠٫١٤١	٢٠٫٢٠٤	٤٠٫٣٤٥	٥٫٠٤٦	٢٥٫٧٨٩	٢٢٫٢٤٤
التكلفة الاجنبية	١٫٨٨٤	٢٫٠٤١	٣٫٩٢٥	٥٫٠٦٥	٥٫٠٠٠	١٠٫٠٦٥	٩٫٤٧٠	١٫٢٢٢	٩٫٨٨٠
نسبة التكلفة الاجنبية	٦٫٨	١٧٫٨	٩٫٨	٢٥٫٢	٢٤٫٨	٢٥٫٢	١٨٫٨	٤٫٨	١٦٫٨
الاسمدة									
التكلفة الكلية	٤٫٩٢٢	٢٫١١١	٧٫٠٣٣	٢٫٩١٦	٤٫٢٠٠	٧٫١١٦	٤٫٢٠٠	٢٫٢٠٤	٤٫٧٢٥
التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تكاليف اخرى									
التكلفة الكلية	٢١٫٨٢٦	١٢٫٩١٥	٣٤٫٧٤١	٢٨٫١٢٨	٢١٫٥٠٠	٤٩٫٦٢٨	٤٣٫٦٦٢	٢٢٫٢٢٦	٥٢٫٧٠٦
التكلفة الاجنبية	٢٫١٤٠	١٫٢٠٩	٣٫٣٤٩	٢٫٢٢٦	١٫٤٠٢	٣٫٦٢٨	٤٫٨٠٠	١٫٩٠١	٦٫٧١٤
نسبة التكلفة الاجنبية	٦٫٢	٥٫٠	٩٫٦	٧٫٩	٦٫٥	٧٫٣	١١٫٠	٨٫٥	١٢٫٧
تكاليف التسويق									
التكلفة الكلية	١٫٢٧	١٫٢٧	٢٫٥٤	١٫٢٧	١٫٢٧	٢٫٥٤	١٫٢٧	١٫٢٧	٢٫٥٤
التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع									
التكاليف الكلية	١٢٥٫٩٢٤	٩٤٫٢٢١	٢٢٠٫١٤٥	١٢٨٫٠٧٤	١١٧٫٩٢٢	٢٤٦٫٠٠٦	١٨٧٫٠٨٠	١٢٠٫٨٨٨	٣٠٧٫٩٦٨
التكاليف الاجنبية	٢٠٫٨٩٢	٢١٫٧٢١	٤٢٫٦١٣	٢٧٫٢٠٨	٢٦٫٢٢٨	٥٣٫٤٣٦	٢٨٫٨١٠	٢٢٫٢٢٨	٥١٫٠٣٨
نسبة التكلفة الاجنبية	١٨٫٢	٢٢٫٨	١٩٫٣	٢١٫٢	٢٢٫٢	٢١٫٧	١٥٫٤	١٨٫٤	١٦٫٦

المصدر : اخذت البيانات من الجدول رقم (٨) ثم قمنا بحساب التكلفة الاجنبية على ضوء النسب التي وردت في مقدمة هذا الفصل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الجدول رقم ١٥

المحصول	الباذنجان			
اسلوب الري	الري السطحي		الري بالتنقيط	
المنطقة	دير علا	الشونة الشمالية	الغور الصافي	الشونة الجنوبية
العروة				
بنود التكلفة				
مستلزمات الانتاج				
التكلفة الكلية	٢١ر٦٣٤	٢٣ر٤٣٧	٢٨ر٦٦١	٥٥ر٣٧٩
التكلفة الاجنبية	١١ر٦٣٩	١٤ر٣٦٧	١٢ر١٣٥	٢٢ر٢٣٣
نسبة التكلفة الاجنبية	٥٣ر٨	٦١ر٣	٤٢ر٣	٤٠ر١
العمالة				
التكلفة الكلية	٣٦ر٥٨٢	٢٩ر٧٧	٢٧ر٣١٧	٤١ر٤٢٩
التكلفة الاجنبية	٦ر١٤٦	٥ر٠٠١	٤ر٥٧٦	٦ر٩٦٠
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨
الخدمات				
التكلفة الكلية	٣ر٠٦٩	٣ر٣٨١	٣ر٢٠٥	٧ر٠٦٣
التكلفة الاجنبية	٣ر٠٦٩	٣ر٣٨١	٣ر٢٠٥	٧ر٠٦٣
نسبة التكلفة الاجنبية	٣ر٠٦٩	٣ر٣٨١	٣ر٢٠٥	٧ر٠٦٣
تكاليف اخرى				
التكلفة الكلية	٢٦ر٠٠٢	٢٤ر١٥	٣٨ر١٤٨	٣٩ر٩٠٧
التكلفة الاجنبية	٠ر٧١٦	٢ر٠٩٧	٢ر٣٩١	١ر٨٠٧
نسبة التكلفة الاجنبية	٢ر٨	٨ر٧	٦ر٣	٤ر٥
تكاليف التسويق				
التكلفة الكلية	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩
التكلفة الاجنبية	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩
نسبة التكلفة الاجنبية	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩	٣٣ر٩
المجموع				
التكاليف الكلية	١٢١ر٢٠٥	١١٤ر٦٣٨	١٣١ر٢٣١	١٧٧ر٦٧٨
التكاليف الاجنبية	١٨ر٥٠١	٢١ر٤٦٥	١٩ر١٠٧	٣١ر٠٠٠
نسبة التكلفة الاجنبية	١٥ر٣	١٨ر٧	١٤ر٦	١٧ر٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع الجدول رقم ١٥

المحصول	الكوسا					
اسلوب الري	الري السطحي				الري بالتنقيط	
المنطقة	دير علا		الشونة الشمالية		الشونة الجنوبية	دير علا
العروة	ت	غ	ت	غ	ت	ت
بنود التكلفة						
مستلزمات الانتاج						
التكلفة الكلية	١٧ر٥٥٦	٩ر١١٣	١٢ر٢٠٥	٩ر١٥٨	٢٨ر٩٠٢	٢٥ر٥٠٨	٣١ر٦٦٣
التكلفة الاجنبية	١٥ر٤٣	٨ر٠٨٦	١٠ر٦٤٣	٨ر٢٨٥	٩ر٨٩٧	٨ر٩٤٢	١٥ر١٢٦
نسبة التكلفة الاجنبية	٨٧ر٩	٨٨ر٧	٨٧ر٢	٩٠ر٥	٣٤ر٢	٣٥ر١	٤٧ر٨
العمالة							
التكلفة الكلية	١٢ر٦٣٥	٩ر٧٦٩	١٣ر٥٦	٨ر٠١٢	١٣ر٧١	١٢ر٥٣١	١٣ر٥٠٥
التكلفة الاجنبية	٢ر١٢٣	١ر٦٤١	٢ر٢٧٨	١ر٣٤٦	٢ر٣٠٣	٢ر١٠٩	٢ر٢٦٩
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨
الخدمات							
التكلفة الكلية	٢ر٩٩٤	٣ر٣٢٣	٢ر٨٧٥	٢ر٧٦	٢ر٩٨٩	١ر٥٥٨	٣ر٠٩٠
التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-
تكاليف اخرى							
التكلفة الكلية	٢٦ر٨٠٧	٣٢ر١٣١	٢٤ر١٥٦	٢٢ر٤٩٨	٣٥ر٨٠١	٣٤ر٢٨٥	٣٧ر١٧٢
التكلفة الاجنبية	٠ر٩٤٧	٣ر٧٦١	١ر٣٦٩	١ر٤٩٠	٠ر٩٣٩	١ر٢	٢ر٠١٤
نسبة التكلفة الاجنبية	٣ر٥	١١ر٧	٥ر٧	٦ر٦	٢ر٦	٣ر٥	٥ر٤
تكاليف التسويق							
التكلفة الكلية	٣٢ر٤	٣٢ر٤	٣٢ر٤	٣٢ر٤	٣٢ر٤	٣٢ر٤	٣٢ر٤
التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	-	-
المجموع							
التكاليف الكلية	٩٢ر٣٩٢	٨٦ر٧٣٦	٨٥ر١٩٦	٧٤ر٨٢٨	١١٣ر٨٠٢	١٠٦ر٢٨٢	١١٧ر٨٣
التكاليف الاجنبية	١٨ر٥	١٣ر٤٨٨	٦٤ر٢٩	١١ر١٢١	١٣ر١٣٩	١٢ر٢٥١	١٩ر٤٠٩
نسبة التكلفة الاجنبية	٢٠	١٥ر٦	١٦ر٨	١٤ر٩	١١ر٥	١١ر٥	١٦ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم ١٥

المحصول	الفاصوليا الخضراء					
اسلوب الري	الري السطحي				الري بالتنقيط	
المنطقة	دير علا		الشونة الشمالية		الغور الصافي	
العروة	ت	غ	ت	غ	ت	
بنود التكلفة						
مستلزمات الانتاج						
التكلفة الكلية	١٨ر٩٨٧	٢٢ر٢٤٥	١٣ر٣٨٩	١٣ر٠٣٤	٢٢ر٣٩	
التكلفة الاجنبية	١٧ر١٤٥	١٤ر٥١٠	١١ر٦٦٢	١٠ر٢٢٣	٩ر١٨٠	
نسبة التكلفة الاجنبية	٩٠ر٣	٨٧ر٧	٨٧ر١	٧٨ر٤	٤١	
العمالة						
التكلفة الكلية	١٧ر١١٦	٢٤ر٨٠٢	١٧ر٨٦٥	٢٣ر٩٤٧	١٧ر٥٣٤	
التكلفة الاجنبية	٢ر٩٢٥	٤ر١٦٧	٣ر٠٠١	٤ر٠٢٣	٢ر٩٤٦	
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨	
الخدمات						
التكلفة الكلية	٢ر٩٩١	٣ر١٩٦	٣ر٤٦٨	٣ر٥٤٥	٣ر١٥٠	
التكلفة الاجنبية	-	-			-	
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-			-	
تكاليف اخرى						
التكلفة الكلية	٣٠ر٦	٧ر٣٢٨	٢١ر٤	١٧ر٩٨٢	٣٦ر٢٣٤	
التكلفة الاجنبية	٤ر٨٧٤	٠ر٩٢٧	-	٠ر٣٤٣	٢ر٥٠٧	
نسبة التكلفة الاجنبية	١٥ر٩	٣ر٤	-	١ر٩	٦ر٩	
تكاليف التسويق						
التكلفة الكلية	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	
التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-	-	-	
المجموع						
التكاليف الكلية	١٢٠ر٩٩٤	١٢٨ر٥٧١	١٠٧ر١٢٢	١٠٩ر٨٦٣	١٣٠ر٣٠٨	
التكاليف الاجنبية	٢٤ر٩٤٤	١٩ر٦٠٤	١٤ر٦٦٣	١٤ر٥٨٩	١٤ر٦٣٣	
نسبة التكلفة الاجنبية	٢٠ر٦	١٥ر٢	١٣ر٧	١٣ر٣	١١ر٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم ١٥

المحصول	الفلفل الحار		
اسلوب الري	الـــــري السطحي		الري بالتنقيط
المنطقة	دير علا	الشونة الشمالية	الغور الصافي
العروة			
بنود التكلفة			
مستلزمات الانتاج			
التكلفة الكلية	٢١ر٦٨٨	٢٤ر٠٧٢	٢٤ر٧٢٧
التكلفة الاجنبية	١٢ر٧٧٣	١٤ر٢١٢	٩ر٩٥٧
نسبة التكلفة الاجنبية	٥٨ر٩	٥٩	٤٠ر٣
العمالة			
التكلفة الكلية	٢٧ر٠٩٤	٣٤ر٣٨٥	٢٣ر٣٣٩
التكلفة الاجنبية	٤ر٥٥٢	٥ر٧٧٧	٣ر٩٢١
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦ر٨	١٦ر٨	١٦ر٨
الخدمات			
التكلفة الكلية	٣ر٢٧٩	٤ر٢٨٦	٣ر١٨٢
التكلفة الاجنبية	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-
تكاليف اخرى			
التكلفة الكلية	٣٠ر١٥٤	٢٠ر٠٢٦	٣٩ر٥٨
التكلفة الاجنبية	٣ر١٣١	٠ر٨٥٨	١٠ر٩٨١
نسبة التكلفة الاجنبية	١٠ر٤	٤ر٣	٢٧ر٧
تكاليف التسويق			
التكلفة الكلية	٥٥ر١	٥٥ر١	٥٥ر١
التكلفة الاجنبية	-	- -	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	- -	-
المجموع			
التكاليف الكلية	١٣٧ر٣١٥	١٣٧ر٨٦٩	١٤٥ر٩٢٨
التكاليف الاجنبية	٢٠ر٤٥٦	٢٠ر٨٤٧	٢٤ر٨٥٩
نسبة التكلفة الاجنبية	١٤ر٩	١٥ر١	١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم ١٥

المحصول	الملفـــــوف	
اسلوب الري	الري السطحي	الري بالتنقيط
المنطقة	الشونة الشمالية	الغور الصافي
العروة		
بنود التكلفة		
مستلزمات الانتاج		
التكلفة الكلية	٢٩ر٤٣٦	-
التكلفة الاجنبية	٢٠ر٤٠٩	-
نسبة التكلفة الاجنبية	٦٩ر٣	-
العمالة		
التكلفة الكلية	١٩ر٩٥١	-
التكلفة الاجنبية	٣ر٣٥٢	-
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦ر٨	-
الخدمات		
التكلفة الكلية	٤ر٧٣١	-
التكلفة الاجنبية	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-
تكاليف اخرى		
التكلفة الكلية	٢٥ر١٤٧	-
التكلفة الاجنبية	١ر٦٤٩	-
نسبة التكلفة الاجنبية	٦ر٥	-
تكاليف التسويق		
التكلفة الكلية	١٣ر١	-
التكلفة الاجنبية	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-
المجموع		
التكاليف الكلية	٩٢ر٣٦٥	-
التكاليف الاجنبية	٢٥ر٤١	-
نسبة التكلفة الاجنبية	٢٧ر٥	-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (١٥)

المحصول	الخيار		
اسلوب الري	الري السطحي	الري بالتنقيط	
المنطقة		الغور الصافي	دير علا
العروة		ت	ت
بنود التكلفة			
مستلزمات الانتاج			
التكلفة الكلية	-	٥٦٢ر٥٣	٦٤٨ر٧٣
التكلفة الاجنبية	-	٢٢١ر٤٥	٣٠٧ر٤٩
نسبة التكلفة الاجنبية	-	٤ر٨٤	٩ر٦٦
العمالة			
التكلفة الكلية	-	٩٦ر٢٣	٩٩ر٤٥
التكلفة الاجنبية	-	٠٢٥ر٤	٧٢٦ر٧
نسبة التكلفة الاجنبية	-	٨ر١٦	٨ر١٦
الخدمات			
التكلفة الكلية	-	٥٥٢ر٣	١٦٩ر٦
التكلفة الاجنبية	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-
تكاليف اخرى			
التكلفة الكلية	-	٢٨٤ر١٧٢	٣١٦ر١٩٠
التكلفة الاجنبية	-	٠٣٤ر٤	٣٠٩ر٣
نسبة التكلفة الاجنبية	-	٣ر٢	٧ر١
تكاليف التسويق			
التكلفة الكلية	-	٨ر٣٢	٨ر٣٢
التكلفة الاجنبية	-	-	-
نسبة التكلفة الاجنبية	-	-	-
المجموع			
التكاليف الكلية	-	١٥٨ر٢٨٦	٩٢٣ر٣٤٨
التكاليف الاجنبية	-	٢٨ر٥٣	٣٤٢ر٦٠
نسبة التكلفة الاجنبية	-	٦ر١١	٣ر١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٦)

التكلفة الاجنبية ونسبتها من تكاليف الانتاج الكلية في منطقة المرتفعات المروية

المحصول / بنود التكلفة	بندورة	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا	فلفل	زهرة
تكلفة مستلزمات الانتاج							
التكلفة الكلية	٧٨٫٨١١	٨٣٫٢٧٥	٥٤٫١٧١	١٣٩٫٩٠٤	٤٥٫٣٢٥	٧٤٫٣٦٢	٤٦٫٨٩
التكلفة الاجنبية	٣٢٫٥٨٥	٢٣٫٤٨٦	١٧٫٣٢٨	١٠٨٫٣٣٣	١٧٫٦٤٥	٢٨٫١١٧	١٣٫٤٦٤
نسبة التكلفة الاجنبية	٤١٫٣	٢٨٫٢	٢٣	٧٧٫٤	٣٧٫٦	٣٧٫٩	٢٨٫٧
تكلفة العمالة							
التكلفة الكلية	٤١٫٤٠٢	٣١٫١٣٩	٢٦٫٦٠٩	٣٣٫١٧١	٢٦٫١٨٩	٤٢٫٨٣٢	١٢٫٩١
التكلفة الاجنبية	٦٫٩٥٦	٥٫٢٣١	٤٫٤٧	٥٫٥٧٣	٤٫٤	٧٫١٩٦	٢٫١٦٩
نسبة التكلفة الاجنبية	١٦٫٨	١٦٫٨	١٦٫٨	١٦٫٨	١٦٫٨	١٦٫٨	١٦٫٨
تكلفة الخدمات							
التكلفة الكلية	٤٤٫٦٦١	٥	٣٫٣٢	٥٫٤٤٦	٤٫٩٧٩	٤٫٥	٣
التكلفة الاجنبية	٤٤٫٦٦١	٥	٣٫٣٢	٥٫٤٤٦	٤٫٩٧٩	٤٫٥	٣
نسبة التكلفة الاجنبية	٤٤٫٦٦١	٥	٣٫٣٢	٥٫٤٤٦	٤٫٩٧٩	٤٫٥	٣
تكاليف اخرى							
التكلفة الكلية	٤١٫٢٤٧	٥١٫٨٠٥	٤٥٫٢	١٥٨٫٤٢	٤٨٫١٦٧	٤٠٫٠٨٣	٤٧٫٥
التكلفة الاجنبية	٢٫٦١٤	٣٫٩٦٣	٤٫٢٣٦	٤٫٩٣١	٥٫١١٨	٢٫٢٤٦	٤٫٨٣
نسبة التكلفة الاجنبية	٦٫٣	٧٫٦	٩٫٤	٣٫١	١٠٫٦	٥٫٦	١٠٫١
تكاليف التسويق							
التكلفة الكلية	٢٢٫٧	٢٧٫٢	٢٥٫٣	٢٢٫٦	٤٨٫٢	٤٨٫٣	٢٨
التكلفة الاجنبية	٢٢٫٧	٢٧٫٢	٢٥٫٣	٢٢٫٦	٤٨٫٢	٤٨٫٣	٢٨
نسبة التكلفة الاجنبية	٢٢٫٧	٢٧٫٢	٢٥٫٣	٢٢٫٦	٤٨٫٢	٤٨٫٣	٢٨
المجموع							
التكاليف الكلية	٨٩٫٠٠١	١٩٨٫٤١٩	١٥٤٫٥٨٢	٣٥٩٫٥٤١	١٧٢٫٨٦	٢١٠٫٧٧٧	١٣٨٫٣
التكاليف الاجنبية	٤٢٫١٥٥	٣٢٫٦٨	٢٦٫٠٣٤	١١٨٫٨٣٧	٢٦٫٥٨٣	٣٧٫٦١٩	٢٠٫٤٥٣
نسبة التكاليف الاجنبية	٢٢٫٣	١٦٫٥	١٦٫٨	٣٣٫٠٥	١٥٫٤	١٧٫٨	١٤٫٨

المصدر: أخذت البيانات من الجدول ٧ ثم قمنا بحساب التكلفة الأجنبية على ضوء النسب التي وردت في مقدمة هذا الفصل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوفر في العملة الاجنبية الناتج عن زراعة محاصيل الخضروات التقليدية محلياً:-

ان اعتماد القطاع الزراعي الاردني على استيراد بعض المدخلات الاساسية للانتاج الزراعي يجعلنا نتساءل هل زراعة هذه المحاصيل محلياً يعتبراً موفراً للعملات الصعبة ام ان استيرادها افضل؟

وللاجابة على هذا التساؤل فقد قمنا بحساب متوسط التكلفة الاجنبية في عام ١٩٨٨ لكل كيلو غرام من المحاصيل التي تزرع في منطقة وادي الاردن والمرتفعات(١)، ومقارنة هذه التكلفة مع متوسط الاسعار العالمية لنفس العام(٢)، وقد وجدنا بان متوسط السعر العالمي يتراوح ما بين ٧٠ - ١٣١ فلس /كغم لجميع المحاصيل التي تنتج محلياً، بينما كانت التكلفة الاجنبية لانتاج نفس المحاصيل محلياً تتراوح ما بين ٨ - ٤٨ فلس /كغم في مناطق وادي الاردن، وما بين ٧-٣٧ فلس /كغم في مناطق المرتفعات المروية(٣).

لقد كان متوسط التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج الكيلو غرام الواحد من محصول البندورة، والباذنجان، في منطقة المرتفعات اقل منها في منطقة وادي الاردن، ولكنها لم تكن كذلك بالنسبة لمحصول الكوسا، والخيار، والفاصوليا الخضراء، اي ان متوسط التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج الكيلو غرام الواحد من كل من محصول

---

(١) لقد تم حساب متوسط التكلفة الاجنبية لكل كيلو غرام من كل محصول باستخدام المعادلة التالية:

الوسط الحسابي لنسب التكلفة الاجنبية x تكلفة الكغم الواحد من كل محصول

(٢) اخذت الاسعار العالمية من نشرات التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية التي تصدرها وزارة المالية والاقتصاد الوطني وذلك لعام ١٩٨٨ وتم تحويل الاسعار من الريال السعودي الى الدينار الاردني وفقاً لمعدل سعر بيع الريال السعودي مقابل الدينار والذي بلغ ٥ر١٠٠ (لكل عشرة ريالات) وذلك كما ورد في نشرات البنك المركزي الاردني لعام ١٩٨٨م.

(٣) باستثناء محصول الفاصوليا الخضراء حيث بلغت التكلفة الاجنبية لانتاج الكيلو غرام الواحد من هذا المحصول ٥ر٧٨ فلس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكوسا، والخيار، والفاصوليا الخضراء، في منطقة المرتفعات اكبر منها في مناطق وادي الاردن، الاّ ان الفرق في متوسط هذه التكلفة بين منطقة وادي الاردن والمرتفعات كان اقل من فلس واحد لكل من محصول البندورة، والباذنجان، بينما بلغ ٢ر٥ فلس /كغم من محصول الكوسا، و ٦ فلس /كغم من محصول الخيار، أما بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء فقد كان الفرق بين منطقة وادي الاردن والمرتفعات كبيراً، حيث بلغ حوالي ٣٥ فلس /كغم، - راجع الجدول رقم ١٧ -، ولمعرفة ما اذا كان الفرق بين متوسط التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج الكيلو غرام الواحد من اي من المحاصيل التي تزرع بصفه مشتركة بين المنطقتين معنويا، ام لا، فقد تم اجراء اختبار كأي تربيع على الفرضية العدمية التي تنص على ان نسبة التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج كل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا، والخيار، والفاصوليا الخضراء، متساوية بين منطقة وادي الاردن والمرتفعات، وقد وجدنا من الاختبار، بان قيم كاي تربيع المحسوبة اقل من القيم الجدولية، عند مستوى ثقة ٩٥٪، لكل من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا، والخيار بينما لم تكن كذلك بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء، وهكذا فان اختلاف المنطقة المزروعة لا يؤثر على متوسط التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج الكيلو غرام الواحد من محصول البندورة، والباذنجان، والكوسا، والخيار، وهذا بعكس محصول الفاصوليا الخضراء، اي ان زراعة الفاصوليا الخضراء في مناطق وادي الاردن تعتبر موفرة للعملات الصعبة مقارنة بزراعة هذا المحصول في مناطق المرتفعات المروية - راجع الجدول رقم (ب-٣).

ان زراعة كافة محاصيل الخضروات التقليدية محلياً تعتبر موفرة للعملات الصعبة مقارنة باستيرادها من الخارج، حيث وجدنا بان متوسط التكلفة الاجنبية اللازمة لانتاج محاصيل الخضروات محلياً اقل كثيراً من متوسط السعر العالمي، اذ أن انتاج محصول البندورة محلياً يوفر حوالي ٩١٪ من السعر الذي كان سيدفع لكل كيلو غرام مستوردة من هذا المحصول، وهذا الوفر يعادل ٨١ فلس /كغم، وحوالي ٨٧٪ من السعر العالمي لمحصول الباذنجان، اي بمعدل (٦١) فلس /كغم، وحوالي ٨٥٪ من السعر العالمي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لمحصول الكوسا، اي بمعدل (٧٠) فلس /كغم، وحوالي ٦٠ ٪ من السعر العالمي لمحصول الخيار، اي بمعدل (٤٩) فلس /كغم، وحوالي ٤٧٪ من السعر العالمي لمحصول والفاصوليا الخضراء، اي بمعدل (٥٥) فلس /كغم، وحوالي ٦٤٪ من السعر العالمي لمحصول الفلفل الحار، اي بمعدل (٨٣) فلس /كغم، وحوالي ٨٥٪ من السعر العالمي لمحصول الفلفل الحلو، اي بمعدل (١١١) فلس /كغم، وحوالي ٦٨٪ من السعر العالمي لمحصول الملفوف، اي بمعدل (٦٢) فلس /كغم، وحوالي ٨٨٪ من السعر العالمي لمحصول الزهرة، اي بمعدل (٨٠) فلس /كغم من محصول الزهرة - راجع الجدول رقم ١٧ -.

جدول رقم (ب -٣)

قيم كاي تربيع المحسوبة الفرضية العدمية (١):-

Ho: ان متوسط التكلفة الاجنبية للكيلو غرام الواحد لكل محصول متساوية بين منطقتي وادي الاردن والمرتفعات.

	بندوره	باذنجان	كوسا	خيار	فاصوليا خضراء
كاي تربيع	٥٩٧ر٠	٦٨٦ر٠	٠٥٥ر٠	٢٣ر٠	١٠٥ر١
درجات الحرية	٤	٤	٤	٤	٤

(١) من الجدول السابق نلاحظ بان قيم x^2 المحسوبة اصغر من القيمة الحرجة لكل من البندورة، الباذنجان، الكوسا، الخيار. بينما نجد بان القيمة المحسوبة لمحصول الفاصوليا اكبر من القيمة الحرجة لذلك رفضت Ho لهذا المحصول عند مستوى ثقه ٩٥٪.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٧)

التكلفة الاجنبية للمحاصيل التقليدية التي تزرع في وادي الاردن والمرتفعات واسعارها العالمية لسنة ١٩٨٨

فلس /كغم

المحصول	متوسط التكلفة الاجنبية في وادي الاردن (١)	متوسط التكلفة الاجنبية في المرتفعات المروية (١)	متوسط السعر العالمي بالعملة الاردنية (٢)
بندورة	٨ر٧	٧ر٤	٨٩ر٤
باذنجان	٩ر٧	٨ر١	٧٠ر٠٣
كوسا	١٠ر٩	١٣ر٤	٨٢ر٣
خيار	٣٠ر٥	٣٦ر٤	٨٢ر٣
فاموليا	٤٣ر٤	٧٨ر٥	١١٥ر٩
فلفل حار	٤٧ر٩	-	١٣٠ر٧
فلفل حلو	-	١٩ر٦	١٣٠ر٧
ملفوف	٢٨ر٦	-	٩٠ر٦
زهرة	-	١٠ر٤	٩٠ر٦

(١) تم حساب متوسط التكلفة الاجنبية للكيلو غرام الواحد من كل محصول في كل من منطقة وادي الاردن والمرتفعات من خلال المعادلة التالية :

$$\text{متوسط التكلفة الاجنبية للدونم} \over \text{معدل انتاج الدونم}$$

حيث اخذ متوسط التكلفة الاجنبية للدونم من الجداول رقم ١٥ و ١٦، اما معدل انتاج الدونم فقد اخذ من الجداول رقم ١١ و ١٢.

(٢) حسب متوسط السعر العالمي من الجدول رقم ١٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر إنخفاض سعر صرف الدينار على المقدرة التنافسية للصادراتالأردنية من الخضروات

لقد ارتفعت تكاليف انتاج الخضروات محليا بعد انخفاض سعر صرف الدينار الأردني وذلك بسبب اعتماد القطاع الزراعي على استيراد معظم مدخلات الإنتاج المادية(١)، وهكذا فإن انخفاض سعر صرف الدينار قد أدى الى ارتفاع تكلفة المكونات الأجنبية التي تدخل في انتاج الخضروات محليا، وحتى نتعرف على مدى تأثير انخفاض سعر صرف الدينار على مقدرة الإنتاج المحلي على المنافسة في الأسواق الخارجية، فقد قمنا بحساب كل من تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية في عام ١٩٨٩(٢) ومقارنتهما بما كانا عليه في عام ١٩٨٨(٣)، ومتوسط السعر العالمي للكيلو غرام الواحد من كل محصول ونظراً لأن نسبة التكلفة الأجنبية الى اجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية تشكل نسبة مرتفعة مقارنة بنسبتها إلى باقي تكاليف الإنتاج الكلية.

يبين لنا (الجدول رقم ١٨) بان متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية للدونم الواحد المزروع بكل من محصول البندورة، والكوسا، والباذنجان، والخيار، والزهرة، والفلفل الحلو، والفاصوليا الخضراء في منطقة المرتفعات المروية، لكل من عامي ١٩٨٨ ، ١٩٨٩، ومن الجدول نجد أن متوسط زيادة تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية لكل من محصول البندورة، والباذنجان، والخيار، لم تكن كبيرة، حيث نجد بأن متوسط هذه التكلفة لمحصول البندورة في عام ١٩٨٨ قد بلغ ٥٠ر٤ دينار/دونم، ارتفع الى ٥٤ر٣ دينار/ دونم في عام ١٩٨٩، أي أن تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية لهذا المحصول قد ازدادت في عام ١٩٨٩ عن نسبتها في عام ١٩٨٨ بمعدل ٧ر٧٪، أما بالنسبة لمحصول الباذنجان فنجد بأن متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية قد ارتفع من ٥١ر٦ دينار/دونم في عام

---

(١) مثل الأسمدة الكيماوية، العلاجات والمبيدات، البذور، والأشتال.

(٢) باستثناء تكلفة المياه وذلك لعدم توفرها.

(٣) بعد ان قمنا باستثناء تكاليف المياه من تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩٨٨، الى ٥٢ دينار/ دونم في عام ١٩٨٩، اي أن نسبة الزيادة في عام ١٩٨٩ قد بلغت ٨ر٪ وذلك مقارنة بعام ١٩٨٨، واما المحصول الخيار فقد ازدادمتوسط هذه التكلفةبنسبة٢٢٪،حيث ارتفع هذا المتوسط من ٢ر١٢٥ دينار/دونم في عام ١٩٨٨، الى ١٥٣ دينار/ دونم في عام ١٩٨٩، اما بالنسبة لباقي المحاصيل - الفاصوليا الخضراء، الكوسا، الفلفل الحلو، والزهرة - فقد ازدادات تكاليف مستلرمات انتاجها المادية ازديادا كبيرا، حيث ازدادت تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية لمحصول الفاصوليا الخضراء في عام ١٩٨٩ بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٨، وبنسبة ٤٦٪ لمحصول الكوسا، و ٦٠٪ لمحصول الفلفل الحلو، و ١٤٣٪ لمحصول الزهرة. اما بالنسبة للمحاصيل التي تزرع في منطقة وادي الاردن فقد ارتفعت تكاليف مستلزمات انتاجها المادية ارتفاعا كبيرا، حيث نجد بأن متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية للدونم الواحد(١) المزروع بمحصول البندورة في منطقة دير علا قد ارتفع من ٢٤ دينار/دونم في عام ١٩٨٨، الى ٥ر٩٣ دينار/دونم في عام ١٩٨٩، اي أن هذه التكلفة قد ازدادت في عام ١٩٨٩ بنسبة ٢٩٠٪ عما كانت في عام ١٩٨٨، اما في منطقة الشونة الشمالية فقد ازداد متوسط هذه التكلفة من ٣ر٥٠ دينار/ دونم، إلى ١١٩ دينار/ دونم، اي أن نسبة الزيادة في متوسط هذه التكلفة في عام ١٩٨٩ قد بلغ ١٣٨٪، اما بالنسبة لمحصول الكوسا فقد ارتفع متوسط هذه التكلفة في عام ١٩٨٩ عن المستوى الذي كان عليه في عام ١٩٨٨ بنسبة ٣٩٩٪ وذلك في منطقة دير علا، وبنسبة ١٩٧٪ في منطقة الشونة الجنوبية، اما بالنسبة لمحصول الباذنجان فنجد بأن متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية قد ازداد في عام ١٩٨٩ بمعدل ٢٦٩٪ في منطقة دير علا، و ١٠٢٪ في منطقة الشونة الجنوبية، وبنسبة ١٠٥٪ في منطقة الغور الصافي، وبالنسبة لمحصول الخيار فقد ارتفعت هذه التكلفة بمعدل ٧٤٪ في منطقة دير علا، و ١٠١٪ في منطقة الغور الصافي، ولمحصول الفاصوليا الخضراء فقد ازداد متوسط هذه التكلفة بنسبة ١٨٠٪ في منطقة دير علا،

---

(١) لقد أخذ متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية للعروتين الخريفية والربيعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبنسبة ٢٢٦٪ في منطقة الغور الصافي، اما في محصول الفلفل الحار فنجد بأن متوسط هذه التكلفة قد ازداد في عام ١٩٨٩ بمعدل ١٢٧٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٨. (راجع الجدول رقم ١٩).

ان الاعتماد على نسب الزيادة في تكاليف مستلزمات الانتاج المادية، لمعرفة اثر انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على الصادرات الزراعيةالمحلية، يعتبر مضللا، لذلك ومن اجل الوصول الى استنتاج صحيح ومنطقي - بما يتعلق بتأثير انخفاض سعر صرف الدينار الاردني على الصادرات الزراعية المحلية - ، لا بد من اخذ قيم التغير المطلقة لكل من، تكاليف مستلزمات الانتاج المادية، والاسعار العالمية، فاذا وجد بان نسبة الزيادة في تكاليف مستلزمات الانتاج المادية التي نجمت عن انخفاض سعر صرف الدينار الاردني اكبر من الزيادة التي طرأت على متوسط السعر العالمي - لنفس السبب السابق -، فان انخفاض سعر صرف الدينار الاردني في هذه الحالة يكون مشجعا لزيادة المستوردات، أما اذا حدث العكس - أي اذا كانت الزيادة في تكاليف مستلزمات الانتاج المادية اقل من الزيادة في متوسط السعر العالمي -، فان انخفاض سعر صرف الدينار في هذه الحالة يكون مشجعا للصادرات المحلية. وبالنظرالى قيم الزيادة المطلقة لكل من تكلفة مستلزمات الانتاج المادية، ومتوسط الاسعار العالمية، للمحاصيل التقليدية التي تزرع في منطقة المرتفعات المروية، وجد ان تكلفة مستلزمات الانتاج المادية للكيلو غرام الواحد من محصول البندورة قد ارتفعت من (٩) فلس /كغم في عام ١٩٨٨، الى (٤و٩) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي لذات المحصول من (٤و٨٩) فلس /كغم في عام ١٩٨٨، الى (١٨٨) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، وهكذا فان الزيادة التي طرأت على تكاليف مستلزمات الانتاج المادية كانت اقل كثيرا من الزيادة في متوسط السعر العالمي، حيث ارتفع متوسط السعر العالمي بمقدار (٨٩،٤) فلس/كغم، بينما ازدادت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية بمقدار (٤و)فلس/كغم. اما بالنسبة لمحصول الباذنجان فقد ارتفعت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (٣و١١) فلس /كغم في عام ١٩٨٨، الى (٧و١٢) فلس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

/كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي لهذا المحصول من (٧٠)فلس /كغم، الى (١٠٨) فلس/كغم، أي ان الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية بلغت (٤و١) فلس /كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار(٣٨) فلس/كغم. وبالنسبة لمحصول الخيار فقد ارتفعت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (٨و٣٧) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (٤٦) فلس / كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي من (٣و٨٢) فلس / كغم، الى (٦و٢٥٨) فلس / كغم، أي ان الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية كانت اقل كثيرا من الزيادة في متوسط السعر العالمي والتي بلغت (٢و٨) فلس / كغم، مقابل (٣و١٧٦) فلس/كغم.

وبالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء فقد ارتفعت تكاليف مستلزمات الانتاج المادية لهذا المحصول من (١٢٣) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (١٦٠) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي من (٩و١١٥) فلس /كغم، الى (٣٥٢) فلس/كغم،أي ان الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية بلغت (٣٧) فلس/كغم، مقابل زيادة في متوسط السعر العالمي بلغت (٢٣٦) فلس/كغم. واما بالنسبة لمحصول الكوسا فقد ارتفعت تكلفة مسلزمات الانتاج المادية من (١٤)فلس /كغم في عام ١٩٨٨، الى (٢٠) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي من (٣و٨٢) فلس /كغم، الى (٦و٢٥٨) فلس /كغم، وهكذا فان الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية بلغت (٦) فلس /كغم، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي بمقدار (٣و١٧٦) فلس/كغم.

وأما بالنسبة لمحصول الفلفل الحلو فقد ارتفعت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (٢٢) فلس / كغم في عام ١٩٨٨، الى (٣٦) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اما متوسط السعر العالمي فقد ارتفع من (٧و١٣٠)فلس /كغم، الى (٥٠٨)فلس/ كغم، وهكذا فان الزيادة في متوسط السعر العالمي كانت اكبر بكثير من التغير في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية، حيث بلغت الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية (١٤) فلس/كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار (٣٧٧) فلس/كغم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما بالنسبة لمحصول الزهره فقد ارتفعت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (١٣) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (٧و٣٢) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، بينما ارتفع متوسط السعر العالمي من (٦و٩٠) فلس /كغم، الى (٦و٢٨١)فلس/كغم، اي ان الزيادة في تكلفة مستلزمات الانتاج المادية قد بلغت (٧و١٩)فلس/كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار (١٩١) فلس/كغم.

وفي منطقة وادي الاردن وجدنا ان مقدار الزياده في متوسط تكلفة مسلزمات الانتاج المادية لكافة المحاصيل التقليدية اقل كثيرا من مقدار الزيادة في متوسط السعر العالمي، حيث وجدنا ان متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية لمحصول البندورةقد ارتفع من (١٢) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (٣١)فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اي ان هذه التكلفة قد ازدادت بمقدار (١٩)فلس/كغم بينما وجد بأن متوسط السعر العالمي لهذاالمحصول قد ازداد بمقدار (٩٨)فلس/كغم.

وأما بالنسبة لمحصول الكوسا فقد ارتفعت تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (١٤) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (٥١) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اي ان مقدارالزيادة في هذه التكلفة قد بلغ (٣٧) فلس /كغم،

بينما ازداد متوسط السعر العالمي لهذا المحصول بمقدار (٣و١٧٦) فلس/كغم. واما لمحصول الباذنجان فقد وجدنا ان متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية قد ارتفع من (٨و٩) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (٢٣) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اي ان مقدار الزيادة قد بلغ (٢و١٣) فلس/كغم، بينما كان مقدار الزيادة في متوسط السعر العالمي (٣٨) فلس/كغم. واما بالنسبة لمحصول الخيار فقد ارتفع متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (٣٥) فلس/كغم في عام ١٩٨٨،

الى (٦٥)فلس /كغم في عام ١٩٨٩، اي ان هذه التكلفة قد ازدادت بمقدار (٣٠) فلس /كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار (٣و١٧٦) فلس /كغم. واما بالنسبة لمحصول الفاصوليا الخضراء فقد ارتفع متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية من (٥٦) فلس /كغم في عام ١٩٨٨، الى (١٧٠) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اي ان هذه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكلفة قد ازدادت بمقدار (١١٤) فلس/كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار (١و٢٣٦) فلس /كغم. واخيرا فان متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية لمحصول الفلفل الحار قد ارتفع من (٤١) فلس/كغم في عام ١٩٨٨، الى (١١٥) فلس/كغم في عام ١٩٨٩، اي ان متوسط هذه التكلفة قد ازداد بمقدار (٧٤) فلس/كغم، بينما ازداد متوسط السعر العالمي بمقدار (٣٧٧) فلس /كغم(١).

لقد وجدنا مما سبق بأن تكلفة مستلرمات الإنتاج المادية قد ارتفعت لكافة المحاصيل قيد الدراسة، ولكن معدل زيادة هذه التكلفة كان اقل بكثير من مقدار الزيادة في متوسط السعر العالميوذلك في كل من منطقة المرتفعات المروية ومنطقة وادي الاردن. كما وجدنا بان تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية التي وردت في الجدول رقم ١٨ والجدول رقم ١٩ تشمل تكاليف الأسمدة العضوية،والملش، وهما من المدخلات المحلية، اضافة الى تكلفة الاشتال والتي تمثل التكلفة المحلية حوالي ٣٦٪ من قيمتها، وتكلفة الأسمدة الكيماوية والتي يعتبر ٢٥٪ من قيمتها من التكاليف المحلية(٢) بالإضافة الى تكلفة البذار والتي تعتبر من المدخلات الأجنبية، وبناء على ما سبق فإننا نستنتج بأن ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج لم يكن بسبب ارتفاع تكلفة المكونات الأجنبية فقط. وان انخفاض سعر صرف الدينار الاردني كان بمثابة سياسة تشجيعية للصادرات المحلية، وهذا ما تثبته كمية الصادرات المحلية من الخضر في عام "١٩٨٩" والتي بلغت (٤٤٨ر٢٧٠) الف طن، وهذه الكمية قد فاقت جميع الكميات التي تم تصديرها خلال

---

(١) لقد تم الحصول على متوسط الاسعار العالمية لسنة ١٩٨٩.

للمحاصيل قيد البحث من نشرة احصائيات التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية والتي تصدر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصلحة الضرائب العامة. وأما متوسط الاسعار العالمية لسنة ١٩٨٨ فقد اخذت من الجدول رقم (١٣).

(٢) لقد قلنا فيما سبق بأن ما نسبته ٦٤٪ من تكاليف الاشتال تعتبر تكلفة أجنبية وما نسبته ٧٥٪ من تكاليف الأسمدة الكيماوية تعتبر تكلفة اجنبية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فترة الدراسة، وقد كان من المتوقع أن تفوق الكميات المصدرة هذا الرقم فيما لو نجح انتاج الموسم الشتوي لعام ١٩٨٩[١].

جدول رقم (١٨)

متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية للدونم الواحد في منطقة المرتفعات المروية

المحصول	متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية للدونم الواحد	
	١٩٨٨ (١)	١٩٨٩ (٢)
ابندوره	٥٠ر٤	٥٤ر٣
اكوسا	٢٦ر٧	٣٩
باذنجان	٥١ر٦	٥٢
خيار	١٢٥ر٢	١٥٣
زهره	٢٧	٦٥ر٦
فلفل حلو	٤٤ر٨	٧١ر٨
فاصوليا خضراء	٤١ر٣	٥٣ر٨

(١) دائرة الاحصاءات العامة، نتائج دراسة ادارة المزرعة، الاردن، عمان، ١٩٨٨م.

(٢) دائرة الاحصاءات العامة، بيانات غير منشورة.

---

(١) لقد أدت موجات الصقيع التي اجتاحت المملكة في ذلك العام الى انخفاض الإنتاج في بعض مناطق المملكة وانعدامه في مناطق أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٩)

متوسط تكاليف مستلزمات الانتاج المادية للدونم الواحد المزروع بالخضروات في منطقة وادي الاردن وذلك وفقاً لاسلوب الري بالتنقيط

القيمة بالدينار

المنطقة / المحصول	متوسط تكلفة مستلزمات الانتاج المادية للدونم الواحد	
	١٩٨٨ (١)	١٩٨٩ (٢)
دير علا		
بندوره	٢٤	٩٣ر٥
كوسا	١٢ر٨	٦٣ر٩
باذنجان	١٩ر٩	٧٣ر٤
خيار	٨٠	١٣٩ر٥
فلفل حار	٢٠	٦٨ر٥
فاصوليا خضراء	٢٠	٥٦
الشونة الشمالية		
بندوره	٥٠ر٣	١١٩
ملفوف	٢٨	٩٢
الشونة الجنوبية		
بندوره	٤٣ر٦	٩٩
باذنجان	٥١ر٩	١٠٥
كوسا	٢٦ر٢	٧٧ر٧
غور الصافي		
بندوره	٣٧ر٤	١٠١ر٥
باذنجان	٢٦ر٥	٥٤ر٤
فاصوليا خضراء	٢١ر٢	٦٩
خيار	٥٢ر٨	١٠٦
فلفل حار	٢٢ر٩	٥٢

(١) دائرة الاحصاءات العامة، نتائج دراسة ادارة المزرعة، الاردن، عمان، ١٩٨٨م.

(٢) دائرة الاحصاءات العامة، بيانات غير منشورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس
السياسات الزراعية الواجب اتباعها لرفع المقدرة التنافسية للصادرات الزراعية

أولاً : السياسة السعرية الزراعية الاردنية

ثانياً: سياسة التسويق الزراعية الاردنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد تحدثنا في الفصول السابقة عن تكاليف انتاج محاصيل الخضر التقليدية محلياً، ثم تحدثنا عن تكلفة المكونات الأجنبية اللازمة لإنتاج هذه المحاصيل محلياً، وقد خرجنا من هذين الفصلين بنتيجة مفادها أن تكلفة انتاج محاصيل الخضر محلياً مرتفعة، وقد وجدنا أن ذلك يرجع الى امرين، اولهما: أن تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية مرتفعة وقد وجدنا أن ذلك يعود بشكل مباشر الى أن معظم مستلزمات الإنتاج المادية يتم استيرادها من الخارج، وأما السبب الثاني وراء ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلية، فقد وجدنا أنه يعود الى ارتفاع تكاليف التسويق وعلى الأخص تكلفة العبوات. وحيث أن المقدرة التصديرية لأي دولة تتأثر بتكاليف الإنتاج المحلية كأحد الأسباب، فقد توقعنا أن يكون ارتفاع تكلفة انتاج محاصيل الخضر محلياً احد أهم اسباب تراجع صادرات الأردن من الخضار. لذلك سنحاول في هذا الفصل أن نتعرف على مساهمة السياسات الزراعية في حل مشكلة ارتفاع تكاليف الإنتاج محلياً لذلك سنتعرض لدراسة كلٍ من السياسة السعرية الزراعية وسياسة التسويق الزراعي الأردنية لإرتباطهما الوثيق بتكاليف الإنتاج.

السياسة السعرية الزراعية:-

تعتبر السياسات السعرية من اهم اجزاء السياسات الاقتصادية في الدول النامية والمتقدمة على السواء وذلك لعلاقتها الوثيقة والمباشرة بالمتغيرات الاقتصادية ذات الاثر المباشر على الاقتصاد القومي. هذا ويعتبر المستوى الاقتصادي من أهم محددات السياسات السعرية الزراعية، لذلك فان هذه السياسات تتباين بين الدول المختلفة تبعاً لمرحلة التطور الاقتصادي التي وصلت لها تلك الدول.

تعتبر السياسة السعرية الزراعية نوعاً من انواع التدخل في السوق للتحكم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بأسعار السلع الزراعية، وقد يكون هذا التدخل بشكل مباشر وذلك عن طريق تحديد اسعار السلع الزراعية لصالح المنتج او المستهلك، او بشكل غير مباشر وذلك من خلال التأثير على العرض، او الطلب، او دعم مستلزمات الانتاج - التي تؤثر في نهاية الامر وبشكل غير مباشر على اسعار السلع الزراعية -.

ان التعارض بين اهداف السياسة السعرية الزراعية وما قد ينشأ عن ذلك من مشاكل تلحق العديد من الآثار السلبية بالقطاع الزراعي يحتم علينا استخدام هذه السياسة بحذر شديد، الا انه لا يمكن تجاوزها في حالة فشل السوق في تحقيق عدالة توزيع الدخل داخل القطاع الزراعي، او بينه وبين القطاعات الاقتصادية الاخرى، او في توجيه الانتاج المحلي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي،وتوفير كميات مناسبة للتصدير.

لقد وجدنا من الفصول السابقة بان انتاج الاردن من الخضر يتركز حول محاصيل معينة من اهمها: البندورة، والكوسا، والباذنجان، والخيار، والفاصوليا الخضراء، والفلفل، والزهرة، والملفوف، وان التكاليف الكلية لإنتاج هذه المحاصيل محلياً مرتفعة، وهذا يجعلنا نتساءل عن الدور الذي يمكن أن تلعبه السياسة السعرية الزراعية من اجل خفض تكاليف الإنتاج المحلية، وعن الإجراءات التي يجب أن تتبعها السياسة السعرية الزراعية الأردنية من اجل تحقيق هذا الهدف؟.

تسعى السياسات السعرية الزراعية في أي دولة لتحقيق مجموعة من الأهداف من شأنها زيادة مساهمة القطاع الزراعي في التنمية الإقتصادية، ومن أهم هذه الأهداف:-

١ - وضع حد ادنى للسعر يعتمد على تكلفة الانتاج ويجب ان يضاف اليه نسبة معينة من الربح، ومن هذا السعر يجب ان يبدأ المزاد في الاسواق المركزية، كما ويجب أن يوضع حداً اعلى للسعر لا يسمح بتجاوزه وذلك لحماية المستهلك من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ارتفاع الاسعار بشكل كبير.

٢ - توفير مستلزمات الانتاج المستوردة باسعار معقولة وبنوعيات مناسبة وتشجيع اقامة صناعات محلية لانتاج ما يمكن انتاجه منها محلياً.

٣ - وضع حوافز تشجيعية لانتاج اصناف جديدة او لتحسين نوعية الانتاج القائم.

ان وضع سياسة سعرية زراعية تعمل على تحقيق النقاط السابقة سوف يعمل على:-

١ - توسيع السوق المحلي امام منتجات القطاع الصناعي:-

ان ضمان تحقيق عائد مقبول للمزارع من خلال وضع حد ادنى للسعر يعتمد على تكلفة الإنتاج مضافاً إليه نسبة معينة من الربح، يعني استقرار دخل تلك الفئة من السكان التي تتميز بميل حدي مرتفع للاستهلاك، وهذا يعني ان الطلب الحقيقي على منتجات القطاع الصناعي سوف يزداد أي ان السياسة السعرية الزراعية سوف تساهم في التغلب على مشكلة ضيق السوق التي تواجه القطاع الصناعي. ومن البحث وجدنا بأن اسعار الخضروات التي تنتج محلياً تحدد بواسطة المزاد في الاسواق المركزية على ضوء الكميات المعروضة والمطلوبة ودون أن توجه أي اهتمام لتكلفة الإنتاج، وهكذا فإن المزارع قد يسوق انتاجه بسعر اكبر من التكلفة - وذلك اذا كانت الكميات المطلوبة اكبر من الكميات المعروضة، اي ان المزارع سوف يحقق ارباحاً جيدة -، وقد يقوم بتسويق انتاجه باسعار اقل من تكلفة الانتاج - وذلك اذا كانت الكميات المعروضة اكبر من الكميات المطلوبة، اي ان المزارع سوف يخسر -، وهكذا وبناء على ما سبق فإننا نستطيع القول بان دخل المزارع متذبذب، فقد يحقق دخلاً مرتفعاً من محصول ما، وقد يخسر في محصول آخر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ - زيادة حصيلة الدولة من العملات الصعبة:-

إن تشجيع اقامة صناعات لإنتاج مستلزمات الإنتاج محلياً يعتبر امراً ضرورياً للحفاظ على جودة الانتاج المحلي والتقليل من تكاليف الانتاج، وهذا يؤدي الى زيادة مقدرة منتجاتنا على المنافسه في الاسواق الخارجية، اي زيادة الصادرات المحلية من الخضار، وبالتالي زيادة تدفق العملات الصعبة للداخل، كما ان تشجيع اقامة صناعات محلية لانتاج ما يمكن انتاجه من مستلزمات الانتاج المستوردة محلياً - أي الاستغناء عن استيراد تلك المواد - يقلل من تدفق العملات الصعبة للخارج مما يعني زيادة حصيلة الدولة من العملات الصعبة.

لقد وجدنا مما سبق(١) ان معظم مستلزمات الانتاج المادية التي يستخدمها المزارع الأردني مستوردة، وان عملية الاستيراد منوطة بالقطاع الخاص، وانه لا يوجد رقابة على عملية استيراد تلك المدخلات، لذلك فان الانواع المستوردة من نفس المدخل متعددة، ومعظمها غير ملائم للبيئة الزراعية المحلية، واسعارها غير ثابتة - بسبب ارتباطها باسعار الصرف -، وهذا يتسبب في انخفاض مستوى جودة المنتجات المحلية، وارتفاع تكاليف انتاجها، الامر الذي يؤثر سلبياً على مقدرة منتجاتنا على المنافسة في الاسواق الاجنبية، وهذا يعتبر من اهم الاسباب التي ادت الى التراجع المستمر في كمية الصادرات السنوية من الخضروات(٢).

مما سبق نستطيع القول أنه لايوجد سياسة سعرية زراعية في الاردن بالمعنى الصحيح، لذلك فإن وضع سياسة سعرية زراعية يعتبر امراً ضرورياً لتسريع

---

(١) انظر الفصل الثاني من هذه الدراسة.

(٢) انظر الفصل الاول، الصادرات الزراعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عجلة التنمية الاقتصادية المحلية وذلك لمساهمتها الواضحة في توفير العملات الصعبة التي تعتبر ضرورية جداً لتمويل نشاطات القطاعات الاقتصادية الاخرى، وتوسيع السوق المحلي امام منتجات هذه القطاعات، وهكذا فان استمرار غياب هذه السياسة يؤثر سلباً على التنمية الزراعية التي تمثل الخطوة الاولى على طريق التنمية الاقتصادية.

ثانياً: السياسة التسويقية:-

تهتم السياسة التسويقية بتنظيم العلاقة بين جميع الاطراف التي تشترك في العملية التسويقية، فهي تعتبر الحلقة التي تصل

بين كل من قطاعات الانتاج والتوزيع والاستهلاك، بشكل يضمن تحقيق مصالح هذه القطاعات جميعاً.

يقوم قطاع التوزيع - في ظل سياسة تسويقية صحيحة - بنقل آراء المستهلكين حول نوعية الانتاج القائم ومستوى جودته، رغبات المستهلكين واحتياجاتهم الى قطاع المنتجين، وهذا يؤدي الى التغيير في تركيبه الانتاج المحلي او في الكميات المنتجة لمواكبة التغير المستمر في الطلب، وهكذا فاننا نلاحظ بان جميع الاطراف التي تشترك في العملية التسويقية تستفيد، فقطاع المستهلكين يستطيع ان يشبع رغباته وحاجاته، وقطاع التوزيع يمكن ان يزيد ارباحه نتيجة زيادة الاقبال على السلع التي يقومون بتوزيعها، وقطاع الانتاج يتمكن من تحقيق ارباحاً اضافية نتيجة توسع الانتاج وتنوعه.

ان دور سياسة التسويق لا ينتهي عند تنظيم العلاقة بين الاطراف المشتركة في العملية التسويقية "بل يتعداها ليشمل مهمة البحث عن منافذ تسويقية جديدة - داخلية وخارجية -، ودراسة احتياجات تلك الاسواق، وتنظيم انسياب الانتاج اليها، وذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لـزيادة صادرات الدولة اي زيادة حصيلتهـا من العملات الصعبـة. وقد قلنا سابقاً أن الكميات التي تصدر سنوياً من الخضار غير مستقرة، وذلـك بسبب ضعف مقدرتنا على المنـافسة في الأسـواق الخارجيـة لبعـض المنتجات الزراعيـة - بسبـب ارتفـاع تكاليف الإنتاج المحلية بشكل عام وتكاليف التسويق بشكل خاص -.

وهـذا مـا دفعنا للحديث عـن سيـاسة التسويق الزراعي للتعـرف على دور الأجهـزة التسـويقية الأردنية في زيادة المقـدرة التنافسية للمنتجات الـزراعية المحلية من خلال خفض تكاليف العبوات، وتوفير احصاءات عن الطلب المحلي والخارجي - من اجل تنظيم انسياب الإنتـاج المحلي الى الأسـواق الخـارجية -. ومـن البحث وجدنا أن الأجهـزة ذات العلاقـة بالتسويق الزراعي تتمثل بالجهات التالية:-

١ - وزارة الزراعية.

٢ - وزارةالتموين ووزارة الصناعة والتجارة.

٣ - المؤسسة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية.

٤ - الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية.

٥ - المنظمة التعاونية.

٦ - الأسواق المركزية.

٧ - نقابة تجار الفاكهة والخضار.

٨ - مؤسسة تنمية الصادرات.

وقـد وجدنا مـن البحث أن اجهـزة التسـويق ذات العلاقـة بتكـاليف التسـويق هي المـؤسسة الأردنية لتسويق المنتجـات الزراعية، والشركة الأردنيـة لتصنيع وتسويق المنتجات الزراعية، وقد وجدنا أنه من ضمن الأهداف المرسومة للمؤسسة الأردنيـة لتسويق المنتجات الزراعية مراقبة جودة المنتجات الزراعية المعروضة بالأسواق المحلية، والكشف عن عبواتها،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن البحث وجدنا أن لهذه المؤسسة مكاتب في الاسواق المركزية مهمتها الكشف على تدريج المحاصيل والتأكد من مدى نضج المحصول، اما بالنسبة لفحص العبوات فإنه لا يدخل ضمن نشاطات المؤسسة الفعلية مع انه يقع ضمن اهدافها المرسومة.

كما وجدنا أن الشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية قد رسم لها هدف ادارة اسواق بيع المنتجات الزراعية في مناطق الانتاج بما في ذلك الاشراف على تصنيف وتدريج وتعبئة وتخزين المنتجات الزراعية.

وقد وجد من البحث بأن هذه الشركة تقوم بالفعل بادارة اسواق مواقع الانتاج في العارضه، والكرامة، الا ان هذه الاسواق تحتاج الى توفر عدد اكبر من خطوط الفرز والتدريج، كما ويوجد في تلك الاسواق مصانع للعبوات الخشبية تستخدم لتعبئة الانتاج المحلي ولكن هذه العبوات لا تصلح لاغراض التصدير، بسبب ارتفاع نسبة الفاقد في المحصول المعبأ بها، كما أن تكاليف العبوات الخشبية مرتفعة لأن جميع المدخلات المادية لهذه الصناعة مستوردة. وهكذا فإننا نستطيع القول بأن كلاً من المؤسسة الأردنية لتسويق المنتجات الزراعية، والشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية، لم تقم بأي عمل من شأنه التقليل من تكاليف العبوات كمحاولة للتغلب على مشكلة ارتفاع تكاليف التسويق.

واما عن دور السياسة التسويقية الزراعية في توفير المعلومات التسويقية(١)، فقد وجدنا من البحث أن البيانات المتوفرة عن القطاع الزراعي الأردني تتمثل ببعض المعلومات عن المساحات المزورعة، والكميات المنتجة سنوياً، والكميات الصادرة والواردة من والى الاسواق المركزية.

---

(١) المقصود بالمعلومات التسويقية توفر البيانات الكاملة والدقيقة عن الاسعار، والكميات المطلوبة في الاسواق المحلية والخارجية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه البيانات تقوم وزارة الزراعة بتوفيرها، كما وجدنا أن الاسواق المركزية تقوم برصد معدلات الاسعار اليومية، والكميات الصادرة والواردة من والى السوق المركزي، وهذا كل ما لدينا من معلومات، لذلك فإن اعطاء التصاريح الخاصة بتصدير الخضار المنتجة محلياً من قبل وزارتي التموين والصناعة والتجارة تتم بصورة عشوائية لا ترتكز على أي اساس علمي. حيث لا تقوم وزراة الزراعة باعطاء معلومات عن طبيعة الطلب الخارجي في المناطق المجاورة تم تقديم التصاريح للمزارعين الذين يرغبون في الانتاج لغايات التصدير.

إن استمرار التهاون في توفير المعلومات التسويقية سوف يساعد على تعميق مشكلة تراجع الصادرات المحلية من الخضر، وذلك لأن تنظيم انسياب الإنتاج المحلي الى الأسواق الخارجية - والذي يعتبر من اهم العوامل التي تساعد على زيادة المقدرة التنافسية للمنتجات المحلية - لايمكن أن يتم دون توفر معلومات كافية وصحيحة عن الطلب الخارجي.

كما أن عدم انتظام انسياب الإنتاج الى الأسواق الخارجية قد يعود لعدم توفر مستودعات مبردة تكفي لتخزين الفائض من المحاصيل الزراعية التي تنتج محلياً، أو نتيجة ضعف قطاع التصنيع الغذائي، أو للسببين معاً، ومن البحث وجدنا أن الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية تمتلك مخازن مبردة في منطقة العارضه بطاقة تبلغ حوالي الف طن، اضافة الى توفر مخازن للتبريد في اسواق الجملة المركزية في، عمان واربد وتستخدم لتخزين كلٍ من البصل والبطاطا والتفاح، كذلك فان هناك مخازن تبريد اخرى تابعة لوزارة التموين. إن سرعة تلف الخضروات يجعل من عملية التخزين في المستودعات المبردة لا تتعدى بضع ايام في احسن الاحوال، لذلك فان وجود مستودعات التبريد يمثل حلاً جيداً لمشكلة الاختناقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسـويقية فقط في حالة توفر منـافذ تسويقية قادرة على استيعـاب هذا الفائض، اما في ظل الضعـف الشديد الذي تعاني منه السياسة التسويقية الاردنية، فـان وجود هذه المستودعات لا يعتبر ذا اهمية على صعيد حل مشكلة الإختناقات التسويقية.

وبالنظـر في الصناعات الغذائية كأحد السياسات لحل مشكلة الاختنـاقات التسويقية فانه يلاحظ ان هذه الصناعات يمكن تصنيفهاعلى النحو التالي (١):-

١ - الصناعات الغذائية المعتمدة على الخضروات.

٢ - الصناعات الغذائية المعتمدة على الفواكة.

٣ - الصناعات الغذائية المعتمدة على الحبوب.

١ - المصانع المعتمدة على الخضروات تتمثل بـ:

أ - مصانع انتاج رب البندورة:-

وعـددها ثلاثة مصانع في العارضه وغور الصافي وماركا وجميعهـا تابعه للشركة الاردنية لتسـويق وتصنيع المنتوجات الزراعيـة، وانتاجها يفيض عن الاستهلاك المحلي، وهنـاك صناعة اخرى لصناعة الكاتشب.

ب - المخللات:-

يوجد منها ثلاثة مصانع، اثنان منها يلجأن الى تصنيع مواد اخرى بالاضافة الى المخلـل، امـا الثـالث فهـو تقليـدي، في حين مـازالت الاردن تستـورد هـذه المـادة مـن الخـارج.

جـ- صناعة العصير:-

يوجد خط واحد لانتاج عصير البندوره وهو تابع للشركة الاردنيـة لتسويق المنتوجات الـزراعية بطاقة انتاجية مقدارها ٢طـن/ساعه. أما بالنسبة للصناعـات التي تعتمـد على الفواكه فقـد وجد ان اهمهـا صناعة عصير الفـواكه ويوجد منها خمسـة عشـر مصنعاً اثنان منها ينتجان العصير الطبيعي(٢).

---

(١) وزارة الزراعة، تقرير لجنة التصنيع الغذائي.

(٢) وزارة الصنـاعة والتجارة، مديرية الصناعة، قسم الصناعات الغذائية والزراعيـة والورقية والتعبئة والغليف، واقع قطاع الصناعات الغذائية حتى ١٩٨٨/٨/١٥م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما وجدنا بان اهم الصناعات التي تعتمد على الحبوب والبقوليات الصناعات التالية:-

أ - صناعة تعليب الحمص والفول:-

ويوجد منها ثلاث مصانع يملكها القطاع الخاص وتقوم ايضاً بتعليب الفاصوليا والبازيلا.

ب - صناعة المعكرونة:-

ويوجد مصنعان ولا زالت الدولة تستورد المعكرونة والشعيرية.

جـ- مصانع البسكويت:-

ويبلغ عددها (١٨) مصنع(١).

د - معاصر السمسم:-

و يبلغ عددها (١٧) معصرة(٢) تقوم بصناعة الحلاوة والطحينية.

وهناك صناعات اخرى قائمة حالياً منها:-

صناعة السكاكر والحلويات وعددها ٢٦ مصنعاً.

صناعة المشروبات الغازية وعددها ٤ مصانع.

صناعة المشروبات الروحية وعددها ٣ مصانع.

صناعة التبغ والسجائر.

---

(١) وزارة الصناعة والتجارة، المرجع السابق مباشرة.

(٢) وزارة الصناعة والتجارة، المرجع السابق مباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مما سبق نستطيع القول بان غالبية الصناعات الغذائية في الاردن تعتمد اعتماداً كلياً على استيراد مدخلات انتاجها، وبالتالي يلاحظ ان انشاء مثل هذه الصناعات لم يقم اساساً على الحاجة لحل مشكلة الاختناقات التسويقية، أو على اساس توفر المدخلات المحلية من الانتاج الزراعي. ونظراً للتوسع في الزراعةالمروية، وفي استخدام الوسائل التكنولوجية في الزراعة، والمبيدات والعلاجات الزراعية مما ادى الى زيادة الانتاجية، فلابد من اعادة صياغة السياسات الزراعية وخاصة السياسة التسويقية بحيث تتجه لتصنيع الفائض من الإنتاج الزراعي المحلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل السادس
النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: النتائج:-

١ - لقد شهد الأردن تطورا ملحوظا في إنتاج الخضر خلال الفترة ١٩٧٠- ١٩٨٨ إلا أن الإنتاج المحلي من الخضر لم يكن مستقرا. ٢ - لقد وجد من البحث بأن الكميات التي تصدر سنويا من الخضار متقلبة بين الزيادة احيانا والنقصان أحيانا أخرى كما اننا لم نجد اي علاقة تربط بين الكميات المنتجة سنويا والكميات المصدرة مما يعني ان التوسع في إنتاج الخضر الذي شهدته المملكة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٨ كان عشوائيا وهذا ما أثبتته الدراسة، هذا وقد وجد بأن قيمة الصادرات الأردنية الزراعية غير مستقرة وقد كانت نسبة مساهمتها في الصادرات الأردنية الكلية متقلبة وكان الإتجاه العام لها يسير نحو الإنخفاض، اما بالنسبة لمساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي فقد شهد تراجعا مستمرا خلال فترة الدراسة.

٣ - لقد وجد من الدراسة بأن نسبة تكاليف مستلزمات الإنتاج من تكاليف الإنتاج الكلية في مناطق المرتفعات أعلى منها في مناطق وادي الأردن سواء تلك التي تستخدم اسلوب الري السطحي أو اسلوب الري بالتنقيط، وقد وجد بأن السبب في ذلك يعود الى ارتفاع تكلفة المياه في منطقة المرتفعات، أما في مناطق وادي الأردن فقد وجدنا من الدراسة بأن نسبة تكاليف مستلزمات الإنتاج المادية في المناطق التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط أكبر منها في أسلوب الري السطحي وقد وجد بأن السبب في ذلك يعود إلى استخدام الملش في أسلوب الري بالتنقيط وعدم استخدامه في اسلوب الري السطحي اضافة الى استخدام كميات أكبر من العلاجات والمبيدات في اسلوب الري بالتنقيط مقارنة بأسلوب الري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السطحي، وعند حساب متوسط نسبة تكلفة مستلزمات الإنتاج المادية من تكاليف الإنتاج الكلية وجدنا انها بالمرتفعات تشكل ما نسبته ٣٦٪ من إجمالي تكاليف الإنتاج وحوالي ٢٦٪ في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط و ١٧٪ في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري السطحي.

٤ - لقد وجد من البحث بان تكاليف العمالة اللازمة للدونم الواحد في مناطق المرتفعات أكبر منها في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط، كما وجدنا بأن تكلفة العمالة في مناطق وادي الأردن التي تستخدم اسلوب الري بالتنقيط أكبر منها في المناطق التي تستخدم اسلوب الري السطحي وقد وجدنا بأن سبب ذلك يعود إلى استخدام الملش وشبكات الري في أسلوب الري بالتنقيط ضمن مدخلات الإنتاج وهذه تحتاج إلى أيدي عاملة لفرشها فوق التربة، كما أن وعورة الأراضي الزراعية في المرتفعات يجعلها بحاجة إلى ساعات عمل أكبر لاتمام عملية فرش الملش وشبكات الري فوق التربة ولهذا السبب فإن تكلفة العمالة في المرتفعات أكبر منها في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط.

٥ - لقد وجد عند دراسة تكاليف الخدمات أنها بمنطقة المرتفعات أكبر منها في مناطق وادي الأردن كما وجدنا أنها في أسلوب الري بالتنقيط أكبر منها في أسلوب الري السطحي وقد وجد أن سبب ذلك يعود الى استخدام مضخات خاصة لري المحاصيل التي تزرع بأسلوب الري بالتنقيط، أما السبب في ارتفاع هذه التكلفة في منطقة المرتفعات مقارنة بمناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط فيعود لطبيعة الأراضي الزراعية في المرتفعات والتي تحتاج الى استخدام مضخات للري تتناسب وطبيعة هذه الأراضي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ - لقد وجد من الدراسة بأن التكاليف الأخرى في المرتفعات أكبر منها في مناطق وادي الأردن وأنها في أسلوب الري بالتنقيط أكبر منها في أسلوب الري السطحي وقد وجد بأن السبب في ذلك يعود بشكل أساسي الى اهتلاك شبكات الري والآلات.

٧ - لقد وجد بأن تكاليف التسويق في مناطق وادي الأردن أكبر منها في مناطق المرتفعات وقد وجدنا أن السبب في ذلك يعود إلى انخفاض تكاليف النقل في مناطق المرتفعات وذلك بسبب قربها من مراكز التسويق، كما وجدنا بأن تكاليف التسويق لا تختلف تبعا لاختلاف اسلوب الري أو العروة الزراعية، وأخيرا فقد وجدنا بأن ارتفاع تكاليف التسويق الزراعي يعود وبشكل مباشر الى ارتفاع تكلفة العبوات.

٨ - لقد وجدنا أن تكاليف الإنتاج الكلية للدونم الواحد المزروع في منطقة المرتفعات أكبر من تكاليف الإنتاج الكلية للدونم المزروع في منطقة وادي الأردن كما وجدنا بأن تكاليف الإنتاج الكلية للدونم الواحد الذي يزرع باستخدام أسلوب الري بالتنقيط أكبر منها للدونم الواحد الذي يزرع باستخدام أسلوب الري السطحي، كما وجدنا بأن تكاليف انتاج الكيلو غرام الواحد من محصولي البندورة والكوسا أقل من متوسط سعرها العالمي سواء تلك التي تزرع في مناطق وادي الأردن أو في مناطق المرتفعات أو وفقا لأسلوب الري السطحي أو أسلوب الري بالتنقيط، كما وجدنا بأن تكلفة انتاج الكيلو غرام الواحد من محاصيل الخيار، الفاصوليا الخضراء، الملفوف والفلفل الحار أكبر من متوسط سعرها العالمي، كما وجدنا بأن تكلفة إنتاج الكيلو غرام الواحد من محصول الباذنجان الذي يزرع في منطقة المرتفعات المروية أو في مناطق وادي الأردن التي تستخدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسلوب الري السطحي اقل من متوسط سعره العالمي، وأخيرا فقد وجدنا بأن تكاليف إنتاج الكيلو غرام الواحد من محصول الزهرة في مناطق المرتفعات اقل من متوسط سعرها العالمي.

٩ - لقد وجد بأن متوسط نسبة التكلفة الأجنبية من تكاليف الإنتاج الكلية في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري السطحي أكبر منها في المناطق التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط وقد وجدنا أن السبب في ذلك يعود بشكل أساسي إلى استخدام الأسمدة الكيماوية التي تعتبر من المكونات الأجنبية في أسلوب الري السطحي والأسمدة العضوية التي تعتبر من المكونات المحلية في أسلوب الري بالتنقيط.

لقد وجدنا أن نسبة التكلفة الأجنبية من تكاليف الإنتاج الكلية في مناطق وادي الأردن التي تستخدم أسلوب الري بالتنقيط أكبر منها في مناطق المرتفعات وقد وجد بأن سبب في ذلك يعود إلى إرتفاع تكاليف المياه في مناطق المرتفعات والتي تعتبر من التكاليف المحلية.

١٠- لقد وجد من الدراسة بأن انتاج كافة محاصيل الخضروات التقليدية محليا يعتبر موفرا للعملات الصعبة كما وجدنا بأن متوسط التكلفة الأجنبية اللازمة لانتاج الكيلو غرام الواحد من محاصيل البندورة، الباذنجان، الكوسا، الخيار في منطقة وادي الأردن والمرتفعات متساوية.

١١- لقد أدى إنخفاض سعر صرف الدينار الأردني الى ارتفاع تكاليف الإنتاج الكلية وذلك بسبب اعتماد القطاع الزراعي على استيراد معظم مدخلات انتاجه المادية، كما وجدنا بأن نسبة الزيادة في تكاليف الإنتاج المحلية كانت أقل من نسبة زيادة الأسعار العالمية، كما وجدنا بأن الصادرات الأردنية من الخضر قد ازدادات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في عام ١٩٨٩ حيث فاقت جميع الكميات السنوية التي صدرت خلال فترة الدراسة وهذا يعني ان انخفاض سعر صرف الدينار الأردني قد كان بمثابة سياسة تشجيعية للصادرات الزراعية الأردنية.

١٢- لقد وجدنا بأن المنتجات الأردنية من الخضروات غير قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي مقارنة بانتاج الدول المنافسة، وسوء التوضيب والتعبئة مقارنة بالمعروضات الأجنبية، وعدم توفر اي معلومات عن الطلب الخارجي بهدف التعرف على احتياجات تلك الأسواق كما ونوعا، إضافة الى ارتفاع اجور الشحن الجوي كما وجدنا بأنه لا يوجد لدينا سياسة ثابتة لتصنيع فائض الإنتاج من المحاصيل الزراعية وان الصناعات الغذائية القائمة حاليا تعتمد في معظمها على المواد الأولية المستوردة.

وبناء على ما سبق فقد توصلنا في هذه الدراسة الى أنه لايوجدلدينا سياسة سعرية زراعية بالمعنى الصحيح وان سياسة التسويق الزراعي ضعيفة جدا وان قطاع الصناعات الغذائية قطاع متعثر أي أن سياسة التصنيع الغذائي في الأردن ضعيفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: التوصيات:-

١ - توصي الدراسة بضرورة حث الشركات المستوردة على توفير مستلزمات الإنتاج الأساسية ذات النوعيات الجيدة، والإنتاجية المرتفعة، والأسعار المعقولة، ودعوة مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة وبقية الجهات ذات العلاقة بوضع المواصفات الفنية الخاصة بتلك المدخلات المستوردة، وهذا على المدى القصير، اما بالنسبة للتوجه بعيد المدى فتوصي الدراسة بضرورة اقامة مشاريع محلية لانتاج تلك المدخلات وتشجيع القطاع الخاص على الإستثمار في تلك المشروعات مثل اقامة مشروعات لإكثار البذار، وانتاج الأشتال، واقامة مصانع للأسمدة العضوية التي تعتمد على المواد العضوية المتوفرة محليا، والطلب من شركة الفوسفات الاردنية وشركة البوتاس العربية بانتاج أسمدة مركبة(١) تتلائم وظروف الزراعة المحلية وانشاء صناعة للمبيدات الزراعية، أو تشجيع اقامة مشروعات لخلط وتعبئة المبيدات التي لا يمكن تصنيعها محلياً، ودعوة المصانع المحلية الى اضافة خطوط انتاج تكملة انابيب الري بدلا من استيرادها، وذلك لتخفيض تكلفة الإنتاج المحلية.

٢ - توصي الدراسة بضرورة فتح مراكز تدريب مهنية للعاملين في القطاع الزراعي بغية تطوير مهاراتهم واكسابهم الخبرات الفنية المتقدمة، وايجاد الحوافز المادية والمعنوية لاجتذاب الكفاءات الزراعية، وضرورة التنسيق بين وزارة الزراعة ووزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم فيما يتعلق بالتخصصات الزراعية، وذلك للحصول على التخصصات المطلوبة من العمالة المحلية تمهيدا للإستغناء تماما عن العمالة الأجنبية.

---

(١) مثل سماد سوبر فوسفات الأحادي أو الثلاثي وسماد كلوريد البوتاسيوم وذلك لتغطية الطلب المحلي على هذه الأسمدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - توصي الدراسة بضرورة انشاء شركة لتأجير العبوات للمزارعين، وضرورة اعفاءها من أية رسوم أو ضرائب، وذلك بغية تخفيف كلفتهما على المزارعين.

٤ - توصي الدراسة بأن تبدأ المزاودة على اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي بحد ادنى مساو لتكلفة الإنتاج.

٥ - توصي الدراسة بضرورة اعادة النظر باسلوب تجميع البيانات الزراعية وتحديثه، للحصول على ارقام واقعية، وذلك من خلال التعاون بين وزارة الزراعة، ودائرة الإحصاءات العامة، وفتح مراكز لتجميع البيانات الزراعية في مواقع الإنتاج، اضافة إلى دراسة احتياجات الأسواق التقليدية والجديدة وتزويد القطاع الخاص بتلك المعلومات لتنظيم عملية التصدير.

٦ - توصي الدراسة بضرورة دعم الصادرات الأردنية كما هو الحال في البلدان المنافسة.

٧ - توصي الدراسة بضرورة تطبيق التشريعات المتعلقة بالتدريج والتوضيب والمواصفات القياسية لمنتجات الخضار وعبواتها.

٨ - تشجيع انشاء صناعات غذائية تقوم على استخدام المحاصيل المنتجة محليا واعطاءها كافة التسهيلات والإعفاءات الجمركية على مستورداتها من المدخلات الهامة لاتمام نشاطها الإنتاجي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع العربية

أولاً: الكتب:-

١ - انطونيوس كرم، اقتصاديات التخلف والتبعية، (مركز الانماء القومي: بيروت، ١٩٨٠)

٢ - افريت هاجن، اقتصاديات التنمية، (مركز الكتب الاردني: الاردن، ١٩٨٨).

٣ - هانز باخمان، العلاقات الاقتصادية الخارجية للدول النامية، (الهيئة المصرية العامة للكتاب: مصر، ١٨٧٧).

٤ - وديع شرايحة، دراسات في التنمية الاقتصادية، (دار كتابكم: الاردن، ١٩٨٧).

٥ - كامل بكري، الإقتصاد الدولي، (دار الجامعات المصري: الإسكندرية، ١٩٧٧).

٦ - محدم عبدالشفيع، قضية التصنيع في إطار النظام الاقتصادي العالمي الجديد، (دار الوحدة للطباعة والنشر: بيروت، ١٩٨٨).

٧ - محمد عبدالعزيز، عجمية وآخرون مقدمة في التنمية والتخطيط، (دار النهضة للطباعة والنشر: بيروت:١٩٨٣).

٨ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية، العرض والطلب لمنتجات الخضر والفاكهة في بعض دول المشرق العربي - المملكة الاردنية الهاشمية - (١٩٨٢).

ثانياً: المنشورات الرسمية:-

١ - البنك المركزي الأردني: التقرير السنوي، إعداد مختلفة.

٢ - دائرة الاحصاءات العامة: نتائج دراسة إدارة المزرعة، ١٩٨٨.

٣ - دائرة الاحصاءات العامة: نتائج دراسة الاسعار الزراعية، ١٩٨٨.

٤ - دائرة الاحصاءات العامة: الاحصاءات السنوية للتجارة الخارجية، اعداد مختلفة.

٥ - وزارة الصناعة والتجارة: واقع قطاع الصناعات الغذائية، ١٩٨٨.

٦ - وزارة الزراعة: احصاءات زراعية، إعداد مختلفة.

٧ - وزارة التخطيط: خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية، اعداد متفرقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: المجلات:-

فؤاد مرسي، "التخطيط الراهن للتصدير"، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٣٣٨، اكتوبر، ١٩٦٩.

ثالثاً: أخرى:-

١ - دراسة: واقع ومشاكل التسويق الزراعي في الاردن وأساليب تطويره، وزارة الزراعة، ١٩٨٦.

٢ - دراسة: حلول مقترحة لمشاكل الانتاج الزراعي، وزارة الزراعة، ١٩٨٥.

٣ - دراسة: خفض تكاليف مستلزمات الانتاج الزراعي، وزارة الزراعة، ١٩٨٩.

٤ - دراسة: تقرير لجنة التصنيع الغذائي، وزارة الزراعة، ١٩٨٥.

٥ - دراسة: محضر اجتماع لجنة اعادة اثمان الصادرات الزراعية، البنك المركزي، ١٩٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع الإنجليزية :-

First: Books:-

1 - A. Hirshman, The Strategy of Economic Development, Yale University Press, 1958.

2 - Charles P. Kindelberger, Economic Development, Mcgraw. Hill Book Company, New York, 1958.

3 - Charles P. Kindel Berger, Forign Trade and the National Economy, Yale University Press, 1962.

4 - Gerald M. Meier, Robert E. Baldwin, Economic Development Theory, History, Policy, John Wiley and Sons, Inc, New York, 1957.

5 - J. Viner, International Trade and Economic Development, Oxford, 1953.

6 - Pan. A. Yotopouios, Jeffery Nugent, Economics of Development Empirical Investigations, USA, 1976.

7 - Stephen Enre, Economics For Development, Prentice - Hall, Inc, New Jersey, 1963.

8 - Stephen Spicgelelas, Charles Welsh, Economic Development, Prentice - Hall, Inc, New Jersey, 1970.

9 - Theodore Morgan, Economic Development, Concept and Strategy, Harper and Row, Publishers, Inc. New York, 1975.

10- Tinbergon, Jancoord, Reshaping the International Order, New York, 1976.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

11- William Loehr, Jhon P. Powelson, The Economics of Development and Distribution, Harcourt Brace Jovanovich, Inc. New York, 1981.

Second: Journals:-

1 - H. Chenery, A. Strout, "Foreign Assistance and Economic Development", American Economic Review, Sept. 1960.

٤١٦٤٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit